

بیت حکومت پاکستان استعجالاً ہذا کے لئے اسماں تالیف

د ن  
284

اسلام آباد

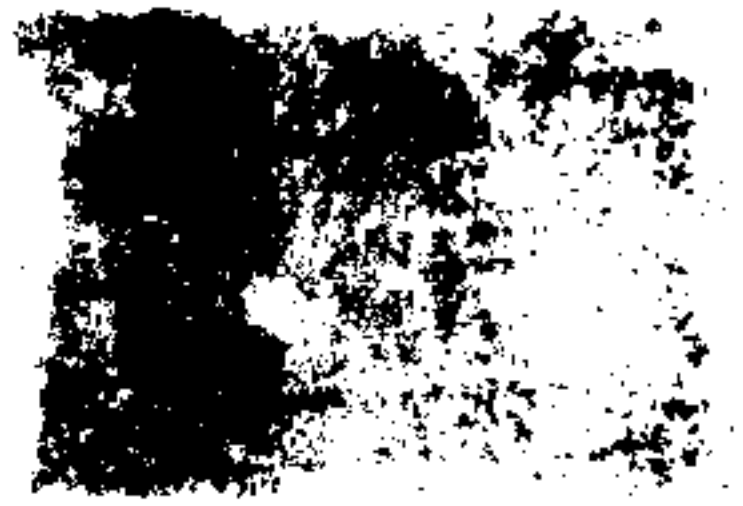
پنجاب پبلشرز  
لاہور

محمد امجد علی

مکتبہ اعظمی

لاہور

کانڈی کارڈن پراپی



قررت الحكومة الباكثانية استعمال هذا الكتاب  
مدارسها الثانوية.

# أساس العربة

الجزء الخامس

للصف التاسع والعاشر من المدارس الثانوية بكراشي (باكستان)

تأليف

محمد حسن الأعظمي (من علماء الأزهر مصر)

عميد كلية اللغة العربية بكراشي

وسكرتير الجمعية العربية العامة في باكستان



الناشر

مكتب الأعظمي

كاندي كارڈن كراچي

حقوق الطبع محفوظةً للمؤلف

59905

شهریولیتہ ۱۹۵۵ء

الطبعة الثانية

انجمن پریس کراچی



# فهرس أساس لعربية

## الجزء الخامس

(قسم النشر)

صفحة	موضوع	درس	صفحة	موضوع	درس
٤٦	الحجاج والفتية الثلاثة	١٤	٥	المطالعة	١
٥٢	العلاجوم والسرطان	١٥	٨	السيد جمال الدين الأفغاني	٢
٥٤	محمد على جناح (١)	١٦	١٣	الفروسية	٣
٦١	محمد على جناح (٢)	١٧	١٨	عظة خالدة	٤
٦٤	محمد على جناح (٣)	١٨	٢٠	بعد الرجوع من المنفى	٥
٤٢	اقبال والبر بالفقراء (أ)	١٩	٢٢	حدائق بابل المعلقة	٦
٤٦	البر بالفقراء والراطفة		٢٥	صفات الرجل الكامل	٧
	الاسلامية (ب)		٢٨	الحدائق الثرثار	٨
٨٠	أديسون المخترع	٢٠	٣١	بغداد مدينة السلام	٩
٨٤	فتح الأندلس	٢١	٣٢	رسالة	١٠
٩٣	أمثال القرآن الشريف	٢٢	٣٦	قصر الزهراء بأندلس	١١
١٠١	الأحاديث النبوية	٢٣	٣٩	الطباعة ونعمتها	١٢
١٠٥	أمثال العرب	٢٤	٤٣	أوروبا ومصر	١٣

## قسم النظم

صفحة	موضوع	درس	صفحة	موضوع	درس
۱۲۱	تربية البنات	۹	۱۱۰	الوردة	۱
۱۲۳	الأسير والطيقة	۱۰	۱۱۱	الشتاء	۲
۱۲۵	آيات العلم	۱۱	۱۱۲	والذي غاب طفاه للعيد	۳
۱۲۷	عدل المأمون	۱۲	۱۱۳	القارة والمقط	۴
۱۲۹	الإباء	۱۳	۱۱۴	نشيد الرياضة	۵
۱۳۱	نصائح	۱۴	۱۱۶	الثعلب والعنب	۶
۱۳۳	أيتها العلم	۱۵	۱۱۸	يابلا دي	۷
۱۳۵	النشيد الإسلامي	۱۶	۱۱۹	سيف السماء	۸

## درس (۱)

## المطالعة

۱- انكتب لبني الانسان كالحافظة الأمينة للرجل. اننا نجد فيها تاريخ الالام ومكتشفات الرجال وجنين حكمة العقلاء وخلاصة التجارب في سائف العصور كما أنها مرآة عجائب الطبيعة ولطائفها. وانكتب هي الآخذة بناصرنا في اوقات الشدايد، المؤاسية لنا وقت الأحران والمتاعب. وهي التي تبديل ضميرنا سروراً وتملاً اذهاننا بمفيد التصورات وثاقب الافكار فتقوم ما بنفوسنا وتبعثنا عن الهموم والمصائب.

۲- والمطالعة توجه أفكارنا الى اسرار الجبال والبحار، وترينا عجيب مناظر البلاد بغير ما تعب انتقال أو ملال فقرأو كثير مال-

وانتخاب الكتب للمطالعة كما نتقاء الاصحاب وعلينا تبعة ما نقرأ فيجب إذن أن نستخلص من الكتب أعظم ما يمكن من الفوائد وأن نجعل مطالعتها لتقوم الفكر

۳- تتباين الكتب في قيمة الفوائد. فلان كتب السهلة المسلية فائدة ولكنها كفايدة السكر، وهو عنصر مهم للتغذية ولكنه لا يكفي وحده لحفظ الحياة. فلنبحث إذن عن الكتب التي تنفعنا قراءتها وترقى أفكارنا وتنشأ مشاغل الدنيا ومتاعب الحياة. (عن ثمرة الحياة. للورد أفيري)

## شرح الكلمات

الحافظة: قوة الذاكرة. هي الآخذة بناصرنا: هي التي تساعدنا.  
تبعة: ما يسأل الانسان عنه. عليك تبعة هذا العمل أي أنت مسؤول عما ينتج عنه من خيراً أو شر.

قتباين تختلف

عنصر مهم للتغذية: مادة لها قيمة كبيرة في الغذاء  
كوكب ثاقب: شديد الاضاءة كأنه يثقب الظلمة فينفذ فيها  
فكر أو رأي ثاقب: يترنأ فذ يبعد ظلمة الجهل بنوره.  
الكلمة مشتقة من ثقت النار، اتقدت ومنها الثقاب:  
ما تشعل به النار عن دقائق العيدان.

## أسئلة

- (١) بم يشبه الكاتب الكتب لبني الانسان؟
- (٢) ما فوائد المطالعة؟
- (٣) ما الفكرة الرئيسية في الفقرة الثانية؟
- (٤) فسر معنى العبارة الآتية: ان انتخاب الكتب للمطالعة  
كانتخاب الأصدقاء
- (٥) اى كتاب طالعه فأحببته؟
- (٦) هل تنحصر المطالعة في الكتب فقط؟ وكيف تتوصل المدارس  
الى ترغيب الطلاب في المطالعة؟ الخ

## تمارين

- ١- املأ الفراغ في التمرين الآتي بأحد الكلمات الآتية:  
تحرير، بارع، قوى، حاذق، نظاسى، مصقع، «على الصوت لا يتردد»  
ماهر - طيب ..... عالم ..... كاتب ..... خطيب .....  
صانع ..... قارئ .....
- ٢- اقرأ بضع صفحات في كتاب غير كتب الدراسة ثم احضرها.  
«اذكر في رأس الصفحة التي تلخص عليها اسم الكتاب واسم مؤلفه  
ورقم الصفحات التي لخصتها»



٣- املا الفواغ باحدى الكلمات الآتية :  
الذاهية، اللوز، العجترى، الامع، الفكه -

..... الحاذق الماهر الذى يجيد صنعه ..... صاحب الراى والتجربة  
..... الضحك الطيب ..... الذى الذى اذا اعطاك رأيا اصاب  
..... صادق الظن الذى يصيب اذا هن -

## القواعد

### الكلمة والجملة

انقضى كلمة تدل على معنى  
فصل " " " "  
الصيف " " " "

الكلمة : هي لفظ يدل على معنى

والجملة : هي مجموعة من الكلمات تدل على فكرة واحدة

### اقسام الكلمة

هشام كلمة تدل على راسم

الديك " " " "

الأزهار " " " "

صفق كلمة تدل على حدوث رفق

" " " " " " تغرد

" " " " " " ترسل

من كلمة ليس لها معنى اذا كانت وحدها وتسمى (حرفا)

" " " " " " قد

" " " " " " الى

## القاعدة

اقسام الكلمة : تنقسم الكلمات الى ثلاثة اقسام، اسم وفعل وحرف -

## درس (۲)

### السيد جمال الدين الأفغاني

هذا هو السيد جمال الدين ابن السيد صفدر من بيت عظيم في بلاد الأفغان ينسب إلى السيد علي الترمذی المحدث المشهور ويرتقى إلى سيدنا الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه. و آل هذا البيت عشيرة وافرة العدد تُقيم في خطة دكنر، من أعمال كابل، تبعد عنها مسيرة ثلاثة ايام، وهذه العشيرة منزلة عليّة في قلوب الأفغانيين يُجلّونها رعاية لحرمه نسبها الشريف، كانت لها سيادة على جزء من الأراضي الافغانية تستقل بالحكم فيه، وانما سلب الامارة من أيديها دوست محمد خان جد الامير عبد الرحمن رأس بنقل ابي السيد جمال الدين وبعض اعمامه إلى مدينة كابل، ولد السيد جمال الدين في قرية راسعد اباد من قرى كنر سنة ۱۲۵۲ هجرية، وانتقل بانتقال ابيه إلى مدينة كابل، وفي السنة الثامنة من عمره اجلس للتعليم، وعني والده بتربيته فابدى العناية به قوة في فطرته. واشراقاً في قريحته وذكاء في مداركته. فاخذ من بدايات العلوم ولم يقف دون نهاياتها. تلقى علوماً جمّة برع في جميعها، فمنها العلوم العربية، من نحو وصرف، ومعاني وبيان، وكتابة، وتاريخ عام وخاص، ومنها علوم الشريعة، من تفسير وحد بيت. وفقه، واصول فقه، وكلام، وتصوف، ومنها علوم عقلية، من منطق، وحكمة عملية سياسية، ومنزلة، وهدى بيئية، وحكمة نظرية طبيعية واهلية، ومنها علوم رياضية،

من حساب، وهندسة، وجبر وهيئة افلاك، ومنها نظريات طب،  
وتشريح، أخذ جميع تلك الفنون عن أساتذة ماهرين على الطريقة  
المعروفة في تلك البلاد وعلى ما في الكتب الإسلامية المشهورة واستكمل  
الغامية من دروسه في الثامنة عشرة من سنه ثم عرض له سفر الى  
البلاد الهندية، فأقام بها سنة وبضعة أشهر ينظر في بعض العلوم  
الرياضية على الطريقة الأوربية الجديدة وأتى بعد ذلك الى أقطار  
المجازية لأداء فريضة الحج، وطالت مدة سفره اليها نحو سنة وهو  
ينتقل من بلد الى بلد ومن قطر الى قطر حتى وافى مكة المكرمة في سنة  
١٢٧٣، فوقف على كثير من عادات الأمم التي مربها في سياحته وأكتنه  
أخلاقهم واصاب من ذلك فؤاد عزيزة ثم رجع بعد أداء الفريضة  
الى بلاده ودخل في سلك رجال الحكومة على عهد الأمير دوست محمد خان،  
ولما زحف الأمير الى هرات ليفتحها ويملكها على سلطان أحمد شاه صهره  
وابن عمه، سار السيد جمال الدين معه في جيشه ولازمه مدة الحصار  
الى ان توفي الأمير وفتحت المدينة بعد معاناة الحصاره تطويلاً -  
وتقلد الامارة ولى عهد هاشم علي خان سنة ١٢٨٠ وأشار عليه وزيره  
محمد رفیق خان أن يقبض على إخوته خصوصاً من هو أكبر سنًا منه ويعتقلهم.  
فان لم يفعل سعى بالناس الى الفتنة والبهيم للفساد طلباً للاستبداد  
بالامارة -

وكان في جيش هرات من اخوة الامير ثلاثة، محمد اعظم ومحمد اسلم  
ومحمد امين، وهوى الشيخ جمال الدين كان مع محمد اعظم، فلما  
احسوا بتبدل اميرهم ومشورة الوزير اسرعوا الى الفرار وتفرقوا الى الولايات  
كل منهم ذهب الى ولايته التي كان يليها من قبل ابيه، ليعتصم  
بمنعته فيها ولما اشتت بهم الفتن، واشتعلت نيران الحروب الداخلية

وبعد مجالدات عنيفة عظم أمير محمد اعظم وابن اخيه عبد الرحمن  
 (الامير السابق) وتغلبا على عاصمة المملكة وأنقذنا محمد افضل والد  
 عبد الرحمن من سجن قرنة وسمياه اميرا على افغانستان، ثم أدركه الموت  
 بعد سنة، وقام على الامارة بعده شقيقه محمد اعظم خان ارتفعت  
 منزلة الشيخ جمال الدين عنده فاحله محل الوزير الاول وعظمت  
 ثقته به فكان يلجأ لرأيه في العظام وما دونها رعى خلاف ما تعود  
 أمراء تلك البلاد من الاستبداد المطلق وعدم التعويل على رجال  
 حكومتهم، وكادت تخلص حكومة افغان لمحمد اعظم بتدبير  
 السيد جمال الدين لولا سوء ظن الامير بالاعلي من ذوى قرابته حمله  
 على تفويض مهمات من الاحمال الى ابناؤه الاحداث وهم خلو من التجربة  
 عمارة من الجنكة، فساق الطيش احداهم وكان حاكما في قندهار على  
 منزلة عمه شير على في هرات ولم يكن له من الملك سواها وطن الفتى  
 انه يظفر فينال عند أبيه حظوة فيرفعه على سائر اخوته فلما تلقى  
 مع جيش عمه دفعته الجرأة على الانفراد عن جيشه في مشتي  
 جندي واخترق بها صفوف أعدائه فوقع الرعب في قلوبهم  
 وكادوا يهزمون لولا ما التفت يعقوب خان قائد شير على فوجد  
 ذلك العز المتهور منقطعاً عن جيشه فكر عليه وأخذة أسيرا  
 فتشتت جندها روقوي الامل عند شير على فحمل على قندهار  
 واستولى عليها وعادت الحرب الى شبابها وعصدا الانكليز شير على  
 وبن لوالها قناطير من الذهب ففرقها في الرؤساء والعاملين لمحمد اعظم  
 فبيعت أمانات ونقضت عهود وجاز خيانات، وبعد حروب هائلة  
 تغلب شير على وانهزم محمد اعظم وابن اخيه عبد الرحمن فذهب  
 عبد الرحمن الى بخاري ووعاد الى بلاد رحمة الله) وذهب محمد اعظم

الى بلاد ايران ومات بعد أشهر في مدينة نيسابور ولقي السيد جمال الدين في كابل لم يمسه الأمير بسوء احتراماً لعشيرته وخوف انتقاض عليه حمية آل البيت النبوي إلا أنه لم ينصرف عن الاحتفال للغدريه والانتقام منه بوجه يلتبس على الناس حقه بمباطله ولهذا رأى السيد جمال الدين خيراً له أن يفارق بلاد الافغان فاستأذن للحج فاذن له على شرط أن لا يمر ببلاد ايران كيلا يلتقى فيها بمحمد اعظم، وكان لم يميت فارتحل على طريق الهند سنة ۱۲۸۵ بعد هزيمة محمد اعظم بثلاثة اشهر فلما وصل الى التخوم الهندية تلقتة حكومة الهند بمقاوة في اجلال الاغلام لسمع — له بطول الاقامة في بلادها ولم تأذن للعلماء في الاجتماع عليه الا على عين من رجالها فلم يقم أكثر من شهر ثم سيارته من سواحل الهند في احد مراكبها على نفقتها الى السويس، فجاء الى مصر واقام بها نحو اربعين يوماً، تردد فيها على الجامع الأزهر وخالطه كثير من طلبة العلم السوريين ومالوا اليه كل امس ومألو أن يقرأ لهم شرح الاظهار فقرأ لهم بعضهم في بيته ثم تحول عن الحجاز عزمه وتجهل بالسفر الى الآستانة -

وصل الآستانة وبعد أيام من وصوله أمكنته ملاقاته الصدر الأعظم عالي باشا، ونزل منه منزلة الكرامة وعرف له الصدر فضله وأقبل عليه بما لم يسبق لمثله وهو مع ذلك بزيه الافغان في قباع وكساء وعمامة عجرا ووجومت عليه بفضله قلوب الأمراء والوزراء وعلا ذكره بينهم وتناقلوا الثناء على علمه ودينه وأدبه وهو غريب عن أزيائهم ولغتهم وعاداتهم وبعد ستة أشهر سمي عضواً في مجلس المعارف فأدى حق الاستقامة في آرائه وأشار الى طرق تعميم المعارف لم يوافق على الذهاب اليها رفقاؤه. ومن تلك الطرق ما أحفظ عليه قلب شيخ الاسلام لتلك الأوقات حسن فهمي أفندي، لانها كانت تمس

شيثاً من رفاقه فأرصد له العنت حتى كان رمضان سنة ١٣٨٧ فرغب اليه مدير دار الفنون تحسين أفندي أن يلقي فيها خطاباً للمحث على الصناعات فاعتذر اليه بضعفه في اللغة التركية ، فألح عليه تحسين أفندي فأنتسحطاً طويلاً كتبه قبل القائه وعرضه على وزير المعارف وكان صفوت باشا وعلى شرواني زاده وكان مشير الضابطية وعلى دولتومنيف باشا ناظم المعارف وكان عضواً في مجلس المعارف واستحسنه كل منهم واطنّب في مدحته .

فلما كان اليوم المعين لاستماع الخطاب تسارع الناس الى دار الفنون وحفل له جم غفير من رجال الحكومة وأعيان أهل العلم وأرباب الجرائد وحضر في الجمع معظم الوزراء ، وصعد السيد جمال الدين على منبر الخطابة ، وألقى ما كان أعدده وأرسل حسن فهمي أفندي أشعة نظراً في تضاعيف الكلام ليصيب منه حجة للتمثيل به وما كان يجدها لو طلب حقاً ولكن كان الخطاب في تشبيه المعيشة الانسانية ببدن حي وان كل صناعة بمنزلة عضو من ذلك البدن تؤدي من المنفعة في المعيشة ما يؤديه العضو في البدن ، فشبه الملك مثلاً بالمتخ الذي هو مركز التديرو والارادة . والحداثة بالعضد والزراعة بالكبد والملاحة بالرجلين ، ومضى في سائر الصناعات والأعضاء حتى أتى على جميعها ببيان ضاف واف ، ثم قال هذا ما يتألف منه جسم السعادة الانسانية ولاحياً لجسم الابروح وروح هذا الجسم إما النبوة وإما الحكمة ولكن يفرق بينهما بان النبوة هنية الهية لاتنالها يد الكاسب يختص الله بها من يشاء من عبادة ، والله أعلم حيث يجعل رسالته . أما الحكمة فما يكتسب بالفكر والنظر في المعلومات ويأبى النبي معصوم من الخطأ ، والحكيم يجوز عليه الخطأ بل يقع فيه . وان احكام النبوات آتية على ما في علم الله لا يأتها الباطل من بين يديها ولا من خلفها فالأخذ بها من فروض الايمان ، اما آراء الحكماء فليس على الذم من فرض اتباعها الا من باب ما هو الأولى والا فضل على شريطة أن لا تخالف الشريعة الإلهية

هذا ما ذكره متعلقاً بالنبوة وهو منطبق على ما أجمع عليه علماء الشريعة  
 الإسلامية، إلا أن حسن فهمي، أنندي أوام من الحق باطلاً ليصيب غرضه من  
 الانتقام فأشاع أن الشيخ جمال الدين زعم أن النبوة صنعة، واحتج لتثبيت  
 الإشاعة بأنه ذكر النبوة في خطاب يتعلق بالصناعة وهذا يكون حجج طلاب  
 العنت، ثم أوعز إلى الوثائق في المساجد أن يذكر ذلك مخوفاً بالتفسيخ والتشديد،  
 فاهتم السيد جمال الدين للمدافعة عن نفسه وإثبات براءته مما رُمي به،  
 ورأى أن ذلك لا يكون إلا بهرجامة شيخ الإسلام (وكيف يكون ذلك) واشتد  
 في طلب المحاكمة وأخذت منه الحجة مبلغها وأكثر الجرائد من القول في  
 المسألة، فمنها نساء للشيخ جمال الدين، ومنها أعيان شيخ الإسلام فأنذرت  
 بعض أصحاب السيد عليه أن يزم السكوت ويقضي على الكريهة، وطول  
 الزمان يتكفل بأضحوال الإشاعات ويضعف أثرها، فلم يقبل ذلك في طلب  
 المتخاصمة فعظم الأمر أن إلى صدور أمر الصدارة إليه بالجلاء عن الأستانة  
 بضعة أشهر حتى تسكن الخواطر ويهدأ الاضطراب ثم يعود إلى شاع، ففارق  
 الأستانة مظلوماً في حقه. مغاوباً بحدته. وحمله بعض من كان معه من  
 الخوارج إلى مصر فجاؤا إليها في أول المحرم سنة ١٢٠٨ هـ هذا محل أمره في  
 الأستانة. (السيد رشيد رضا)

## درس (۳)

## الفروسية

۱- دُهِينَا مَرَّةً. أَنَا وَطَائِفَةٌ مِنَ الْإِخْوَانِ إِلَى قِضَاعِ رُومِيْنَ فِي ضَيْعَةٍ أَحَدِهِمْ، وَكَانَتْ قَرِيبَةً مِنْ إِحْدَى الضَّرَاحِي، فَرَكَبْنَا الْقَطَارَ وَنَزَلْنَا فِي أَقْرَبِ مَحْطَةٍ مِنْ تِلْكَ الضَّيْعَةِ، وَهَنَّا وَجَدْنَا طَائِفَةً نَشَتْ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْجُهَيْرِ، فَتَوَهَّمْتُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ أَنَّ هُنَاكَ سَوْقًا لِلدَّوَابِّ أَوْ مَعْرَضًا لَهَا، ثُمَّ عَلِمْتُ أَنَّهَا لِرُكُوبِنَا فَاخْتَرْتُ مِنْ بَيْنِهَا حِمَارًا صَغِيرًا وَهَمَمْتُ بِامْتِطَاعِهِ. وَلَكِنَّ صَاحِبَ الضَّيْعَةِ وَدَاعِينَا عَزَّرَ عَلَيْهِ أَنْ أُرْكَبَ حِمَارًا فَجَاءَنِي بِجَوَادٍ أُصِيلَ وَأَتَسَمَّ عَلَيَّ لِأُرْكَبَهُ.

۲- فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ إِنِّي أَخَافُ رُكُوبَهُ وَإِنَّهُ لَا عَهْدَ لِي بِالْخَيْلِ. وَذَكَرْتُ مِنْ بَعْضِ الْخُدَمِ وَهَمَسْتُ فِي أُذُنِهِ هَذَا السَّرَّاءَ قُلْتُ لِي كَيْفَ تَرْكَبُ هَذَا الْحِمَارَ؟ فَتَأَمَّلْنِي مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ وَعَلَى فَمِهِ طَيْفٌ ابْتِسَامَةً: "عَلَى ذَيْلِهِ" قُلْتُ: "عَلَى مَاذَا؟" قَالَ: "ذَيْلِهِ" وَأَشَاحَ عَنِّي بِوَجْهِهِ.

فَذَهَبْتُ إِلَى الْجَوَادِ وَأَدْرْتُ عَيْنِي فِي ذَيْلِهِ ثُمَّ هَزَزْتُ رَأْسِي وَعَدَدْتُ إِلَى الْخَادِمِ أَسْأَلُهُ: "أَلَا تَلْظَنُ يَا صَاحِبِي أَنَّ الْأَحْزَمَ أَنْ أُمْتَطِيَهُ قَرِيبًا مِنَ الْعُنُقِ لِأَسْتَطِيعَ عِنْدَ الْحَاجَةِ أَنْ أُطَوِّقَهَا بِدِرَاعِي؟ فَلِمَ يَزِدُ الرَّجُلُ عَلَيَّ أَنْ قَالَ: "رُبَّهَا" وَالضَّرْفُ عَلَيَّ إِلَى سَوَابِي.

۳- وَكُنَّا جَمِيعًا فِي هَرَجٍ وَمَرَجٍ نَضِيحٍ وَنَضِيحٍ وَكَانَ لَا يَدُ مِنْ أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا، فَزَادَيْتُ مُضِيئَةً وَقُلْتُ لَهُ: "أُرِيدُ سَلْمًا" فَقَالَ فِي دَهْشَةٍ



سُئِلَ مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ؟“ قُلْتُ: ”حَاجَتِي إِلَيْهِ أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَصْعَدَ إِلَى ظَهْرِ هَذَا الْجَبَلِ يَا صَاحِبِي“ فَضَحِكَ وَقَالَ: ”أَنَا أَسَاعِدُكَ“ وَدَفَعَنِي عَلَى ظَهْرِ الْجَوَادِ دَفْعَةً خَيْرًا إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَلْقَيْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى.

٢- وَسِرْنَا مَسَافَةً عَلَى مَهَلٍ ثُمَّ وَخَزْنَا أَحَدًا نَادَا بِتَهْ فَمَضَتْ تَعْدُو وَاسْتَحْتِ آخِرَ مَطِيئَتِهِ وَانْطَلَقَ بِهَا وَرَاعَهُ. وَاقْتَرَبَ مِنِّي ثَلَاثَ وَأَهْوَى عَلَى جَوَادِي بِعَصَا مَعَهُ فَوَثَبَ الْجَوَادُ وَرَاحَ يَسَابِقُ السَّرِيحَ أَوْ هَكَذَا خَيْرًا إِلَيَّ وَأَنَا أَعْلُو وَأَهْبِطُ فَرَقَهُ حَتَّى أَحْسَسْتُ أَنَّ أَمْعَانِي سَتَقَطُّعُ، وَكُنْتُ أَتَلَسُّسُ بِيَدِي شَيْئًا أَمْسِكُهُ وَأَتَعَلَّقُ بِهِ فَيَفْلَتُ قَبَضَتِي كُلُّ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ. ارْتَمَيْتُ عَلَى عُنُقِهِ وَطَوَّقْتُهَا وَجَعَلْتُ أَنَادِي مَنْ حَوْلِي وَأَنَا لِيَشْدُهُمُ الذِّمَّةُ وَالضَّمِيرُ وَالْمَرْوَةُ أَنْ يَقْفُوا هَذَا الشَّيْطَانَ.

٥- أَدْرِكُ أَحَدًا خَوَانِي الْعَطْفُ عَلَيَّ: وَصَاحَ بِي: ”لَكِنْ كَيْفَ تَقْفُهُ وَنَحْنُ رَاكِبُونَ؟“ فَغَاطَنِي مِنْهُ الْبَيْتُ وَلَمْ يَفْتَنِي مَا فِي الْمَوْقِفِ مِنَ الْفِكَاهَةِ عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْأَلَمِ الَّذِي أُعَانِيهِ وَمَا أَتَوَقَّعُهُ إِذَا ظَلَّ الْجَوَادُ يَرِكُضُ بِي. فَقُنْتُ لَهُ: ”أَسْرِعْ وَانْزِلْ وَأَقْبِضْ عَلَى ذَيْلِ حَصَانِي وَشَدِّدْهُ“

٦- وَكَانَ أَحَدُ الْخُدَمِ قَدْ أَدْرَكَنِي وَأَمْسَكَ بِاللِّجَامِ وَرَدَّ الْجَوَادَ. فَمَا أَسْرَعَ مَا انْحَدَرَتْ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَنِي مُضِيفُنَا عَلَى أَمَانِهِ فَسَأَلَنِي: أَتَنْوِي أَنْ تَقْعُدَ هُنَا إِلَى الْأَبَدِ؟“ فَأَغْفَيْتُ عَنْ سَأَالِهِ وَقُلْتُ: ”إِنَّ بِي حَاجَةً إِلَى الشَّعْرِ بِثَبَاتِ الْأَرْضِ بَعْدَ كُلِّ هَذَا التَّقَلُّقِ وَتِلْكَ الزَّرْعَرَعَةُ“ قَالَ: ”وَلَكِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْرَأَ جَالِسًا هَكَذَا، إِنَّ أَمَامَنَا مَسِيرَ سَاعَةٍ.“ قُلْتُ: ”سَأَلْتُكُمْ بِكُمْ أُذُنٌ أَوْ إِذَا شِئْتُ فَلَدَيْ طَرِيقَةٍ لِلخَّلَاصِ مِنْ رُكُوبِ هَذَا الزَّنْزَالِ: أُرَكِّبُ حِمَارًا وَالسَّلَامُ“ قَالَ: ”وَلَكِنْ لَا يَلِيْقُ أَنْ تَرَكِّبَ حِمَارًا“ قُلْتُ وَقَدْ صَارَنِي وَسْعَى أَنْ أَضْحِكَ

فني وسعدك أن تعلق ورقة تكتب فيها أنه جواد مطههم قال:  
 "لا تمزح قم أركب حمارى هذا" قلت: "إذا كان الحمار عالياً فما الفرق  
 بينه وبين الجراد؟" قال بلهجة الياش أو المنتقم: "اذن  
 خذ هذا" وأشار إلى جحش قبي ميهين يركبه خادم لا سرج عليه  
 ولا لجام له. فقلت اليه وامتطيته بوثبة واحدة وبلا معين.  
 (ابراهيم المازني)

## شرح الكلمات

هممت بامتطائه عزمت على ركوبه

جواد أصيل حصان ذو أصل معروف النسب

الطيب الحيان الطائف في النوم

ذكنا في هرج ومرج كنا فمختلطين على غير نظام فحدث أصواتاً مختلفة

مرج يجب ان تكون مفتوحة الرائع ولكن العرب لما

استعملوا هرج ومرج معاً جعلوا وزن الثانية كوزن

الاولى لتكون أحسن في اللفظ.

أهوى على جوادى بعضاً: ضربه بعصاة.

أناشدهم الذمة: أستخلفهم بالذمة.

جواد مطههم حصان تام الخلق لا غيب فيه.

جحش قبي جحش ذليل ضعيف

الفرسية الحدق في أمر الخيل

## أسئلة

(١) ما أجمل موقف وقفه المازني في هذه القطعة؟

(٢) ماذا يقصد الكاتب في قوله: "إن بي حاجة إلى الشعور بثبات الأرض؟"

(٣) اذكر كيف سخر صاحب الضيعة من الكاتب في الفقرة الثانية -

(٤) هل قرأت لهذا الكاتب قطعة غير هذه ؟

(٥) جرب أن تحضرها الى الصف وتقرأها

### تمارين

١- استعمل الكلمات الآتية في جمل: وُخِرَ، استَحْتِ، أهوى، طوق-

٢- استخراج من هذه القطعة أفعالاً معتلة الأخر وضع منها اسم الفاعل واسم المفعول-

### القواعد

#### الاسم وعلاماته:

#### الأمثلة

#### الاستنتاج

حملت هيفاء طائفة الزهر	:	هيفاء اسم يدل على النسان
يركب الضابط حصاناً جميلاً	:	حصان اسم يدل على حيوان
قطفت هيفاء وردة	:	وردة اسم يدل على نبات
البنيت ربطت شريطة حمراء	:	شريطة اسم يدل على شيء

#### (القاعدة)

الاسم كلمة تدل على النسان أو حيوان أو نبات أو شيء - ومن علاماته أن يقبل في أوله (ال) وان يقبل في آخره (التنوين)

## درس (١٣)

## عِظَةُ خَالِدَةَ

زار أحدُ الناس غنيًا من الأغنياء، فرآه في قصر كبير تُحيط  
به حديقةٌ فاتنة، وعليه من مظاهر الأبهة والزينة والخدم  
ما يجعل الإنسان يظنه لأحد الملوك، فأخذ الزائر العجب من ثروة الرجل  
وكثرة خدمه وما في قصره من النقائس، وجعلًا يسيران في الحديقة  
ويتحدَّثان إني أن انتهيًا إلى وسطها، فاذا هها يكوخ صغير يلوح  
عليه البوسُ وسوء الحال -

فنبهت الزائرَ بما رأى، وأحسَّ ربُّ المنزل دهشةً زائرة فقال  
له باسمًا: لعلك قد راعتك رؤيةُ هذا الكوخ وسط الحديقة؟  
لا تعجب يا صاحبي فإن هذا الكوخ هو منبعُّ هذه الثروة العظيمة  
التي أدهشتك، فهو المنزل الذي وُلد فيه جدِّي مؤسسُ هذه  
الأسرة، لقد وُلد في هذا الكوخ ونشأ تحت ظله، ولكنه جدُّ  
واجتهد وساعده الحظُّ قال ماترى، ثم لم يثنأ أن ينسئ منشأه  
فبنى قصره الفخيم حول هذا الكوخ، وجعل يختلف إليه كلما  
استطاع ذلك لئلا ينسى حاله القديمة ويترك الاجتهاد والاستقامة  
اللتين كانا سببا في اصلاح حاله وبلوغ آماله، واني أحتفظ  
بهذا الكوخ أثرًا حميدًا لهذا المجتهد التقى، لأتبع طريقه ولا  
أسلك غير سبيل الاستقامة، فاني أخشى أن مالاَّ جمعه العلم  
والحزم يُبدِّدُهُ الجهلُ والطيشُ -

(القراءة الطريفة)

## المجادلة

- ۱- ماذا أبصر الزائر في أثناء سيره في الحديقة؟
- ۲- ما الذي أدهشه؟
- ۳- ما كانت قصة الكوخ؟
- ۴- لماذا احتفظ الغني بالكوخ؟
- ۵- ما العبرة في ذلك؟
- ۶- بأي وسيلة أدرك الرجل هذه الثروة الظائلة؟
- ۷- هل تحفظ حكاية مماثلة لهما؟ قصها علينا إذا كنت تحفظ أو  
لخص الحكاية -

## القواعد

### الفعل الماضي

الامثلة	الاستنتاج
أُمسك سعيد كرتَه : أُمسك	كلمة تدل على حدث عمل في زمن ماضي
أخرجت تلميذة دفترها : أخرجت	" " " " " "
سمعت صوت الجرس : سمعت	" " " " " "

### (القاعدة)

الفعل الماضي : هو كلمة تدل على حدث عمل في زمن ماضي  
قبل التكلم ومن علامات الفعل الماضي ان يقبل في آخره تاء التانيث  
السكنة (ت) أو التاء المتحركة التي تسمى تاء الفاعل رتت

## درس (۵)

## بعد الرجوع من المنفى

أرادوا<sup>۱</sup> أن يُخضعوكم لرأيهم، فما خضعتهم وزدتهم إياهم  
 أرادوا أن يُذلوكم فهاذلتهم، بل زدتهم عزةً وكرامةً  
 أرادوا أن ينفوننا من دياركم، فحفظتمونا في قلوبكم  
 أرادوا أن يمحوا أثرنا وأن يطمسوا رسمنا فحافظتم على كل ذلك  
 في أقداركم وفي مشاعركم

ولما رأوا أنفسهم عاجزين عن الفصل بيننا، من أن يقطعوني  
 منكم ويقطعوا مني، وعجزوا عن أن يغيبوا عنكم عني، وان يزولوا عنكم  
 لما عجزوا عن كل هذا، وقامت الأدلة القاطعة على ذلك، وعلى  
 أنكم متشبعون باستقلالكم، وانكم جعلتم هذا الضعيف وزملاءه رهزلاً  
 لهذا الاستقلال ....

لما عجزوا عن ذلك بعد ما استعملوا كل وسيلة بما عادونا ولما  
 عُدنا فرحتهم.... فرحتهم جيداً، وساء لهم ان يكون فرحتهم بالغاً  
 حدّ النهاية فأتخذوا الاحتياطات الشديدة لمنع ظهور ذلك  
 الشعور ولكن الله خيب آمالهم، برغم شدة الاحتياطات وبرغم  
 شدة الاجراعات، ولم يمكنهم أن يجربوا نور الشمس عن الظهور  
 (لسعد زغلول باشا)

## شرح كلمات

۱) أرادوا: أي التكلير

۲) إياهم: امتناعاً من قبول الذل والضميم

(۳) أن يطمسوا رسمنا: أن يحوا معالمنا

(۴) متشبعون باستقلالكم : همتلون بالرغبة في استقلالكم

(۵) رمزاً : عنواناً وعلامة -

## القواعد

### تصريف الفعل الماضي

كل فعل نستطيع أن نقوله بأشكال عديدة كلها تغير الذي يفعله -

فمثلاً دكتب الدرس، نقول كلمة دكتب، بالشكال الآتية :-

هو كتب الدرس : اذا كان الذي فعل الفعل واحداً غائباً

هما كتبوا " " " " " " اثنين غائبين

هم كتبوا " " " " " " جماعة غائبين

هي كتبت الدرس : اذا كان من فعل الفعل واحدة غائبة

هيا كتبتا " " " " " " اثنتين غائبتين

هن كتبتن " " " " " " جماعة غائبات

أنت كتبت الدرس : اذا كان من فعل الفعل واحداً مخاطباً

أنتما كتبتما " " " " " " اثنتين مخاطبتين

أنتم كتبتهم " " " " " " جماعة مخاطبتين

أنت كتبت الدرس : اذا كان من فعل الفعل واحدة مخاطبة

أنتما كتبتما " " " " " " اثنتين مخاطبتين

أنتن كتبتن " " " " " " جماعة مخاطبات

أنا كتبت الدرس : اذا كان من فعل الفعل مفرداً متكلمها أو متكلمة

نحن كتبتنا " " " " " " مشنئ متكلمين أو متكلمتين

نحن كتبتنا " " " " " " جماعة متكلمين أو متكلمات

## درس (٦)

## حدائق بابل المعلقة

من المدن العراقية الجميلة مدينة تدعى الحلة، وهي تبعد عن بغداد مقدار ستين ميلاً. إذا ذهبت اليها من بغداد بالسيارة أو القطار، وصرت على مقربة منها رأيت آثار مدينة عراقية قديمة، هذه الآثار هي أنقاض مدينة بابل العظيمة.

كانت بابل مدينة عظيمة جداً تعدّ من عجائب مدن الدنيا القديمة. بُنيت على جانبي نهر الفرات، وأحيطت بسور عظيم وأُنشئت فيها القصور الشاهقة، والمعابد الكبيرة، والحدائق الجميلة، ومنها "حدائق بابل المعلقة" وكانت أجمل ما في مدينة بابل من أبنية وحنات

شاد الملك العراقي "بخت نصر" هذه الحدائق العجيبة لزوجته الحسنة ابنة أمير ميديا. لقد كانت هذه الاميرة قبل زواجها تعيش في مدينة جبليّة، وقد تعودت منذ طفولتها رؤية الجبال وجمال مناظرها فأحبّها جداً. فلما تزوجها بخت نصر العظيم تركت مدينة والدها الجبلية وأقامت معه في بابل، ومع أن بابل كانت مدينة كبيرة جميلة ساءها أنها في سهل بسيط لا ترى فيه ما اعتادت رؤيته منذ صغرها من الجبال الشاهقة، وثارت في نفسها الحنين الى وطنها الاول ومثلت مناظر مدينة بابل وتمتّت المعيشة في محل تكثر جباله. فلما رأى زوجها الملك ما بها من الحزن والحنين بنى لها هذه الحدائق المعلقة فجمع فيها من كل شيء جميل أحسنه

59905



وأنفق عليها أموالاً كثيرة جداً -

لم تكن هذه الحدائق معلقة في الهواء كما يتوهم السامع، وإنما كانت طبقات مدرجة واسعة متينة قائمة على أقواس من الحجر، تصل السلام بعضها ببعض، وعلى كل مدرج من هذه المدرجات العديدة طبقة من الطين، ليسهل نمو الأشجار والزهر، وكانت هذه الحدائق تُسقى الماء بأنابيب تبعثه إلى قننتها، وكان الصاعد فوقها في أيام الصيف الحارة يشعر أنها في عالم آخر جيداً عذب هواءه ساحرة مناظره، ولكن الأيام لم تبق من هذه الحدائق إلا أنقاضها المرافقة في طريقه إلى الحلة

وبقايا مدينة بابل كلها الآن في الجانب الشرقي من الفرات ذلك لأن الفرات تحول عنها مجراه منذ زمن بعيد تلك عجيبه من عجائب الدنيا السبع في الدهر القديم تدل على حضارة العراق ورتى أهله منذ أقدم الأزمان، وما زال العراقيون في مقدمة الأمم التي تتسابق إلى المجد والسلطان

(القراءة العربية)

## المحادثة

- ١ - أين تقع أنقاض مدينة بابل؟
- ٢ - كيف كانت بابل؟ وما أعظم آثارها واجملها؟
- ٣ - من بنى الحدائق المعلقة؟ ولماذا؟
- ٤ - لماذا ملئت زوج الملك مدينة بابل العظيمة؟
- ٥ - ما صفة الحدائق المعلقة؟ هل كانت معلقة في الهواء؟
- ٦ - كيف كانوا يسقون الحدائق المعلقة؟
- ٧ - ما كان يشعر الصاعد فوق قمة الحدائق المعلقة في الصيف الحار؟

۸. کم كانت عجائب الدنيا القديمة؟  
 ۹. على أى شىء يدل بناء يابل وحدثها المعلقة؟  
 ۱۰. الى أى شىء يتسابق العراقيون اليوم؟

## القواعد

### الفعل المضارع

#### الأمثلة

#### الاستنتاج

أَمْشَى فِي الطَّرِيقِ	أَمْشَى :	فعل يحدث في الزمن الحاضر وأوله (أ)
سِيرَ عَلَى الوَصِيفِ	سِيرَ :	" " " " (ن)
سَيَنْتَبِهُ التَّمِيذَ أَتْنَاءَ سِيرِهِ يَنْتَبِهُ	" " " " :	" " " " (ي)
سَوْفَ تَمْشِي البِنْتَ مَقْهَلَةً تَمْشِي	" " " " :	" " " " (ت)

### (القاعدة)

الفعل المضارع: هو كلمة تدل على حدوث عمل في الزمن الحاضر ومن علاماته أن يكون مبدوءاً بأحد الأحرف الآتية: أن سى ت وتجمع هذه الأحرف بكلمة (أنتيت) ومن علامات الفعل المضارع أيضاً أن يقبل دخول (س) أو (سوت) في أوله وحينئذ يدل على حدوث الفعل في المستقبل

## درس (٤)

## صفات الرجل الكامل

كان لي أخ أعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظمه في عيني صغرا الدنيا في عينه. كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد، وكان خارجا من سلطان لسانه فلا يتكلم بما لا يعلم ولا يماري في ما علم وكان خارجا من سلطان الجهالة فلا يتقدم أبدا إلا على ثقة بمنفعة.

٢ - وكان أكثر دهره صامتا، فاذا قال بدأ القائلين. وكان ضعيفا مستضعفا، فاذا جد الجدة فهو الليث عاديا. وكان لا يدخل في دبر ولا يشارك في هراء ولا يدلي بحجة حتى يرمى قاضيا فهما وشهرا عدا ولا، وكان لا يلوم أحدا فيما يكون العذر في مثله حتى يعلم ما عذره، وكان لا يشكو وجهه إلا عند من يرجو عنده البرء، ولا يستشير صاحبا إلا أن يرجونه النصيحة.

٣ - وكان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم من العدو ولا يغفل عن الولي ولا يخص نفسه بشئ دون إخوانه من اهتمامه وحيلته وقوته

فعلبك بهذه الأخلاق إن أطقتها ولن تطيق. ولكن أخذ القليل خيرا من ترك الجميع

(عبد الله بن المقفع)

## شرح الكلمات

أعظم الناس في عيني: أعظمهم عندي

خارج من سلطان بطنه : ليس لبطنه عليه سلطان وسلطة

يُهاوى : يجادل

بَدَّ : غلب

عاديا : هاجما معتديا

تبرم : خجرو شتم

أطاق : استطاع ، قدر على

## أسئلة

(۱) ما صفات صديق ابن مقفع؟

(۲) هل تجد مثل هذا الرجل اليوم كثيرا؟ لم؟

(۳) لم لم يستشر الآمن كان يرجو عنده النصيحة؟

(۴) لما إذا كان هذا الصديق لا ينتقم من عدوه أليذك فائدة؟

(۵) أظن هذه الأخلاق هيينة على الناس؟

## تمارين

(۱) التوخي : طلب الخير والبحث : طلب الشيء تحت التراب . التفتيش

والفحص : طلب مع بحث . المحاربة : طلب الشيء باليد من غير

أن تبصره . التقرى : طلب أحسن الأمور . الالتماس : طلب الشيء

باللمس . الجوس : طلب الشيء باستقصاء حتى لا تدع شيئا منه

(۲) كنتم في الفرصة فضاع لأحدكم خاتم ثمين ، أكتب الشاع عن ذلك

يتضمن الكلمات الموجودة في هذا التمرين .

(۳) صف صديقالك .

## القواعد

## تصريف الفعل المضارع :

الفعل المضارع مثل الفعل الماضي نستطيع أن نقوله بأشكال كثيرة  
كلما تغير الذي يفعل الفعل - فمثلا فعل (يشرب) نقوله بالأشكال الآتية

هو يشرب الماء :	إذا كان من يفعل الفعل	واحد غائبا
هما يشربان الماء :	" " " "	اثنين غائبين
هم يشربون الماء :	" " " "	جماعة غائبين
هي تشرب الماء :	إذا كان من يفعل الفعل	واحدة غائبة
هما تشربان الماء :	" " " "	اثنين غائبتين
هن يشربن الماء :	" " " "	جماعة غائبات
أنت تشرب الماء :	" " " "	واحد مخاطبا
أنتما تشربان الماء :	" " " "	اثنين مخاطبين
أنتم تشربون الماء :	" " " "	جماعة مخاطبين
أنت تشربين الماء :	" " " "	واحدة مخاطبة
أنتما تشربان الماء :	" " " "	اثنين مخاطبتين
أنتن تشربن الماء :	" " " "	جماعة مخاطبات
أنا أشرب الماء :	" " " "	مفردا متكلما أو متكلمة
نحن نشرب الماء :	" " " "	مثنى متكلين أو متكلتين
نحن نشرب الماء :	" " " "	جماعة متكلين أو متكلات

## درس (٨)

## الحلقات الثرثار

حدّثني بعض الأصدقاء أنه دخل في أيام الحرب الروسية اليابانية حانوت حلّاقٍ معروفٍ بالثرثرة أكثر من أفراد طائفته ليحلّق له رأسه. وكان عنده جماعة من زائريه. فأجلسه على كرسي أمام المرأة وأمسك بالموسى وأنشأ يحلق له رأسه حلّقا غريبا. لاعهد له بمثله من قبل. كان يحلق بقعة ويترك إلى جانبها أخرى مستطيلة أو مستديرة. وأخرى مثلثة أو مربعة. حتى رجع الرجل. وطق أن الحلّاق قد أصابه مَسٌّ من الجنون. فارتعد بين يديه وخاف أن يمتدّ جنونه إلى ما لا تحمدُ عقباه واعتقل لسانه. فما استطاع أن يسأله عن سرّ عمله.

وما انتهى الحلّاق من أشكاله الهندية سيئة. ورُسومه الجغرافية حتى التفت إلى جلسائه وقال لهم (كأنه يتم حديثا سابقا بينه وبينهم لأجل فضّ النزاع بيننا) قد رسمت لكم خريطة الحرب الروسية اليابانية في رأس (الزبون) هنا طوكيو. وهنا بورت آرثر. وهنا انكسر كرو باتكين. - وهنا انتصر أوياما. وفي هذا الخطّ مترالاسطول الروسي وفي هذه البقعة تلاقى الأسطوران

وهنا أخذ يتكلم بحماسة وحماسة عن شجاعة اليابانيين ولسبائهم ... ثم أردف كلامه بقوله: (وفي هذه البقعة ضرب اليابانيون الروس الضربة القاضية) وضرب بجمع يده أمّ رأس الزبون، فقام صارخا يولول ويهزّول. مكشوف الرأس. يلعن السياسة والسياسين

والروس واليابانيين - والناس أجمعين -

لا أعلم أهازلًا كان المحدث أم مُجِدًّا أو إنما أعلم أنه قد أجاب

(المتفلوطي)

التمثيل

## شرح الكلمات

الحرب الروسية اليابانية: حرب في الشرق الأقصى (عام ۱۹۰۴-۱۹۰۵م)

م، طوكيو: عاصمة اليابان - بورت آرثر: مدينة في كوريا استولى عليها اليابانيون - وقد اشتهرت بمحورنها - كرو باتكين واويا ما: قائدان من قواد الحرب الروسية اليابانية - الثرثار: المهذار الذي يكثر الكلام ويخلط فيه -

ريع: المجهول من راع - فزع وخاف: لا عهد له به: لا معرفة

له به: عهدي بك مجتهدا: أعرفك مجتهدا - جمع يده: قبضة كفه  
أم الرأس: الجذرة التي تجمع الدماغ: اعتقل: مزيد مجهول من عقل  
البعير: ربط و سبط ذراعه بحبل - لسمى العقل: حتى يجبس ويمنع من السير -  
اعتقل الحاكم الرجل: حبسه ومنعه عن الناس - اعتقل لسانه: حبس  
عن الكلام فلم يقدر عليه -

## للمحادثه

- (۱) ما الذي حدث لراوي القصة في حانوت الحلاق؟
- (۲) ماذا يقصد من قوله (خاف ان يمتد به جنونه الى مالا محمد عقباه)؟
- (۳) بأي شئ توصل الحلاق الى فض النزاع بين جلسائه؟
- (۴) كيف اعلن الحلاق انتصار اليابانيين؟ ماذا كانت النتيجة؟
- (۵) هل جرت لك حادثة مع حلاق ثرثار؟ أذكرها -
- (۶) صف دكان حلاق واذكر أسماء الادوات التي يستعملها -





## درس (۹)

## بَعْدَ اَدْمَدِينَةِ السَّلَامِ

يَحْدُ سوريّة - من الشمال الشرقي قَطْرٌ نَسَمِيَهُ العِراقُ في العِراقِ  
نهران عظيمان - ينبعان من الجبال الشماليّة : أحدهما يُدعى الفِراتُ  
أى العَذَبُ أو الحَلْوُ -

يَمُرُّ نَهْرُ الفِراتِ في سوريّة مسافةً كَبِيرَةً - ثمَّ يَعْطِفُ فيَدْخُلُ اَرْضَ  
العِراقِ وَيَقْتَرِبُ مِنَ النَهْرِ الأُخْرَى - المُسَمَّى دِجْلَةَ - ثمَّ يَلْتَبِعُ اَنْ رَهْمَا  
يَسِيرَانِ جَنُوبًا - حَتَّى يَتَصَلَّانِ جَنُوبِي هَذَا القَطْرِ - وَيُؤَلَّفَانِ عِنْدَ مَذْخَرٍ وَاحِدٍ  
يُدعى شَطْرَ العَرَبِ - وَهَذَا بِه وَرَهُ يُصَبُّ في خَلِيجِ البَصْرَةِ -

في وَسْطِ العِراقِ - عِنْدَ اقْتِرَابِ نَهْرِ الفِراتِ مِنْ نَهْرِ دِجْلَةَ اُنشِءَ  
أَبِ جَعْفَرِ المَنْصُورِ - ثَانِي الخَلْفَاءِ العَبَّاسِيِّينَ مَدِينَةً مَدْرُورَةً بِمَا حَاطَتْ بِهَا  
السَّلَامُ - وَقَدْ ظَلَّتْ مَدِينَةَ السَّلَامِ - أَوْ بَعْدَ اَدْمَدِينَةِ السَّلَامِ بِسَمِيحِهَا اليَوْمِ عَاصِمَةَ  
الامْبِرَاطُورِيَةِ العَرَبِيَّةِ كُلِّهَا زَمَانًا طَوِيلًا -

بَعْدَ اَمْدِ صَارَ هُرُونُ الرُّشَيْدِ - وَهوَ حَفِيدُ أَبِي جَعْفَرِ المَنْصُورِ -  
خَلِيفَةً في بَعْدَ اَدْمَدِينَةِ السَّلَامِ وَكَمَلَتْ قُوَّتُهَا - وَازْدَهَتْ بِالْعُلَمَاءِ  
وَالأَدْبَاعِ وَالشُّعْرَاءِ - وَصَارَتْ مَدِينَةَ العِلْمِ وَالسَّلْطَنَةِ وَالقُوَّةِ - تَخْفَعُ بِهَا  
كُلُّ البِلَادِ العَرَبِيَّةِ وَالبِلَادِ التُّرْكِيَّةِ وَالفَارْسِيَّةِ وَالهِنْدِيَّةِ - وَتَخَافُهَا  
أُورُوبَةُ وَتُرْهِبُهَا وَلا يَكُنْ اَنْعَدِي في آسِيَةِ وَافْرِيقِيَّةِ مَكَانٍ مَتَمَدَّنِ  
يَتَصَلُّ اِلَيْهِ سُلْطَنَةُ هُرُونِ الرُّشَيْدِ وَمَا يَدُلُّكَ عَلَى قُوَّةِ سُلْطَانِهِ مَا يَأْتِي :

انْحَبَسَ المَطَرُ طَوِيلًا عَنِ بَعْدَ اَدْمَدِينَةِ السَّلَامِ - فَأَخَذَ النَّاسُ يَدْعُونَ اِلَى اللّٰهِ لِيُرْسِلَ  
الغَيْثَ - وَبَعْدَ قَلِيلٍ بَدَأَتْ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءٌ - فَاسْتَبَشَرَ النَّاسُ

بها. ولكنها جاوزتهم ولم تُمطر. ففجراً بالاستغفار والتضرع أكثر من  
 قبل بخرج هرون الرشيد الى شرفة القصر. وسأل عن أمر الناس.  
 فقيل له: (مررت غمامة ولم تُمطر. ولذلك هم يفتجون) عندئذ  
 رفع هرون الرشيد رأسه الى الغمامة وناطبها قائلاً:  
 (أيها الغمامة. إذ هي وأمطري أني شئت. فان خراجك  
 سيأتي اليّ)

بعد الرشيد تولى الخلافة أولاده. وأشهر هؤلاء عبد الله  
 المامون. الذي يلقب بالخليفة العالم، لأنه كان يعطف على رجال  
 العلم ويسهر على ترجمة كتب العلوم والفنون عن اللغات الأجنبية  
 وقد بنى في بغداد داراً سماها دار الحكمة، وجعلها مقراً للعلماء  
 والحكماء. ومستقراً للكتب المؤلفة والمترجمة. وهكذا صارت  
 بغداد عاصمة البلاد العلمية أيضاً. بعد أن كانت العاصمة  
 السياسية فقط.

(القراءة المصوّرة)

### شرح الكلمات

شرفة البيت: مكان عال فيه يُطلّ الرائي منه على ما تحته.  
 اشرف البناء على العمل: اطلع عليه وراقبه بالغيث. المطر أغاث الله البلاد  
 أعانها. وأنزل فيها الغيث. المستقر: اسم مكان من استقر. استقر:  
 ثبت في المكان وسكن. استبشر بالخير: فرح به. توقعه. جاوز الموضع:  
 تعدّاه وقطعه. تجاوز والدي عن ذنبي: صفح. مر به من غير ان  
 يعاقبني عليه. الخراج: المال المنسوب على الأرض. الجمع: اخراج.

### للمحادثه

• (١) تتبع مجرى النهرين: دجلة والفرات من منبعهما الى مصبهما.

- (۲) من بنى مدينة السلام؟ وفي عهد أيّة دولة بُنيت؟  
 (۳) في عهد أيّة خليفة ازدهرت بغداد؟  
 (۴) ماذا يقصد هرون الرشيد بقوله الذي خاطب به الغمامة؟  
 (۵) من أشهر أولاد الرشيد؟ ما سبب شهرته؟  
 (۶) أذكر أسماء بعض العواصم -

### تمرین

- (۱) اذكر بعض مشتقات فعل (مدن) وبتين معنى كل منها -  
 (۲) اشرح كل من الكلمات الآتية: العاصمة - القرية - الخليج - الرأس -  
 الثغر - البرزخ - المضيق - شبه الجزيرة -  
 (۳) اذكر مرادف لكل من الكلمات الآتية وأستعمل المرادف في جملة  
 مفيدة: ترجم - ظل - أمد، التضرع -

### القواعد

#### تصرف الفعل الأمر

لا نستطيع أن نأمرأثنا صاغائبين أو غائبات ولا يستطيع المتكلم أن يأمر نفسه وإنما أمر المخاطب أو المخاطبة فقط فمثلا رأقظن ثمار الخريف) نقرها بالشكال الآتية:

أقظن ثمار الخريف	: إذا كان من يفعل الفعل	واحد مخاطبا
أقظنا	: " " " " " "	أثنين مخاطبين
أقظوا	: " " " " " "	جماعة مخاطبين
أقظني	: " " " " " "	واحدة مخاطبة
أقظنا	: " " " " " "	أثنين مخاطبتين
أقظن	: " " " " " "	جماعة مخاطبات

## درس (۱۰)

## رسالة

من رسالة لغلا دستون بعث بها الى ابنه في المدرسة . ولذي الحبيب  
ان دخولك الكلية حادث عظيم في حياتك فلا تستهين بها عمل عمالك  
وانت نشاعر انك تعلمه بحضرة الله تعالى ، لا داعي اذن للخوف او للفشل عند  
الشدايد . بل تكن الشدايد مسلمات ترقى به ذرى المجد .

حسناً تفعل حينما تستعد . الا تشغل عقلك بما هو خارج عن دائرة دروسك  
ولكني انبه على امر مهم جداً : هو ان الاستعداد الحقيقي لا يكون قبيل  
الامتحان بحسب الذاكرة بل بما يكون يترويض العقل المستهز على  
فهم الحقائق بتدريج تفكر والبحث حتى اذا جاء امتحانك كنت على أهبة  
له لا تحتاج الا الى مراجعته بساعات قليلة .

قسم وقتك اجزاء معينة تنفقها بحكمة في سبيل واجباتك . الا  
تري التاجر كيف يهتم بالأصناف التي عنده فلا يبيعهما جراً قابل يزينها او  
يقيسها . وهو يجازر الخسر منها شيئاً مهما كان زهيداً . كذلك نحن فلنوزن  
اوقاتنا بميزان الحكمة ولنناجز بها فانها اضمن شئ لدينا . (الدروس الحديثة)

## شرح الكلمات

لا تستهين بأوقاتك : لا تحقرها فتضيعها ، لا تنظن ان لا قيمة لها .

الفشل : الضعف والجهل . الفشل يقود الى الخيبة . عزم على الامر ثم فشل منه  
ارتد عنه ولم يمضه .

الشدايد : الامور العسيرة . وتأتي بمعنى المصائب . الشدايد اجمع شدة .

قبيل : ظرف وهو تصغير قبل ، تقول . قبل غروب الشمس أي قبلها بوقت

غير معين ، وقبل غروب الشمس أي قبلها بوقت قريب جداً . وهكذا بعد ، وبعد

الأهبة : العُدَّة والاستعداد-

لا يبيعها جزاقا : لا يبيعها بلا حساب ربالا كيل أو وزن أو قياس،  
مهبا كان زهيدا : مهبا كان قليل القيمة-

## تمارين

١- رد كل كلمة من الكلمات الآتية الى مفرداتها واذكر اذا كان جمعها يعامل معاملة المذكر أو المؤنث : طرق، أجزاء، شدائد، حروب، سبل، أعناق، جيوب، أصناف، سلام-

٢- استخراج من هذا الدرس خمس نضائح ووجهها بصورتها كتاب الى

رفيق لك في المدرسة-

٣- ضع لهذا الدرس أسئلة من عندك-

## القواعد

المفعول به

الاستنتاج

الأمثلة

طرق الزائر الباب ، الباب : هو الذي طريقة الزائر وهو اسم منصوب تسميه مفعول  
قدّمت فاطمة القهوة، القهوة : هي التي قدّمتها فاطمة وهي اسم  
شرب بديع الزمان الماء، الماء : هو الذي شربه بديع وهو اسم منصوب تسميه مفعول

## ( القاعدة )

المفعول به : هو اسم منصوب يقع عليه فعل الفاعل

نموذج اعرابي : طرق الزائر الباب

طرق : فعل ماضى

الزائر : فاعل مرفوع بالضمّة

الباب : مفعول به منصوب بالفتحة-

## درس (١١)

## قصر الزهراء بأندلس

١- من قصور العرب في قرطبة (الزهراء) بدأ بإنشائها الخليفة عبد الرحمن الناصر سنة ثلاث مائة وخمس وعشرين على بعد أربعة أميال من المدينة. ثم أتمها ابنه الحكم، فاستغرق البناء كل أربعين سنة. والزهراء بلد كبير طوله من الشرق إلى الغرب ألفان وسبع مائة ذراع، وعرضه ألف وخمس مائة. وعدد أعينته أو سواريه أربعة آلاف وثلاث مائة سارية. بعضها تحمل إلى قرطبة من رومية وإفريقية وتونس وبعضها أهداه صاحب القسطنطينية..... وفيها الرخام الأبيض والوردي والمجزع.

٢- وكان في الزهراء مسجد فخيم وعدة قصور وحدائق..... وكان فيها البحيرات تسبح فيها الأسماك بألوانها وأنواعها. وأما أحواض الرخام المنقوش فكانت على أشكال شتى بين مذئب وغير مذئب. ومن جملتها: حوض منقوش بتمثيل الإنسان جثي به من القسطنطينية فتعبه الناصر بالمجلس الشرقي المعروف بالمؤنس وجعل عليها اثني عشر تمثالا من الذهب الأحمر مرصعة بالدر والنفيس الغالي مما صنع بدار الصناعة في قرطبة بصورة أسد بجانبه غزال إلى جانبه تمساح يقابله ثعبان وعقاب وفيل. وفي المجنبتين حمامة وشاهين وطاروس ودجاجة وديك وحدأة ولسر، وكلها من ذهب محلى بالجواهر يجري الماء من أفواهها.

(رفع الطيب)

## شرح الكلمات

المعجزة : الذي فيه بياض وسواد  
 المرصع : الذي تنزل فيه الحجارة الكريمة  
 قرطبة : عاصمة الأندلس وقد اشتهرت بالعلم وكثرة الأوربيين  
 الذين تلقوا العلم فيها. واشتهرت أيضا بمسجدها  
 الذي وضع تعميد عبد الرحمن الداخل ورنح سقفه على نحو  
 تسع مائة عمود.

عبد الرحمن الناصر : المعروف بالثالث ، بلغت الأندلس في أيامه اوج بزورها.  
 نفح لطيب : كتاب ألفه المقرئ عن الأندلس وهو يبحث في تاريخها  
 وثمراتها وأدائها.

## أسئلة

- (١) ما قرطبة ؟
- (٢) بماذا اشتهرت صند المدينة ؟
- (٣) هل سمعت بحمال لبند والأندلسي ؟
- (٤) أي قصر من تصورات قرطبة يمثل الجمال ؟ صفه .
- (٥) ماذا تعرف عن عبد الرحمن الداخل ؟
- (٦) صف الحوض الذي جرى به من القسطنطينية ولصب في الزهراء  
 الحـ

## تمارين

- (١) التزيين : النقش في الخائط، الرقش : في القرطاس (الورق) الوشي  
 في الثوب، الوشم : في اليد، الوسم : في الجلد
- (٢) احزاب العدد - العدد المفرد - يعرب بالحركة الظاهرة كالاسماء:  
 رأيت خمسة أشخاص وأصابع اليد خمس .....

اما المركب فاجعله مبني الجزأين على الفتح نحو عندي أربعة عشر  
 كتابا قرأت أربعة عشر كتابا، رأيت هذه القصة في أربع عشر مجلة،  
 أما اثنتا عشرة فيلحق الجزء الأول بالمشني ويعرب اعرابه، أما الجزء  
 الثاني فيبني على الفتح.

(۳) أكتب بالاحرف ۱۵ قلما. اشتريت ۱۲ ورقة، عندي ۱۹ قصة  
 كان عدد الناجحين ۳۶ طالبا و ۱۲ طالبة -  
 (۴) أكتب صفحة عن أجل بناء رأيتك ولكن همك وصف زخرفه.

### القواعد

#### المجورر بالحرف

##### الأمثلة:

##### الاستنتاج:

تريد قریش ان ترد المسلمين الى الكفر الكفر: اسم جاء قبله الحرف (الى)  
 فأصبح مجرورا بالكسرة -

ينتظر المسلمون من الله النصر: الله اسم جاء قبله الحرف (من) فأصبح  
 مجرورا بالكسرة -

خرج المسلمون لاستقبال النبي: استقبال اسم جاء قبله الحرف (ل)  
 فأصبح مجرورا بالكسرة -

### القاعدة

(۱) الأحرف (من، الى، عن، على، في، ب، ل) كل منها حرف جر  
 (۲) كل اسم يأتي قبله أحد حروف الجر يكون مجرورا بالكسرة -



## درس (۱۲)

## الطباعه وبعثها

تخرج من المنزل في الصباح فاذا باعة الجرائد منتشرون عند كل مفرق - وقباله كل مجمع وعلى اطراف كل ساحة - يعلنون عن الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية بصوت جهوري - انهم يبيعون الجريدة اليومية بأنتين باكساتيتين - أو بأنة -

الجريدة ثانی صفحات كبيرة الحجم - تقرأ فيها آخر الأخبار المحلية والبرقيات الخارجية وتقرأ رسائل الجهات - فتتعرف أحوال البلد ان المختلفة كأنك فيها - وتقرأ القصص والمغامرات والمقالات العلمية أو التاريخية أو الأدبية في كل موضوع لكن هل فكرت بالأدوار التي مرت بها هذه الجريدة - قبل أن تصل الى يدك بهذا الثمن الزهيد ؟ هل تعرف أهمية الصحافة اليوم ؟ وهل تعرف كيف أوجدت الطباعة ؟ هذا ما سأخبرك عنه في هذه الصفحات التالية -

(۲)

في الزمن القديم كان العلماء والتلاميذ - وسائر من يحتاج الى الكتب يدفع أثمانا غالية جدا - لأنها كانت تنسخ باليد فيقضي الورق أياما في نسخ الكتاب الواحد -

كان على التلميذ أن ينسخ بيده جميع الكتب التي يقرأها - فكان لعلم نادرا بين طبقات الأمة - يكاد يكون محصورا في الأغنياء والأمراء لقلده هو لا على تحمل نفقات التعلم - ليس من المنتظر - في مثل هذه الحال أن يسود الجهل - فلا تجد في البلد الواحد إلا بضعة نفر يستطيعون

أن يقرأوا ويكتبوا؟

(٣)

كان في إحدى المدن الألمانية رجلٌ اسمه يوهانس جوتنبيرغ - له حَفْدَةٌ يلاعِبهم بِالْعابِ مُثَقِّفَةٌ - لِيَسْتَفِيدَ مِنْهَا عِلْمًا وَمَعْرِفَةً خَرَجَ جوتنبيرغ ذات مساءً إِلَى الْغَابَةِ يَرْوِّحُ عَنْ نَفْسِهِ - وَيَتَعَيَّدُ نَشَاطُهُ، جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ - وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ خَطَرَ بِأَلِهَ أَمْرٌ أَحْفَادُهُ - وَفَكَرَ فِي أَنْ يُفَاجِئَهُمْ بِشَيْءٍ يُسْتَرُونَ بِهِ -

أَخَذَ الْمَرْسِيَّ الَّتِي تَجْمَلُهَا فِي حَبِيبِهِ - وَجَعَلَ يَقْطَعُ مِنَ لِحَاءِ الشَّجَرَةِ أَحْرَفًا تَتَأَلَّفُ مِنْهَا كَلِمَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ - أَوْ شَكَلَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ فَوَضَعَ جوتنبيرغِ الْأَحْرَفَ فِي وَرْقَةٍ وَتَقَلَّ رَاجِعًا إِلَى مَنْزِلِهِ -

وَصَلَ إِلَى الْمَنْزِلِ (وَالْفُتْرَةَ فِي يَدِهِ) فَنَادَى أَحْفَادَهُ الصِّغَارَ فَوَقَفُوا كُلُّهُمْ وَاجْمِينَ يَتَطَلَّعُونَ بِنَظَرٍ مُشَدَّدٍ إِلَى مَا عَمِيَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ الْغَرِيبَةِ - لَكِنْ مَا كَادَ جوتنبيرغُ يَرْفَعُ طَرَفَ الْوَرْقَةِ الْأَوَّلِ عَنِ الْحَرْفِ حَتَّى كَانَتْ دَهْشَتُهُ، هُوَ نَفْسُهُ أَعْظَمُ مِنْ دَهْشَتِهِمْ - فَلَقَدْ رَأَى أَنَّ عَصِيرَ اللَّحَاءِ قَدْ سَالَ - وَطَبَعَ عَلَى الْوَرْقَةِ أَشْكَالَ الْحُرُوفِ الْمَقْطُوعَةِ -

مِنذَ ذَلِكَ الْحِينِ - أَخَذَ جوتنبيرغُ يَفْكِّرُ فِي الْإِسْتِفَادَةِ مِنْ هَذَا الْإِتْفَاقِ وَاسْتَقَرَّ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَنْشِئَ الْمَطْبَعَةَ - وَمَا زَالَ يُؤَالِي جَهْدَهُ حَتَّى تَكَلَّمَتْ بِالنَّجَاحِ - وَصَرْنَا الْيَوْمَ نَدْوَةَ جوتنبيرغِ أبا الطَّبَاعَةِ -

مِنْ قَضَائِلِ الْمَطْبَعَةِ عَلَى الْبَشَرِ - أَنَّهَا سَهَّلَتْ أَمَامَ النَّاسِ طَرِيقَ الْعِلْمِ فَانْتَشَرَتْ الْمَدَارِسُ وَأُمِّهَا التَّلَامِيذُ مِنْ جَمِيعِ الطَّبَقَاتِ - وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مَهْمَا كَانَ فَقِيرًا، لَعَجَزَ عَنِ شِرَاءِ الْكُتُبِ - لَقَدْ أَصْبَحَ بِوَسْعِ الْمَطْبَعَةِ الْحَدِّ الْمُنْتَقِنَةَ، أَنْ تَخْرُجَ لَكَ بَضْعَةٌ آلَافَ نَسْخَةٍ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ، وَمِنْهَا مَا يَخْرُجُ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْعَدَدِ بِلَثِيرٍ -

انتشرت الكتب والجوائد والمجلات. بفضل الطباعة. فعد الناس يعرفون أخبار البلاد الأخرى ويطلعون على ما يكتبه العلماء بسهولة.

(۴)

تجلس في المساء لتطالع. فتطلع على أخبار العالم من أقصاه إلى أقصاه وأنت تجالس في مقعدك. لأن للجريدة مخبرين ينقلون إليها أخبار المدينة. ومرسلين يبحثون إليها برسائل من البلدان المختلفة ومرتدين يتناولون البرقيات من مختلف أقطار العالم ثم يفهمون كل هذه المواد ويخرجون الصحيفة التي تقرأها.

تسمع أحياناً برجل عظيم أو أميراً ومخترعاً أو أديباً فتتمنى أن لو كان باستطاعتك أن تكادته أو تستمع إليه وهو يتكلم. إن ذلك أهون مما تعتقد. إذ أمك تستطيع أن تشتري كتاباً هو ألقه بنفسه. أو ألفت عنه فتقرأ هذا الكتاب كلها بيدك وحيداً أردت. مما أعظم نعمة الطباعة وما أعجب فوائدها.

### شرح الكلمات

المطبعة (نفسهم الميم) : مكان الطباعة (ويكسر الميم) الآلة التي يطبع بها. قبالة كل مجمع : تجاهه. صوت جهوري : مرتفع عال. كسره جهراً أي علانية. جاهرة بالعداوة كاشفة بها جهر بالسر : أعلته وأذاعه نقلاً. أفتحم ولم يبال بالخطر. المغامرة الدخول في غمرة الشيء. وغمرة الشيء : شدته ومزدهمة. لحاء الشجرة : قشرها. وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحائها. أي لا تدخل بيننا يعنياك. واجهون : سألون لفرط دهشتهم. نظر مشدود : محير. ورجل مشدود : رجل مذهوش. يوالى : يتابع عمله الشاق. بذل جهده : صرف كل ما في طاقته. قصا المنة : بعد. فهو قصي : بعيد الاقصى : الأبعد.

## للمحاضرة

- (۱) هل تقرأ الجرائد؟
- (۲) اذكر أسماء ما تطالع منها؟
- (۳) أيها أفضل؟ لماذا؟
- (۴) لماذا كان العلم نادراً وقليل الانتشار في الزمن القديم؟
- (۵) كيف كانت الكتب تنسخ في ذلك الزمن؟
- (۶) من مخترع الطباعة؟ وكيف تمكن من اختراعها؟
- (۷) ما فضل الطباعة على البشر؟
- (۸) ما فوائد الطباعة؟
- (۹) أيهما أرخص: كتاب منسوخ أم كتاب مطبوع؟ ولماذا؟

## تمارين

- (۱) ؟ علامة الاستفهام. وهي تستعمل بعد السؤال، مثال ذلك: هل درست تاريخ بلادك؟ هل ذهبت الى الزهرة مع أصدقائك؟ آيت بنحو: جل استفهامية.
- (۲) أسرة الكلمات: اشرح معنى الكلمات الآتية: طبع - الطباعة - الطبيعة، الطبيعيات - نسخ - استنسخ - النسخة - النسخ - نقق - نقق - ناقق - النقق - النفاق - والمتناقق - التفقة.
- (۳) أكتب صفحة في الموضع الآتي: (ما أعظم نعمة الطباعة)
- (۴) زراحي المطابع ثم صفها في صفحة - ما الفرق بين الكتاب والجريدة والمجلة؟

## القواعد

## المذكر والمؤنث:

هذا ولد نشيط مهذب: ولد نشيط مهذب: كل كلمة منها تدل على ذكر -  
هذه فتاة نشيطة مهذبة: فتاة نشيطة مهذبة: كل كلمة منها تدل على أنثى -

## (القاعدة)

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث:

۱. المذكر: هو ما دل على ذكر من الناس أو الحيوان أو الأشياء ونشيره  
اليه بكلمة (هذا)
۲. المؤنث: هو ما دل على أنثى من الناس أو الحيوان أو الأشياء  
ونشير اليه بكلمة (هذه)

## علامات التأنيث

## الأمثلة

الاستنتاج	الأمثلة
مرضية، شقراء، عطشى: كلمات تدل على مؤنث تختلف عن الاسم المذكور (ة) أو (اء) أو (ى) في آخرها -	اللميد مرعي - التميذة مرعيّة الحصان أشقراء - الفرس شقراء ولد عطشان - بنت عطشى

## (القواعد)

يتميز الاسم المؤنث عن الاسم المذكر بوجود تاء مرابطة (ة) أو  
ألف مبدودة (اء) أو ألف مقصورة (ى) في آخره. وتسمى هذه  
الحروف (علامات التأنيث)

## درس (۱۳)

## أوروبا ومصر

ومن يوم أن سُلبت مقاليدُ أمورِ مصرِ لذلِكَ البطلِ (محمد) على الكبارِ دخلتْها المدِنيةُ الأُمرسيةُ - وسارت في طريقِ التقدمِ - معتمدةً على الإخلاصِ أوروبياً والأوربيينِ نحوها -

ولما دخل الإنكليزُ بلادنا - لم يكن فيها يومئذٍ مصريٌّ واحدٌ يدور بجملدائه، أن دولة مُمدينةً مثل إنكلترا - تعمل ضد موثيقها و تصرّجاتها - بل كان المصريون كافةً معتقدين اعتقاداً ثابتاً - أن إنكلترا تسحب جنودها من مصر كلها، على أثر إخادع نيران الثورة العرابية - واستلباب الأمن فيها -

غير أن اتري الأمن قد توطد به من سنين - والإنكليز لا يزالون - فحتمين وادي النيل - ولذلك قد فقدوا ثقة المصريين - الذين نقهوا جميعاً كنه أغراضهم به - ولكن أوروباً لم تفقدوا ثقتنا بها - بل لبثنا معتمدين عليها - مؤملين الخلاصَ علوياً يدورها - وحتى هذا اليوم ما علمت شيئاً مذكوراً في نفعنا - وقد كادت ثقتنا بها تزول أيضاً - لقد أصبح اليوم كثير من المسلمين - الذين كانوا فيما قبل أصدقاء أوروباً، يعتقدون أن أوروباً تحارب المسلمين كافةً بدون استثناءٍ وحرماً صليبيةً في شكلٍ سياسي -

(بمصطفى كامل)

## شرح الكلمات

١- المقاليد: المفاتيح - سلّمت مقاليدُ أمورِ مصر: أصبحت أمورها

- بيده وصار مطلق التصرف فيها -  
 (۲) يدور مجلده : يخطر على باله -  
 (۳) موثيقها : جمع ميثاق وهو العهد - تصرحاً تها : العهد التي صرحت بها -  
 (۴) كافة : جميعاً -  
 (۵) اخفاء : إطفاء -  
 (۶) استتباب الأمن : استقرار الهدوء والنظام -  
 (۷) توطن : استقر وثبت -  
 (۸) فقهوا كنه أغراضهم : فهموا حقيقة نياتهم -  
 (۹) حرباً صليبية : حرباً دينية مسمّية ضد المسلمين كالحروب الصليبية  
 التي وقعت من قبل -

### القواعد

#### الاستنتاج

#### الأمثلة

- رفع التلميذ العلم في المدرسة : رفع : فعل ماضٍ - التلميذ فاعل - وهو  
 مفرد - العلم : مفعول به : وهو مفرد - في حرف جر -  
 المدرسة : اسم مجرور - وهو مفرد -  
 رفع التلميذ ان العلمين في المدرستين رفع فعل ماضٍ - التلميذ ان : فاعل مرفوع زنا  
 فيه (ان) على المفرد - العلمين : مفعول به منسوب  
 زنا فيه (ين) على المفرد - في : حرف جر المدرستين  
 اسم مجرور زنا فيه (ين) على المفرد -

#### (القاعدة)

المثنى هو اسم يدل على اثنين أو اثنتين  
 يجعل الاسم المفرد مثنى بزيادة (ان) اذا كان مرفوعاً و (ين)  
 اذا كان منصوباً أو مجروراً -

## درس (١٢)

## الحججاج والفتية الثلاثة

(١) أمر الحججاج صاحب حرسه أن يطوف بالليل فمن رآه على الطريق في ساعة متأخرة قبض عليه. فطاف ليلة من الليالي فوجد ثلاثة فتيان فأحاط بهم وسألهم: من أنتم حتى خالفتم أمر الأمير فوجدتهم في مثل هذا الوقت؟ فقال أحدهم:

(أنا ابن من دانت الرقاب له ما بين محزومها وهاشمها  
تأتيه بالرغم وهي صاعرة يأخذ من مالها ومن دمها)  
فأمسك عنده وقال: لعله من أقارب الأمير  
ثم قال للآخر: (من أنت؟) فقال:

(أنا ابن الذي أنزل الدهر قدركم وإن نزلت يوماً فسوف تعود  
تري الناس اقربا إلى ضوء ناركم فمنهم قيام حوله وقعود)  
فأمسك عنه وقال: لعله من أشرف العرب

(٣) ثم قال للثالث: (من أنت؟) فقال:

(أنا ابن الذي شامت الصفوف بعزمه

وقومها بالسيف حتى استقلت

ركاباه لا تنفك رجلاه منهما

إذا الخيل في يوم الكرهية ولت

فأمسك عنه وقال: لعله من فرسان العرب. فاحتفظ بهم حتى

أصبح الصباح فرجع أمرهم إلى الأمير فأحضرهم الحججاج وكشف عن

حالتهم فاذا الأول ابن حجام والثاني ابن قوال والثالث ابن حائك.



(۱۲) فتعجب الحجاج من فصاحتهم وقال لجلسائه: رعلوا أولادكم  
الأدب فوالله لو لا فصاحتهم لضربت أعناقهم) ثم أنشد:

كُنْ ابْنَ، مِنْ شَثْتٍ وَأَكْتَسِبْ أَدْبًا

يُغْنِيكَ مَحْمُولٌكَ عَنِ النَّسَبِ

ان الفتى من يقول: (رَهَا أَنْذَا)

ليس الفتى من يقول: (رَكَانَ أَبِي)

(القراءة المصورة)

### شرح الكلمات

صاحب الحوس: رئيس الحراس

دانت له الرقاب: خضعت

مباغرة: ذليلة

ركاب: علاقة تربط الى السرج فيضع الركب رجليه فيه. السرج ركبان

استقل: استقام، استوى

الكريهة: الشدة في الحرب وتطلق ايضا على الحرب

كشف عن حالهم: علم امرهم

الحجام: الذي يعالج (يداوى) باستخراج الدم بواسطة

المحجم (كاس الهواء)

بنو مخزوم: قبيلة عربية شريفة.

بنو هاشم: قبيلة عربية عظيمة شريفة.

أسئلة

(۱) بماذا أمر الحجاج صاحب حرسه؟

(۲) سم ساعة متأخرة من الليل.

(۳) على من قبض صاحب الحوس؟

(۴) كيف انتسب الأول؟ والثاني؟ والثالث؟

(۵) ما الذي أنقذ الفتیان الثلاثة؟

(۶) فسّر قول الشاعر: كن ابن من شئت واكتسب أديا-

(۷) أجل عنوان القصة: علما واولادكم الادب. هل لا يزال العنوان

مطابقا للقصة؟ لماذا؟

## تمارين

(۱) دان (يدين) الرجل: أفترضه مالا لأجل معين فعل متعد يأخذ

مفعولاً به المصدر: الدين - دان يدين الرجل - عزه ذل (أصدقاء)

(لازم: لا يأخذ مفعولاً به) المصدر: الدين - دان: اتخذ له ديانة

أودينا يستعمل دان بمعانيها المختلفة في جمل-

(۲) استعمل التراكيب الآتية في جمل مفيدة: احاط به، امسك عنه،

احتفظ به، رفع امره الى-

(۳) كل كلمة مؤنثة مثل: ضربية، عجز، عروس، طريقة، صحيفة

(رسالة، تجمع على فعائل: ضرائب، عجائز، عرائس، رسائل، إبيت

بكلمات من هذه الأوزان ثم اجمعها ولاحظ أن الحرف الثالث

في المفرد حرف علة زائد أي ليس من أصل الكلمة لأن جذر الكلمة

ضرب عجز، صحف الخ.....)

## القواعد

جمع المذكر السالم واعرابه

الأمثلة

الاستنتاج

كافاً المعلمون المجتهدون صنفوا لنا محبين

كافاً: فعل ماض

كافاً المعلم المجتهد وصنف لنا مح

كافاً: فعل ماض

المعلمون : فاعل مرفوع هو جمع زدنا  
على مفردة (ون)

المجتهدين : مفعول به منصوب  
وقد زدنا - على مفردة (ين)

صفقوا : فعل ماض

ل : حرف جر

الناجحين : اسم مجرور وقد زدنا على  
مفردة (ين)

أسماء تدل على جمع، تسمية جمعاً مذكراً لها

المعلم : فاعل مرفوع

المجتهد : مفعول به منصوب

صفق : فعل ماض

ل : حرف جر

الناجح : اسم مجرور

نقول : معلمون مجتهدين - ناجحين -

### (القاعدة)

جمع المذكر السالم : هو اسم يدل على أكثر من اثنين  
نحذف الاسم المفرد جمعاً مذكراً سالماً بزيادة (ون) إذا كان مرتبوعاً  
(ورين) إذا كان منصوباً أو مجروراً -

جمع المثنى السالم وأعرابه :

الاستنتاج

الأمثلة

قدّمت التلميذة الزهرة للمعلمة :

قدّمت : فعل - التلميذة : فاعل مرفوع - الزهرة : مفعول به - منصوب -

ل : حرف جر - المعلمة : اسم مجرور -

قدّمت التلميذات الزهراء للمعلمات :

التلميذات - الزهراء - المعلمات : كل منها جمع مؤنث زدنا على المفرد

(ات) - يسمى هذا الجمع جمعاً مؤنثاً سالماً -

الإعراب

قدّمت : فعل ماضٍ .

التلميذات : فاعل مرفوع بالضمة

الزهرات : مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة

للمعلمات : ل : حرف جر : المعلات : اسم مجرور بالكسرة .

(القاعدة)

جمع المؤنث السالم : هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة راءت ( على المفرد . يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة ويجر بالكسرة ، وينصب بالكسرة عوضاً عن الفتحة .

جمع التفسير

الأمثلة

الاستنتاج

يحب الأب الابن {  
يحب الآباء الأبناء { الآباء والأبناء : ما جمع ل ( أب وابن )

اشترى التلميذ القلم {  
اشترى التلاميذ الأقلام { التلاميذ ، الأقلام : ما جمع ل ( تلميذ وقلم )

وصل الرجل المدينة {  
وصل الرجال المدن { الرجال ، المدن : ما جمع ل ( رجل ، مدينة )

كل جمع من هذه الجمل تغير ترتيب حروفه عن المفرد سمي به جمع تكسير .

(القاعدة)

جمع التفسير هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير صوت المفرد

## القواعد

الصفة

الأمثلة

الاستنتاج

أهداني أبي ساعةً جميلةً جميلةً: كلمة تفسد لنا الساعة ولذا لم  
 نسميها ساعة ونسبى الساعة موصوفاً  
 وبما أن الساعة اسم منصوب جاءت  
 الصفة مثلها.

أهدى الأب الكريم ابنه ساعةً الكريم: صفة تفسد: الأب وهي من نوعية  
 مثل الاسم الموصوف -

(القاعدة)

الصفة استكرهت اسماً آخر قبله يسمى الموصوف. وتكون  
 الصفة مثل الموصوف في الرفع والنصب والحذف.

## درس (۱۵)

## العلاجوم والسرطان

قال ابن اوى: زعموا ان علاج ما عيشش في اجمة كثيرة السمك فكان  
يختلف الى ما فيها من السمك فيأكل منه - فعاش بها ما عاش شه  
هرم فلم يستطع صيدا - فأصابه جوع وجهد شديد - فجلس حزينا  
يتلمس الحيلة في أجرة - فمر به سرطان فرأى حاله - وهو عليه من الكآبة  
والحزن - فدنا منه - وقال له: (مالي اراك أيها الطائر هكذا حزينا  
كئيبا) قال العلاجوم: (كيف لا احزن - وقد كنت أعيش من صيد ما  
ههنا من السمك؟) التي رايت اليوم صيادين قد هوا هذا المكان - فقال  
أحد هما لصاحبه: (ان ههنا سمكا كثيرا أفلا تصيده أو لا؟) فقال الآخر  
إني رايت في مكان كذا سمكا اكثر من هذا السمك - فلنبدأ بذلك - فاذا  
فرغنا منه جئنا الى هذا فأفنيناه وقد علمت انهما اذا فرغا مما تم انهما  
الى هذه الاجمة فاصطا وما فيها - فاذا كان ذلك فهو هلاكي - ونفاد مدتي)  
فانطلق السرطان الى جماعة السمك فاخبرهن بذلك - فاقبلن على  
العلاجوم فاستشرته فقلن له: (انا اتيك لتشير علينا - فان ذا العقل  
لا يدع مشاورة عدوه - وبهاؤك ببقائنا) قال العلاجوم: (رأيتا مكابرة  
الصيادين فلا طاقتم لي بها - ولا اعلم حيلة الا المصير الى غد فيفرب  
من هنا فيه سمك ومياه وقصب - فان استطعتن الانتقال اليه كان  
فيه صلاحكن وخصبكن - فقلن: (ما يمن علينا بذلك غيرك)  
فجعل العلاجوم يحل في كل يوم سمكتين حتى يتحقق بهما الى بعض ليل  
فيأكلهما حتى اذا كان ذات يوم جاء لأخذ السمكتين فجاء السرطان

فقال له: اني ايضاً قد أشفقت من مكاني هذا. واستوحشت منه. فاذهب بي الى هذا الغدير. فقال: (حُبّاً وكرامة) واحتطه وطاربه حتى اذا دنا من التل الذي كان يأكل السمك فيه. نظر السرطان فرأى عظام السمك مجموعة هناك. فعلم ان العجور هو صاحبها. وأنه يريد به مثل ذلك. فقال في نفسه: اذا التقى الرجل عدوّه في المواطن التي يعلم أنه فيها هالك سواً أو اقل ألم يقاتل. كان حقيقتاً ان يقاتل عن نفسه كراماً وحفاظاً. ولا يمكنه من نفسه حتى يستفرغ ما عنده من الحيلة في قتاله. لأنه قد نبى أمره على التمهيد. فلعل خلاصه في ذلك القتال. والهلاك واقع به كيف كان. فلم يزل يجتال على العجور حتى تمكن من عنقه. فأهوى بكلبتيه عليها فعصرها فمات. العجور وتخلص السرطان الى جماعة السمك فأخبرهن بذلك  
(ركليلة ودمنة)

## شرح الكلمات

السرطان: حيوان برمائي يعيش في البر والبحر له أرجل محيطية بجسده وكرابان كبيرتان عند فمه يختلف الى ما فيها من السمك. يتردد الى ذلك: يأتي اليه كثيراً. هروم: شاخ وصنعت. ثم هناك. نقادمانى: انتهاء أجلى. خلاص عمرى: موتى. المكابرة: العناد لاطاقة لي بها. لا قدرة لي للمصير. الذهاب: أشفقت من مكاني: خفت المواطن الأماكن. الحفظ: الانفة. حتى يستفرغ ما عنده من الحيلة. حتى يستنفد ما أهوى عليه بكلبتيه: انقض عليه بهما.

## للمحاضرة

(۱) كيف يمكن أن يكون في الأجمة (الجرح الصغير) أدقربها سمك؟

(۲) لماذا كان العجور حزينا؟

(۳) أهدأ هو السبب الحقيقي؟

(۴) هل يجب على الإنسان أن يستشير عدوّه كما فعلت السمكات؟ لماذا؟

(۵) لماذا أشفق السرطان من مكانه؟ ماذا أراد أن يفعل؟

(۶) كيف عرف السرطان أن العليوم قاتله (سيقتله)؟

(۷) ما الحكمة التي نطق بها السرطان الخ.....

### تمارين

(۱) ما المعنى الكاتب بقوله: فعاش بها ما عاش ثم هرم فلم يستطع صيدا؟

إيت بجملتين فيهما هذا التركيب. مثال ذلك: بقيت في المدرسة ما

بقيت حتى تخرجت منعا ولم أقصرني درس ولا أعدت صفا.

(۲) اذكر ثلاثة حيوانات مائية. وثلاثة برئية وثلاثة برمائية. هل

تستطيع ذكر أكثر من ذلك؟

(۳) استخرج كل فاعل من هذه القطعة نحو الفاعل تحت خطه خط قال ابن

أوى: زعموا ان عليوماً عثش (ضمير مستتر يرجع الى عليوم)....

فأصابه جرع. وان استطعتن (الفاعل: نون النسوة) الخ

### القواعد

#### لصّب الفعل المضارع

#### الاستنتاج

#### الأمثلة

تريد لوجهاً أن تمخيط ثوباً. تمخيط : فعل مضارع منصوب بفتحة على

آخرة لأن قبله (أن)

إنا لن أعضب ربيقي : أعضب : فعل مضارع منصوب بفتحة على

آخرة لأن قبله (لن)



فذهب الى المدرسة كي نتعلم : نعلم : فعل مضارع منصوب بفتحة على  
آخرة لأن قبله ركي

سهر محبته اذن ينجح : ينجح : فعل مضارع منصوب بفتحة على  
آخرة لأن قبله (اذن)

### (القاعدة)

اذا جاء قبل الفعل المضارع أحد الحروف الآتية : أن، لن، كي، اذن،  
يكون منصوباً وتلحق آخرة فتحة -  
كل واحد هذه الأحرف : أن، لن، كي، اذن : يسمى حرفاً  
ناصباً ولا يدخل على الفعل المضارع -

### جزم الفعل المضارع

#### الاستنتاج

#### الأمثلة

لم تظهر حيلة الشعب : تظهر : فعل مضارع مجزوم بسكون على آخرة لأن قبله (لم)  
لا تترك ثملك : تترك : فعل مضارع مجزوم بسكون على آخرة لأن قبله (لا)  
لما يرجع سعيد من عمله : يرجع : فعل مضارع مجزوم بسكون على آخرة لأن قبله (لما)  
لنحذر أن يخذ عنا الناس : يخذ : فعل مضارع مجزوم بسكون على آخرة لأن قبله (لن)  
نسبي كلام من لم و (لما) : لئتين تنفيان حدوث الفعل و (لا) التي تنفي  
عن الفعل و (ل) التي تأمر به (حرفاً جازماً) وهي تسبق الفعل المضارع  
وتجزمه -

### (القاعدة)

لَمْ لَمَّا لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ  
أجازماً وهي تدخل على الفعل المضارع فتجزمه -

## القواعد

## رفع الفعل المضارع

الامثلة

الاستنتاج

يذهب فؤاد الى الجواز: يذهب: فعل مضارع ليس قبله حرف ناصب

أوجاز فهو مرفوع بالضم

يتصدق عصام على الفقير يتصدق: فعل مضارع ليس قبله حرف ناصب

أوجازم فهو مرفوع بالضم

يمدح الرجل عصام ما يمدح: فعل مضارع ليس قبله حرف ناصب

أوجازم فهو مرفوع بالضم

القاعدة

يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا لم يأت قبله حرف ناصب أو جازم

درس (۱۶)

## محمد علی جناح

(۱)

كان يعيش في كراتشي تاجر متجول من جماعة رنجو (اسمه جناح) يوجنا شغلته تجارته عن الاتصال بالسياسة والاشتغال بها وكان في رعد من العيش ولم ينقص عليه حياته إلا عدم انجاب الولد الذي يبقى ذكره ويحفظ جاهه وماله بعد ان اتسعت تجارته وصادفني هم مقيم وفكر دائم حتى يوم ۲۷ ديسمبر سنة ۱۸۷۱م حين اشرق وجه محمد علي جناح فعم البيت السرور واعتقد جناح ان ابنه سيئير بيته " وما ادري أنه سينير بيوت الهند وأنه سيكون سراجاً مائة وعشرين مليوناً وربما هذه السفينة التي اضطربت في محيط العبودية وبजार الاستعباد!! "

نشأته: أدخل جناح پونجا ابنه مكتباً ليتعلم فيه القرآن واللغة الوطنية ولما شب عن الطوق فكر في أن يدخله مدرسة عصرية يتلقى فيها العلوم الدينية فأرسله الى بمباي والتحق بمدرسة ابتدائية إلا أن أمه «سكينة بيغم» لم تستطع أن تحمل بعده عنها فاستدعاه والدته الى كراتشي وألحقه بمدرسة ثانوية ثم بمدرسة التبشير الثانوية بكراتشي وحصل على شهادة البكالوريا وعمره ستة عشر عاماً

لاحت معالم الذكاء وظهرت آيات النجابة عليه وأشار على والدته بعض الأصدقاء ليعلمه القانون فأرسله والدته الى لندن وسكن محمد علي جناح في فندق يسمى (Linc Inn) ولم يشغله جمال اوربا وبحر بريطانيا عن الإهتمام في القراءة والاطلاع والدرس والتحصيل وما كان يتبارك فيما كان يتشارك فيه أمثاله وأقرانه من المراهقين والبالغين

حتى نال اجازة المحاماة في سنة ١٨٩١ وعمره واحد وعشرون عاماً.  
ويذكر قرانه عنه أنه كان حينها يفرغ من محاضراته كان يذهب الى  
مكتبة المتحف البريطاني يقرأ فيها حياة العظماء والقواد وقال لأحد هم  
أنه استفاد من مطالعة سير حياة هؤلاء العظماء أكثر مما استفاد  
من محاضراته -

اشترك وهو طالب في جمعية شكسبير التمثيلية وكان يقرأ كثيراً  
في مؤلفات شكسبير ومثل بعض الروايات بنفسه حتى تأثر به في محاضراته  
وكان يقرأ فيها يقرأ كتب السياسة وفي تلك الأيام حدثت حادثة ربما هي  
التي دفعت إلى الاطلاع والقراءة في كتب السياسة، وتفصيلها أن  
رئيس وزراء المملكة فيكتوريا لورد سلسبوري قال لأحد زعماء الهند  
والكبر أغنيائها وهو دادا بهائي نوروجي "أيها الرجل الاسود" مع أن  
هذا الزعيم كان أبيض اللون وما قصد اللورد بعبارة أنه توجيه الامانة  
للزعيم المذكور فاتفق جميع الطلبة الهنود على الاحتجاج ضد رئيس الوزراء  
واشترك معهم محمد علي جناح وكان هذا أول امر سياسي يشترك  
فيه دفعه إلى قراءة كتب السياسة وصمم على الاشتغال بها مع المحاماة  
بعد رجوعه إلى مسقط رأسه -

حصل على شهادة المحاماة في سنة ١٨٩٦ وعاد إلى وطنه ليشغل  
بالمحاماة غير أنه وجد تجارة أبيه قد انتهت وأثرت الخسارة  
في حال أسرته وأصبحت الحياة قاسية ورأى أن كراتشي مدينة صغيرة  
فسافر إلى بمباي وأشار عليه بعض الاصدقاء بعدم مغادرة كراتشي  
وطلبوا منه البقاء فيها والاشتغال بالمحاماة كما جاءه صد يقان له كانا  
يملكان شركة تجارية كبيرة وعرضوا عليه بعض الوظائف فيها ولكنه فضل  
العمل في المحاماة في بمباي -

## اشتغاله بالمحاماة

سافر إلى بمباي في سنة ۱۸۹۷ ولم يكن معه إلا قليل من المال وعزمته القوية، وعاطفته الصادقة، وشجاعته النادرة، وأما تية العائنة، بقي في بمباي ثلاث سنوات دون أن يجد قضية يبدأ عمله بها وكان يقترض من يعرفهم ويقتل وقته في مطاعة كتب القانون ويقضي أوقاته في الاطلاع. في تلك الأيام التي لم يشتغل فيها جناح بقضية ما، قابل نقيب المحامين *Messrs. Messrs.* فسمح له أن يستغل مكتبه كيفما شاغز وقد لمس النقيب ذكاء جناح المتوقد فكان أول مساعد له وأخذ بعض الانجليز على *Messrs. Messrs.* اختلاطه بجناح ولكنه لم يبال بقولهم -

قلنا انه مضت ثلاث سنوات على جناح وهو في بمباي دون ..... أن تقدم له قضية يقوم بالمرافعة فيها... من أنه كان ينادي على يقوم به وما كان هذا البرهن عزمته. او يثبته. بعد هذه المدة الطويلة بدأ يترافع في عدة قضايا وكان النجاح حليفه فيها، وقد ناب عن مستر هو شاك وااضى بمباي حينما سافر في اجازة مدتها ثلاثة شهور وحاول كبار المحامين أن ينوبوا عنه في هذه المدة وكان جناح اصغرهم سنا وفي هذه المدة رأى المحامون لباقتته وتوقصوا له وظيفته كبيرة بعد عودة القاضي ولكنه فضل العمل الحر على الوظائف، فقد عرضت عليه وظيفة قانونية بمرتب قدره ۵۰۰ روبية شهريا ولكنه رفضها وقال إنه يستطيع أن يكسب مثل هذا المبلغ يوميا حتى اتهم بالغرور ولكن في بحر شهرين رأى مستر شارلس رئيس المحاكم أنه صار يكسب هذا المبلغ في اليوم الواحد، بهذه السرعة تقدم جناح وشجعته مستر شارلس -

كان جناح يعيش في بيت متواضع، ولما أقبلت عليه الأيام انتقل إلى بيت عظيم في أحسن أحياء بمباي بالقرب من فندق تاج محل أكبر فنادق الهند.

### اشتغاله بالسياسة

لم يفكر جناح في الاشتغال بالسياسة حتى ذلك الوقت وعند ما وجد عن مادرتة عليه فحنته المعاماة من أموال طائلة يمكنه معه أن يقوم بخدمة بلاده اشترك في المؤتمر الهندي وعمل به كسكرتير لأحد زعمائه وهو دادا بهائي لورجى في سنة ١٩٠٥ بكلكتا ولم يشعر أحد بخطواته التي خطاها حتى وصل إلى مرتبة الزعامة بل وجد الناس أنفسهم أمام قائد أعظم وزعيم يشار إليه بالبنان.

مس الناس نبوغه وبلاغته وقوة بيانه في دور المعام وني مرافعاته وما البثوا أن رأوه في ميدان السياسة وعلى منصة المؤتمر الهندي أقوى بلاغة وأعظم سحرًا وبيانًا، وكان كبار القادة يخضعون لآرائه وأفكاره وني سنة ١٩٠٨ كان لجناح القدح المعلى والسهم الوافر في تغيير قانون المؤتمر الهندي وتقريبه وقد اعترف زعماء المؤتمر الهندي بزعامته.

في سنة ١٩٠٩ عند ما أعلنت الحكومة انتخاب أعضاء مجلس الشورى الأعلى، وكان يمثل بمباي وغيرها من المقاطعات شخص مسلم وقع الاختيار على محمد علي جناح من شخصين غنيين قويين كانا يتنافسان على عضوية ذلك المجلس، ثم أجمعوا على التنازل لجناح، وبذلك صار عضواً دون أن ينفق من المال أو الجهد شيئاً، وهذا يدل على مبلغ ثقة الناس به وأعجابهم ببلاغته وقوة حجته، وكانت عضوية هذا المجلس تضارع منصب الوزارة في تلك الأيام. وقد بدأ نشاطه وأخباره شهر أمره وصار ملء الأسماع وملء الأفواه وملء الألبان.

درس (۱۵)

## محمد علی جناح (۲)

اشتراکہ فی الرابطة الاسلامیة:

فی سنة ۱۹۱۳ طلب منه مولانا محمد علی والسید وزیر حسن من كبار زعماء المسلمين أن یشترک فی الرابطة الاسلامیة. فقبل عرضیتها مع اشتراکہ فی حزب المؤتمر وذهب إلى لندن زعيماً للوفد الهندي فی سنة ۱۹۱۲ لیعلن الحكومة البريطانیة بعدم رضاهم الهند عن اعمالها فی الهند.

وفی سنة ۱۹۱۹ نادى باصلاح قوانين مجلس شوری الهند، واضطرت الحكومة إلى الاستجابة إلى رغبتہ.

ما تقدم يمكن القول بأن زعامتہ محمد علی جناح كان يستجيب لها الأفراد والحکومات والهيئات.

عند ما قبل جناح عرضية الرابطة الاسلامیة عمل علی استقريب بين المسلمين والهندوك، لإعتقاده بأنه لا يمكن للهند أن تنال الاستقلال إلا بالاتحاد، ولم يترك حيلة إلا اتبعها، ولا وسيلة إلا سلكها، وقد اعتبرت مسزنا بید وحاکمة الأقاليم المتحدة ورئيسة المؤتمر الهندي سابقاً فی كتابها بأنه كان رسول السلام بين المسلمين والهندوك.

فی سنة ۱۹۱۲ انتهت فرصة قیام الحرب العظمی ونادى بوجوب تقديم مطالب الهند عن طريق المؤتمر الهندي والرابطة الاسلامیة وكان المؤتمر الهندي قد أعلن أنه سيعقد اجتماعه السنوي فی مدينة بمباى، فمحمد جناح فی أن یقام اجتماع الرابطة الاسلامیة فی بمباى أيضاً. وأن يتقدم زعماء الهیئتین متحدین بمطالبهم إلى الانجليز، وقد تعرض جناح لسخريئة المسلمين فقد بدأوا يكتبون ضدها فی الصحف، ونشلت جناح فی محاولته، واتهم بأن الهندوك استمالوا بأموالهم ولو نجح جناح فی ما دحا عليه لثالت بلاد الهند الاستقلال خاصة، وأن بريطانيا كما كانت

فی اشد الاحتیاج لمساعدة الهند فی تلك الحرب۔

### زواجه :

رأینا کیف كان يعيش القائد الأعظم ، وکیف كانت حیاته حیاة  
 حمل وجهد بعد عودته من لندن إلى الهند ، و فی سنة ۱۹۱۸ نرى حدثا  
 شغل الهند وأقعدها ، وهو زواج محمد علی جناح وقد یجب القارئ  
 ویسأل : لم شغل زواجه الهند وأقعدها ؟ نعم لأن هذا الزواج جرى علی  
 غیره ألف الناس فی الهند وشمسها ، كما كان سببا فی تنغیص حیاته  
 القائد الأعظم وتالیس بقصیر الـ

اعتماد المسلمون فی الهند أن یزوجوا بناتهم قبل بلوغهم سن الرشد  
 وخاصة عند ما یرسلونهم إلى الخارج فیتم العقد ویبقى الزفاف حتی  
 یعود الشاب بعد أن یمس علومه ، ویخلف هذا الزواج لا ینجح فقد  
 تم دون أن یمس فی الزواج رأیه . ثم هو بعد أن تقع عیناه علی نساء أوروبا  
 ویشغله جمالهن ویفتح قلبه لآبد ، أن یتغیر رأیه ۔

والقائد الأعظم وهو شاب هندي مسلم زوج علی ما درج علیه  
 قومه قبل إرساله إلى أوروبا . وبعد أن بقى بها ماشاء الله له أن یبقى  
 ورجع إلى الهند ووجد شركة والده قد ذهبت وحاول أن یعرض ما  
 قد جمعه علی من یشغل بالمعاماة وعالی ما عالی من صنوف الحرمان حتی  
 مدت له الذنبا ذراعیها وابتسمت له وجمع ثروة طائلة ، ثم لم یلبث أن  
 وجد نفسه فی خضم السياسة ومجرها المتلاطم وكل هذا اشغله عن  
 الزواج ، الا أنه فی سنة ۱۹۱۶ حیثما أقام المؤتمر الهندي والرابطة  
 الاسلامیة اجتمعا عیهما ، وكان من كبار الحاضرين فی حفلة المؤتمر السیر  
 "دنشابیت" من كبار أغنیاء الفرس فی بمبای ، وكانت معه ابنته الالة  
 "رتن بیت" ولم تكن قد تجاوزت السادسة عشرة من عمرها ، وكانت



على جانب وافرم من الثقافة الانجليزية . حادة الفكر ، قوية الحجّة ، سمعت  
القائد الاعظم خطيباً مفوهاً ، وإذا تكلم أنصتت انجماهير وأخذ قهراً بلاغته  
وإذا تحدث كان حديثه عذبا ، وإذا جادل كانت براهينه مقنعة  
فرأت فيه رجلاً كاملاً ، ووجدت كفتائها ولعائتها ، ولكن هي على دين يخالف  
دين الاسلام ، فكيف السبيل إلى الزواج ؟ كانت تذهب لزياراته كثيراً  
وتحضر اجتماعاته ، ورأت منه ميلاً نحوها ، وانفقا على الزواج حتى أن تعلن  
في اسلامها . ولقد قالت له : إن قلبت وامنك . فقال لها تزوجي ان يكون ديننا  
واحد ، فاستجبت لرغبته ، وأعلنت اسلامها ، رغم تحذير والد و  
وعيد أهلها ، وتم عقد زواجها رغم مخالفة أسرتها ، ولم يحضر أحد عقدت  
الأهـ فاضة جناح شقيقة القائد الاعظم ، ومن هذا اليوم صار جناح هداية  
للفارسيين ، فكتبوا ضدّه في الصحف وتعرض لحملاتهم القاسية ولكنه  
لم يأبه لهم ، ولما رأوا منه عداً اهتمام والكرات لجأوا إلى الحاكم متحينين  
لإيائه بأنه تزوجها بعد أن أغراها ومثاها ، وضمن الأمر على قامن من  
أشد أعدائه ، ولكنه تقدم إلى المحكمة في جراحة فادرة وتبجاعة  
فألقت ، وهو يعلم أن خصمه أحد أصحاب الملايين في بهاي وكانت ردهة  
المحكمة غاصّة بالناس الذين جاءوا ليرأوا هذه القضية الغريبة .  
قال القاضي للقائد الأعظم : لم تجري وراء هذه الفتاة ؟ ألينها  
تملك الملايين ؟ ولأنها الوارثة الوحيدة لوالدهاء ؟  
غضب جناح وزيراً قائلاً : " لسو هو الفنى الذى فى مقدورها أن تجيب  
فتقدمت وقالت : ماى أحببتّه وأهدنت وسلامى برضائى ، وأما  
الدرد ولمان فلا يزيد منهن شيئاً كما وزججى !"  
ثم استطاع المحكمة أن تقطع ضد هذا الحب الجارف بعد أن أمثلت  
الزوجة أنها زوجها ليسا فى احتياج إلى مال أبويها . ولما كانت قد

جاوزت الثامنة عشرة فقد رفضت المحكمة القضية وخرج الحب منتصراً ظافراً.

لم ينته الأمر عند هذا الحد، بل تلقى جناح سيلا من الخطابات تحمل تهديداً ووعيداً بقتله أو بالقاء قنابل على بيته، ولكن إيمانه وقوة يقينه ومدى حبه، كل هذا جعله يقابل هذه التهديدات بالسخيرية فحبه أقوى من هذا.

نال زواج جناح قسطاً كبيراً من اهتمام الصحف الانجليزية والأردية فكتب صحيفة CIVIL AND MILITARY GAZETTE في عددها الصادر يوم ٢١ - ابريل سنة ١٩١٨ صفحة ٣ النهر الرابع بعنوان قبول الإسلام: قد اختلفت أمس بنت السيد نشا بتيت أكبر أغنياء بمباي وهي بنته الوحيدة للإسلام وتم اليوم زواجها من السيد جناح حسب الرسوم الإسلامية.

بقيت أمها صبراً محبة ولا لغة بين الزوجين وكان كل واحد منهما وفي الآخر حدث شجار بين زوجها وبين حاكم بمباي لورد ولجود انضطر جناح أن يذهب إلى قاعة البلدية ليلقي كلمة ضد الحاكم وكان هذا غاية الخطورة أن يخاطب هندي ضد الحاكم الانجليزي، وذهب إلى القاعة فوجد المتطوعين لحراسته ينظمهم زوجته وهي في لباس جندي يحمل قوساً.

لم يدم هذا الحب كثيراً إذا مرضت في سنة ١٩٢٩ وعاجلتها المدينة، فحزن جناح حزناً شديداً كما دليغير محري حياته لولا أخته فاطمة جناح التي تقدمت لخدمته ورعاية مصالحه، وحاولت أن تسد الفراغ الذي تركه موت زوجته.

انجب جناح من زوجته رتن بتيت بنتاً سماها "فيتا" فمتمها جدتها

لأمتها لتقوم بتربيتها وقد شغلته السياسة عنها، نشأت فينا في بيت حرمها  
 الفارسي وترعرعت وأخذت لها أصدقاء من الفرس وتزوجت من شاب  
 فارسي زردشتي، ولقد حاول جناح أن يُثبثها عن هذا الزواج ويبين  
 لها تعاليم الاسلام، حتى كلفت مولانا شوكت علي باقنا عنها، ولكنه  
 فشل وتم الزواج، فاضطر جناح أن يحرمها من كل ما يملك ولم يرها حتى  
 وفاته ولم تره هي إلا بعد موته، ولقد حاولت كثيراً أن تزوره في أثناء  
 مرضه وأرسلت برقيات عديدة، ولكنه أمر بعدم حضورها.

هذه هي قصة زواج القائد الأعظم ومالاتقاه من متاعب في  
 زواجه وكيف أثر فيه وفاة زوجته وزواج ابنته من فتى مسلم  
 غير دين الاسلام.

### شخصيته:

كان محمد علي جناح محامياً مخلصاً ناجحاً في كل القضايا التي وكل  
 فيها، ثم صار محامياً لمائة وعشرين مليوناً من المسلمين في الهند، دافع  
 عن حقوقهم أمام المستعمرين والغاصبين لم تره فيه القوة ولم يخفه التهور  
 والوعيد. ظل يكافح أربعين عاماً دفاعاً عن حقوق المسلمين حتى كتب  
 الله له النصر.



# محمد علی جناح<sup>(۳)</sup>

الفضل ما شهدت به الأعداء :

كتب بيورلي نكلسن عن مقابله لجناح " هذا الابن الجليل لآسيا في السابعة والستين من عمره طویل القامة، نحيف الجسم، حسن الملبس، أبيض المظهر، قابله وهو مرتد حلة حريرية جميلة وعلى إحدى عينيه نظارة وحول عنقه ياقة منشاة، لما رأيته تصورته أميراً من أمراء أسيا نيا سياسياً عظيماً، مدبر كبير، إن قلت، إن جناحاً من أهم شخصيات آسيا فلم أقل كذباً بل، حقاً سترون أن الهند ستكون من أهم مسائل الدنيا قريباً، ويكون جناح بطل هذا الانقلاب العظيم، يستطيع جناح أن يغير وجه الحرب حيثما شاء، يستطيع مائة مليون مسلم أن يصحوا بكل ما عندهم بإشارته وهذه المرتبة لم ينلها أحد في هذه المملكة الواسعة غير جناح، ثم يقول: لا أرى نائباً عن جناح في عظيمته وتدبره واجلاله أنا لا أقول بعدموت جناح تموت الرابطة الإسلامية، الرابطة الإسلامية جماعة عظيمة جداً ولكن طرقها تتعدد بعد جناح :-

لقد كان رحمه الله مسلماً متمسكاً بآداب دينه متصفاً بأوصافه -  
تواضعه :

في يوم ۲۴ ديسمبر سنة ۱۹۶۵ جاء إلى قصره بعض زعماء الرابطة الإسلامية ليشتركوا في بعض الجلسات الخاصة وقبل أحدهم يده حياءً وكراماً فغضب وصاح قائلاً: "يجب أن تعرفوا أنني مسلم بسيط ولست

ملك صحفى إنجليزى معروف زار الهند في أغسطس سنة ۱۹۶۲ وبقي سنته كاملة تجول في كل أنحاء الهند وكتب كتاباً عن مشاهداته وعن باكستان أيضاً -

مُرشدًا ولا شيخَ طريقةٍ وإني لا أُحِبُّ فكرةَ تقدسِ الشخصياتِ ، فهذا مرضٌ لو انتشر في المسلمين فإنه يضرهم كثيرًا والاسلام يحرمه كل التحريمِ . هذا مثلٌ من أمثلة تواضع القائد الأعظم وتمسكه بتعاليم الدين الخفيف . كان جناح لا يحب التعصب الديني وكان يؤمن بقول اقبال شاعر الهند وفيلسوف الاسلام .

أفني في الله أيها المسلم بعد أن تحطم أصنام الدم واللون ،  
حتى لا يبقى في الدنيا توراني ولا إيراني ولا أفغاني  
جُرأته :

من أهم صفات المحامي الجرأةُ يُدلى بالبراهين المؤيدة لدفاعه في غير خوف ولا وجل وجناح هو المحامي الأول لمسلمي الهند وجرأته لا نظير لها ، فهو يقول الحق أمام كل إنسان ، مهما كان منصبه ومركزه ، أمام الزعماء ، اللنادك ، أمام الوزراء ، أمام نائب الملك ، أمام القضاة ، وأجل الحق لا يخاف أحدًا ولا يخشى عقابًا ولا عذابًا ، وندكر على سبيل المثال لأعلى سبيل المحصر مثالا لجرأته التادرة ، ففي سنة ١٩٠٩ ، قدم احتجاج ضد الحكومة البريطانية في مجلس الشورى الأعلى لسوء معاملته هتود افريقية الجنوبية ، وقت جناح وقال : هذا شيء مؤلم ومؤلم جدًا ما تعامل به بريطانيا هتود افريقية الجنوبية ، لقد أشغل هذا الأمر جميع طبقات وشعوب الهند وكل واحد منا غاضب من هذه الحركة الظالمة وهذا قال الحاكم العام النورد منتو : انك يا جناح تستعمل لفظًا غير لائق وتستعمل لفظ الظلم ريجيب عليك ان تعرف انك تكلم عن الانجليز ، ويجب ان تفكر كثيرًا فيما تقول ، فقال جناح : أنا أعرف وأعرف قوانين هذا المجلس ولكني أصرح بأن معاملته هتود افريقية هي معاملة ظالمة ويشعر هذا كل من ربه حسرًا ، انك سناحظونًا <sup>ضرب</sup> سيبعد القارئ في هذا الكتاب مواقف كثيرة للقائد الأعظم بل كانت كل

مواقفه جراءة في الحق ودفاعاً عن الحق والذود عن الضعفاء .

### تدبيره :

كان أحد أذخناح من الهنادك . أسلم أحدهم منذ قرون ، وجناح عامر القلب بالإسلام وتعاليمه وهو يعتقد ويصرح بأن الإسلام أحسن دين على ظهر الأرض ، ولقد طالع الفقه الاسلامي وبحكم اشتغاله بالمحاماة طالع أيضا قوانين الهنادك والقوانين الغربية ، وعرف فضل الإسلام وعظمتها ففي سنة ١٩١٦ وقف في اجتماع الرابطة الإسلامية . يقول : "التعاليم الإسلامية والآداب والروايات الإسلامية شاهدة على عظمة الإسلام ولا يمكن أن تتفتت دولة من دول العالم أمام دولة المسلمين" ثم قال : "إنه يجب أن يعرف الانجليز أن العالم الاسلامي لن يسمح لهم بالتدخل في مسألة الخلافة بل عليهم أن يتروكوا المسلمين يختارون أي طريق شاءوا" .

وفي قصة زواجه بابتنة أكبر أغنياء ممباي الفارسيين دليل "قاطع" وبرهان ساطع على شدة تمسكه بتعاليم الإسلام لقد كان في وسعه أن يتزوج بها زوجا عرقيا أسوة بغيره من الزعماء الهنود الذين عاشوا في بيئات إسلامية وتزوجوا من غير المسلمين ، وجناح الذي عاش في أوروبا في جو غير إسلامي يرفض الزواج من أحبته ووهبته قلبها إلا إذا أعلنت إسلامها

### مذهبه ومقتته للتعصب :

كان جناح شيعيا ولم يكن من هؤلاء الذين يعتقدون أن غيرهم ضالون ، وكان يعد نفسه مسلما كما أن كل من ينطق بالشهادتين مسلم سواء أكان سنيا أم شيعيا ، وكان يصلي وراء الإمام السنّي في المسجد السنّي ، غير مهبال لنقدناقد ، أو اعتراض المعارض ولقد كان رحمه الله لا يميل إلى التعصب المذهبي ، وكان يدعو إلى الوحدة الإسلامية في كل مناسبة ففي حفل أقامته أسرة غنية إسماعيلية المذهب

لمساعدة دار اليتامى، وكان حفلاً كبيراً اشترك فيه المسلمون من مختلف  
المذاهب، وافتتحه القائد الاعظم، وأثنى فيه على بنات هذه الأسرة و  
نشاطهن وتعلّهن الحياكة والطبخ والصناعات المنزلية وقال: الآن  
قدّمت اليكم الفتيات منظاراً طبخ الطعام، ونحن الرجال نقدم أكثرها  
تقدم النساء، لأن الرجال أكثر حاجة إلى الطعام الجيد، ولا يستطيع كل  
رجل مسلم أن يستخدم طباخاً فيجب على النساء المسلمات أن يتعلمن  
هذا الفن، وهذه المناسبة أريد أن تزيّنوا من قلوبكم الأفكار الصعبة  
فلا تسموا هذه الدار دار اليتامى للخوجة، بل سموها دار اليتامى للمساكين  
واكبر منظار الأخوة في هذه المناسبة أن أحد اغنياء جماعة البهرا  
قدم خمسة وعشرين ألفاً من الروبيات في هذا العمل الخيري، ويجب على  
المسلمين أن يسموا دار اليتامى والمعاهد بأسماء الإسلام لا بأسماء فرقهم  
وليس تقيدها جميع المسلمين حتى تكون الوحدة الإسلامية قوة لا يمكن الغلبة عليها  
أليست هذه الكلمة دليلاً قاطعاً على عتة التعصب المذهبي والفرقة  
بين أتباع الفرق الإسلامية. أليست هذه الكلمة نداءً للمسلمين وتوجيهاً  
إلى الاتحاد وإلى أن المسلمين إخوة.

## حزمه:

من صفات جناب التي كانت سبباً في نجاح زعامته وقيادته حبه  
للنظام، والخضوع لقانون الجماعة، والسير على الطرق المرسوم، وكان جزاء  
المخالفين من أعضاء الرابطة الإسلامية الطرد والابعاد حتى ولو كان  
المخالف عظيم أو كبيراً، فقد أخرج السير غلام حسين هدايت الله  
رئيس الوزراء في الستة سابقاً وحاكمها مرتين من الرابطة الإسلامية

(١) خوجة هي الأسرة التي أقامت هذا الحفل وهي الاسماعيلية النزارية  
(٢) هم من الاسماعيلية المستعلوية والمستعلى بالله هو أحد خلفاء القادرين

وأدبته تاديباً حتى خضع لنظام الرابطة، وأخرج فضل الحق رئيس وزراء البنغال  
والكبير زعيم هذه المقاطعة لما اشترك في مجلس الدفاع وغيرها كثير، ولقد  
كان هذا درساً لكثير من الأعضاء، فقد اشترك السيد سكندر حیات  
خان رئيس وزراء البنجاب سابقاً بمجلس الدفاع ثم استقال عندما أمره  
جناب خشية أن يطرد من الرابطة.

ولقد كانت أوامره مطاعة وكلامه مسموعاً، ففي نوفمبر سنة ۱۹۴۴ استقل  
السيد غلام حسين هدايت الله وزارة السنڊ بأمر الرابطة الإسلامية  
وعين الانجليزى وزير الزراعة بدون مشورة القائد الأعظم، فخير رئيس  
الوزراء بين الاستقالة من رئاسة الوزارة وبين طرد الانجليزى فالتحق  
بالأمير الثاني وأخرج الوزير الانجليزى في ديسمبر سنة ۱۹۴۴.

وتاريخ الرابطة الإسلامية مليء بكثير من هذه الحوادث التي تدل  
على قوة جناب وحبه للنظام وحرمة في إدارة دفتها.

### محاولة اغتياله :

هناك جماعة تسمى جماعة خاكسار ورئيسها عنايت الله مشرقى الذى  
قضى عليه وسجن، وقامت الرابطة الإسلامية وقائدها الأعظم بالسعى لإطلاق  
سراحه حتى كمل السعى بالجناب، وأطلق سراحه وبدلاً من أن يشترك في  
الرابطة ويعترف بحيل سعيها ونشاطها في اخراجه من السجن قام بحملة  
شعواء عليها وعلى جناب داعياً صندها، وسافر أحد أتباعه إلى بمباى ليقتال  
القائد الأعظم عند رجوعه من رحلة في يوم ۲۳ يولية وقد نشر هذا الخبر  
في الصحف وخرج الآف من المسلمين لاستقباله وكان هذا الشاب من  
بين هذه الجماهير وأعد مبراة اعداداً يمكنه معه من اغتيال جناب

۱۱. كان يسمى أسد البنغال

۱۲. مجلس الدفاع الذى كون في أثناء قيام الحرب العالمية الثانية.



والقضاء عليه وذهب إلى قصره الساعة الواحدة والربع في ٢٦ يولية سنة ١٩٤٣  
ويظهر أنه اختار هذا الوقت لعله بأن الخدم ليعون إلى منازلهم ولا يبقى  
إلا بعضهم في وقت الغداء، ولما أخبر بواب القصر بسبب مجيئه أخذ  
إلى السكرتير الذي طالبه بتدوين ما يطلب في مذكرة يقدمها للقائد الأعظم  
إلا أن الشاب أظهر اهتماما كبيرا وشرح له أهمية الأسباب التي تدعوه  
للقابلة وفي تلك الاثناء دخل جناح حجرة السكرتير للاطلاع على بعض الأوراق  
الهامة ونهار أي الشاب سأل عن رغبته فأخبره سكرتيره بذلك فطلب  
جناح من الشاب كتابة كل ما يريد ليحدد له موعدا، وفي أثناء المحادثة بينهما  
استغل الشاب المبرة وحاول أن يطعن بها القائد الأعظم وحاول المحرم  
الهرب إلا أن البواب كان قد حضر وجذبه إلى الخلف وقد شعرت فاطمة  
جناح بتضديد جراحة وقبض على المحرم الذي كان يصيح أحيانا ويسبى  
أحيانا ويرتل آيات من القرآن الكريم أحيانا، وكان يصيح قائلا "ما  
جئت ما جورا ولكن حبت لأقتله بأمر من رئيس جماعتنا المشركي لأن  
القائد الأعظم حجري استقلال الهند. ولقد زخر قصر جناح بالمستفسرين  
من زعماء الرابطة الإسلامية وأقاربه ثم اداع بياناً نصح فيه المسامحين  
بالصبر وأمر بعدم إيذاء القاتل.

قدم المحرم للمحاكمة وقضى بحبسه خمس سنوات مع الشغل هكذا  
كل زعيم عرضة للاغتيال المتهورين من المنتمين إلى الأحزاب المعارضة  
ولكن الله الذي خلق الزعماء لخدمة البلاد قادر على رد الأذى حتى  
يؤد وارساتهم .  
(حياة القائد الأعظم)

## درس ( ١٩ )

## ( الف )

## اقبال والبر بالفقراء

ليس طريقى طريقى المستكبرين بل طريقى الفقراء

الحب الانساني عند اقبال هو الخمر المعنوي التي تسمى بالروح نحو الكمال  
وتلك الخمر هي التي جعلت اقبال طوال حياته ثملاً بلا قدح أو صهياء و  
كان له من هذه الخمر الثائرة ما يصلح علاجاً للأفلاك الدائرة .

محبّة نوع الانسان خمر تربي الوحيدان

وقد علمتني هذه الراح كيف أبقى ثملاً بغير الاقداح

ان رُقي هذا الميل الطبيعي وجلاء هذا الشعور الفطري يقوم على  
التربية المنزلية ثم على البيئة المحيطة بالفرد وقبل ذلك تقوم على ما  
يستقر في أعماق الروح من الإيمان والمعاملة الحسنة وقد كانت جميعها  
ميسرة لشاعرتنا الخالدة أما ونسجته ببر الفقراء وصلاة المساكين فقد  
لا زمناء طوال حياته .

وقوة الحياة الانسانية في نظرا اقبال لا تستمد من الجاه والمال و  
انما مصدرها المقام والحال فراس ماله لم يكن فضة ولا ذهباً وإنما  
كان الصدق والصراحة والاحتراق والالم .

ان هداية النوع الانساني في الدنيا وتحقيق الأحوه العامه والأعمال  
الخالدة التي تحقق هذه الأهداف العليا لا تتم إلا بارتضاء الرغبة في  
معونة المساكين والبر بالمحتاجين .

ان أكبر هداية البشرية هو أعظم محسن إلى الدنيا ولم يكن سوى

محمد صلى الله عليه وسلم وقد نعتة الله بما لا يبلغه البشر فعنا ولا نشاء  
 (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز على ما عنتم حريص عليكم  
 بالمؤمنين رؤوف رحيم.)

ولقد كان والد أقبال ذا قلب فياض بالحنان فعرس في نفس ولده  
 منذ شب عن الطوق العقيدة التي تذكر المسلمين بشهادة ربهم  
 لنبيهم الكريم (وانك لعلي خلق عظيم) وكان بطبع ولده على غرار  
 هذا النور المحمدي ويرى في كيانه الانسان الشاعر بالام الآخرين .  
 ففي كتاب اسرار الذاتية يقول اقبال : وقع على يابنا سائل رفوع  
 القضاء ورفع صوته كأنه نقيب غراب وأخذ يهز الباب ولما ألمني تصايحه  
 وإخافه خرجت إليه فأهويت على رأسه بضرية بعثرت ما بيده مها  
 جمعه طوال يومه فلما رأى والدي ذلك اصفر وجهه الأحمر وانحدرت  
 الدموع نهراً على خدي وقال :

اذكر يا نبي جلال المحشر  
 يوم تجتمع أمة خير البشر

وارجع البصر ككرة إلى الحيتي البيضاء  
 ونحول جسمي المرتعش بين الخوف والرجاء

كن يا بني من البراعم في غصن محمد  
 وكن زهرة يحبها نسيم ربيع المصطفى

والذين شهدوا إقبالاً بعد ذلك واسوا معاملة طلباً أسيرين  
 يشهدون أنه كان مثلاً عالياً في البر بهم والعطف عليهم وفي الحادثة  
 التالية مثلاً حتى لما كان يتحلى به إقبال من هذا البر .  
 أقام أحد أصدقائه الأغنياء بلاهور وليمة عرس وألم عليه في قبول  
 دعوته للحضور وفي نفس اليوم أعد أحد عارفيه من الفقراء وليمة أعز

أمانيه أن يلبي إقبال دعوته ويحضر وليمته فلم يتوجه إقبال إلى  
مائدة ذلك الثرى بل ولى وجهه نحو صاحبه الفقير ليكمل أفراحه  
ويضفي على منزله الهدوء والسرور، ولها كان قصر ذلك الثرى يقع  
على مدرجة الطريق إلى منزل الفقير فقد عرج عليه وقال له: لقد  
قبلت دعوتك في كرامة صديقي الطاهي.

وهذا مثل آخر يزيد القارئ إيماناً بهذا الخلق عند إقبال: كان  
يوجد في مقاطعة البنجاب مصارع محترف فقير، فبداله أنه لو أعلن عن  
حفل عام للمصارعة وذكر في إعلانه أن إقبال سيشهد مع كبار المدعوين  
ليختتم الحفل بالقاء محاضرة في المصارعة فها من شك في أن هذا الحفل  
سيدر عليه أرباحاً طائلة تعالج من فاقته وتفرج من ضائقته وما لبث  
المصارع الفقير أن بكر إلى إقبال منذ الصباح بفكرته العجيبة ولكن  
ما شأن إقبال وتلك المصارعات والملاكمات على أن إقبال ما تريث و  
لا استأنى بل قال في الحال إن كنت تشق بأن هذا الاعلان سيحقق  
الرواج لهذا الحفل ويزيد دخلك فلك ما أردت. وهكذا أعلن المصارع  
عن حفله وألقى إقبال محاضرة عن المصارعة استهم أفكاره من ذلك  
النجاح الذي لقيه الحقل ومن شعوره الإنساني استمد القدرة على  
طرق موضوع لم يكن يظن أنه سيدعي يوماً للخطابة فيه.

لم تكن نظرة إقبال إلى البر بالفقراء نظرة فردية بل كانت نظرة  
اجتهادية عامة ففي إحدى مقالاته التي كتبها بعنوان (نظرة عمرانية  
إلى احوال الأمة البيضاء) قال: (من ذا الذي لا تدمي كبده ويذيب  
تياط قلبه قلة ما يناله المسلمون من الكسب، ومن ذا الذي لا يستنفد  
ما شؤونه دماً قانياً ضالة مساكنهم القدرة وظلمة حجراتهم الخائفة  
ومنظر أطفالهم الذي يجرح شعور العزة والإباء ببطونهم الخاوية الضامرة

للعالية المنظوية على المحمصة والجمع فيما عرفت الشيع قط . وإذا نظرت  
 إلى أحد أركانهم المنظمة في واضحة النهار المبصر فإنه لا يكسر طلسم خيالك  
 الأصباح اليتامى وبكاء العرأة الضامرين وأنين العجائز المتألمات . وفي  
 محور هذه الأزقة الملتوية ترى مئات من رجال ونساء كانوا قدراً و  
 دنيا الأحياء في أحد الأيام وأضحوا اليوم في حاجة إلى أن يروا كبرة من  
 الخبز . فهل أحسّت جماعاتنا وهيئاتنا ومخاضنا هذه المناظر الألمية  
 فأضافت إلى براجمها المنسقة في مدح العطاء وتمجيد الشخصيات  
 وحبك أكاليل التكريم وتقديم طاقات الأزهار لمن يستحق ومن  
 لا يستحق فصلاً اختامياً في البحث عن رفع مستوى الحياة بين هذه  
 الأحياء الإسلامية

فالمسلم الذي يريد أن يقف حياته لهيضة المسلمين يجب عليه  
 أن يواجه الحالة الاقتصادية ويقارن بينها وبين مثيلاتها في العالم  
 ليتبين وجوه النقص وسائل العمل المنتج المفيد .  
 والذي يحاول أن يضع الحلول الصحيحة لهذه المشكلة عليه  
 أن يظهر قلبه من أدراج العصبية وأن يعلو فوق الخلافات  
 المذهبية غير موجه همه إلى تأييد فريق بعينه فإن النجاح الاقتصادي  
 لا يتحقق إلا في ظل ارتباط الجميع .



(ب)

## البر بالفقراء والرابطة الإسلامية

عند ما رأى إقبال حالة مسلمي الهند ورأى تقلب السياسة الهندوكية  
وأمعن النظر في الحالة الاقتصادية عند المسلمين بدأ ينشد للمسلمين الحرية  
الاقتصادية ليفك أسارهم من سلاسل يهود الهند فيه أضع مشروعاً للدولة  
الإسلامية الحرة التي تكتلت أخيراً وأطلق عليها اسم "باكستان" ومن ثم التقى  
إقبال والقائد الأعظم محمد علي جناح في الغاية وأخذت الرابطة الإسلامية  
بالهند شكلاً جديداً اتسع نطاقها في إنشاء باكستان وفيما يلي رسالة  
إقبال إلى القائد الأعظم في مسألة الفقراء :

عزيرى جناح

لاهور ٢٨/٥/١٩٣٧

أشكركم على رسالتكم وقد اعتبضت كثيراً عندما علمت أن كل ما تقدمت  
به إلى مقامكم بشأن تغيير مشروع الرابطة الإسلامية وأنظمتها قد نال  
اهتمامكم وتقديركم. ولست أرتاب في أنكم تحسون بجميع مشاعركم إلى أي درك  
من الخطورة انحدرت إليه حالة المسلمين في الهند وقد جاء الوقت الذي  
يتحتم فيه على الرابطة أن تقول كلمتها في هذه المشكلة. أكل أمرها أنها  
تمثل الطبقة الممتازة العليا وهي تحمل العلم لخدمة الجميع من المسلمين ،  
إن جماهير المسلمين قلما يتجهون بقاوبهم إلى هذه الرابطة ومعذرتهم  
في ذلك ما يتغامرهم من الاعتقاد بأن الرابطة ليست لهم وإنما هي  
للطبقة الراقية. وأنى لعلى يقين من أن جميع المنظمات والهيات  
السياسية التي لا تقع في مناهجها وأهدافها تنظيم مصالح المسلمين  
على سواء بينهم ستبقى عاجزة عن اجتذاب القلوب إليها.

(فلسفة إقبال)



## نائبُ الفاعل :

الاستنتاج

الأمثلة

حمل الولد الساعة : حمل : فعل ماض مبني للمعلوم . الولد : فاعل مرفوع

الساعة : مفعول به منصوب .

حملت الساعة : حملت : فعل ماض مبني للمجهول . الساعة كانت مفعولا

به في الجملة السابقة ومناحلت محل الفاعل لها

حذفناه وأخذت حركة فأصبحت مرفوعة

وتسمى ( نائب فاعل )

( القاعدة )

نائب الفاعل : هو اسم مرفوع يأتي بعد فعل مبني للمجهول .

تصرف الفاعل الماضي المبني للمجهول :

يصرف الفعل الماضي المبني للمجهول كما يصرف وهو مبني للمعلوم . فمثلا :

فعل ( سَجَّل ) يصرف بالأشكال الآتية :

التلميذ سَجَّل في المدرسة اذا كان نائب الفاعل واحدا غائبا .

التلميذان سَجَّلَا " " " " اشئين غائبين

التلميذ سَجَّلُوا " " " " جماعة غائبين

التلميذة سَجَّلَتْ في المدرسة : اذا كان نائب الفاعل واحدة غائبة

التلميذتان سَجَّلَتَا " " " " اثنتين غائبتين

التلميذات سَجَّلْنَ " " " " جماعة غائبات

انت سَجَّلْت في المدرسة : اذا كان نائب الفاعل واحدا مخاطبا

انتما سَجَّلْتما " " " " اثنين مخاطبين

انتم سَجَّلْتُمْ " " " " جماعة مخاطبين

انت سَجَّلْت في المدرسة " " " " واحدة مخاطبة

انتما سَجَّلْتما " " " " اثنتين مخاطبتين



أنتن سجلتن	”	”	”	”	”	جماعة مخاطبات
أنا سجلت في المدرسة	”	”	”	”	”	مفردا متكلما أو متكلمة
نحن سجلنا	”	”	”	”	”	مثنى متكلمين أو متكلمتين
”	”	”	”	”	”	جمعا متكلمين أو متكلمات

### تصرف الفعل المضارع المبني للجهول :

يصرف الفعل المضارع المبني للجهول كما يصرف وهو مبني للمعلوم  
فمثلا فعل (يمنع) يصرف بالأشكال الآتية :

هو يمنع من السفر :	إذا كان نائب الفاعل	واحد غائبا
هما يمنعان من السفر :	”	اثنين غائبين
هم يمنعون :	”	جماعة غائبين
هي تمنع من السفر :	”	واحدة غائبة
هما تمنعان :	”	اثنين غائبين
هن يمنعن :	”	جماعة غائبات
أنت تمنع من السفر :	”	واحد مخاطبا
انتما تمنعان :	”	أنتين مخاطبتين
انتم تمنعون :	”	جماعة مخاطبين
أنت تمنعين :	”	واحدة مخاطبة
انتما تمنعان :	”	أنتين مخاطبتين
أنتن تمنعن :	”	جماعة مخاطبات
أنا أمنع من السفر :	”	واحد متكلما
نحن نمنع :	”	متكلمين أو متكلمتين
نحن نمنع :	”	متكلمين أو متكلمات

درس (٢٠)

## أديسون المخترع

كان أديسون قتيلاً مرضه الأخير. وقد بلغ من العمر إذ ذاك الرابعة والثمانين. يشتغل ست عشرة ساعة في اليوم. ويكتفى من الطعام بكبيرة خبز وكأس لبن. وقطعة من السمك وكان والداه فقيرين. ورغم نشاطه في لغومة أطفاره. لم يكن معروفاً بالدرس. ولما صار عمره أربع عشرة سنة استخدمه مدير إحدى الجرائد لبيع جريدته في سكة حديدية. ولا يزال أديسون يندكر تلك الأيام ويباهي بها. فأما المستنطقين الكهربيين في هذا العصر كان في حدائنه باع مخترعه وحدث بعد ذلك أنه رأى ولداً يكاد يدوسه القطار. فأسرع إليه وأنتذه. وكان والد هذا الغلام من مستخدمي التلغراف في سكة الحديد فأراد أن يكافئه على صنيعه. فعلمته كيفية استعمال التلغراف. فتعلم ذلك حلاً ودرس كل ما وصلت إليه يده في علم الكهربية. ومن أشهر نوادره فيها، أنه لما بدأ يخدم في هذه المصلحة كان ذلك في بلده. وكان موعد خدمته في الليل. على أنه كان ينام في النهار ليستطيع السهر. غير أنه أقنع أباه بأن يعطيه غرفة في البيت، كي يجرب فيها تجاربه ففعل. وكان يقضي النهار دائماً على تجاربه الخاصة. فاذا جاء الليل ذهب إلى عمله في مكتب التلغراف فكان الناس يستولون عليه أحياناً فلا يجيب إذا خوطب من محطة أخرى. فأنذره مفتش المحطات. وأمره أن يرسل إليه إشارة خاصة كل نصف ساعة كي يثبت أنه مستيقظ ففعل بضع ليال. ثم سئم العمل. فاستنطق آلة صغيرة ترسل الإشارة

التلغرافية من تلقاء نفسها مرّة كل نصف ساعة .

وفي إحدى الليالي أراد المفتش أن يتحدّث مع أدسيون . فجعل يخاطبه ، فلم يجيب . فاستغرب ذلك لأن الإشارة كانت ترد بانتظام ، فخرج إلى المحطة التي يشتغل فيها أدسيون وأطل عليه من النافذة فوحده مستغرقاً في النوم . والآلة الصغيرة أمامه ترسل الإشارة المطلوبة فأعجب به إعجاباً شديداً . ولكن لم يسعه أن يبقى في العمل بطرده منه ، جعل أدسيون يندقل من مكان إلى آخر حتى حصلت له الحادثة التالية .  
في صباح يوم من أيام الربيع سنة ١٨٦٩م دخل فتى رث الثياب ذري المنظر . مكتب شركة تلغرافية بنيويورك . وكانت هذه الشركة تستعمل نظاماً خاصاً من الإشارات الكهربائية . تخبر به أكبر التجار في المدينة بأسعار الأوراق المالية ساعة ساعة .

وأتفق أنه ما كاد هذا الفتى الغريب يدخل المكتب ويجلس في زاوية من زواياه . ينتظر مقابلة مديره . حتى أصيبت الآلة التي توزع الإشارات التلغرافية بخلل ووقفت عن العمل . ولم ترض دقيقتان حتى ازدحم المكتب بما ديفت عن مائة خادم من خدم التجار يصيحون ويصخبون . فارتبك مدير الآلة في أمره . ودخل مدير الشركة وتولى وجهه إشارات الذعر . لكن الفتى الغريب حين قد اقترب من الآلة وفحص أجزائها وعرف مكان الخلل . فلما دخل المدير قال له : ( أنا أعرت أن أصليها ) فاجابه : ( أصليها حالياً ) فكافأه بمهارة فالفقه وأصلح ما أصيبت به من الخلل . فعادت في حالتها الأولى . وانظم العمل بها . فدعا المدير هذا الفتى إلى مكتبه . وعرض عليه منصباً في شركة بمرتب قدره ستون جنيه في الشهر .

كان هذا الفتى توماس أدسيون الذي استنبط فيما بعد المصباح

الكهربائي . والحلأى (الفونوغراف) وآلة (السينما) وطريقة لارسال رسائل  
 تلغرافية متعددة على سلك تلغرافي واحد وآلة دقيقة الحس لتدوين  
 الاختلاف في حرارة جسم ما، وبطرية تخزن الكهرباء فيها مدة طويلة .  
 ومن ذلك الحين أخذ يجري سريعاً في ميدان الاختراع والاستنباط  
 وجعلت الثروة تنهال عليه جزاء مخترعاته، فبني داراً كبيرة للمخترعات  
 أنفق عليها الأموال الطائلة . لأن المال يشتر المال إذا اقترنت بالحزم والتدبير  
 أما اجتهاده وثباته فمما يفوق الوصف . قيل انه لما كان يحرب التجار  
 لعمل المصباح الكهربائي من (خيوط الفحم) بقي في معمله أربعة أيام بلياليها  
 لا ينام ولا يستريح قائلاً: إما النجاح وإما الموت . لكنه نجح . وصنع  
 المصباح الكهربائي الذي نكتب على صنوعه ونذيره بيوتنا وشوارعنا .  
 إن سر نجاحه في الاختراع والاستنباط مواظبته على العمل، ومن  
 أقواله المأثورة: (إن النبوغ جزء واحد الهاماً وتسعة وتسعون في  
 المائة تعباً وجهداً)

يعتبر أديسون أن استنباط المصباح الكهربائي . وإنشاء نظام  
 الانارة الكهربائية . بكل ما فيها من توليد القوة الكهربائية أعظم  
 أعماله على الإطلاق . مع أن في تاريخ العلم والعمران مستنبطات أعظم  
 من النور الكهربائي أثر في أحوال الشعوب الاقتصادية كالسكك الحديدية  
 والنواير والتلغراف والتلفون وغيرها . لكن استنباط النور الكهربائي اللامع  
 الرخيص المشتمل أحدث ثورة في عادات البشر وأسلوب معيشتهم . لقد  
 اشترك هذا النور مع الطبيعة في إطلاق العقل البشري . وعلاوة على  
 ذلك فقد بدد غياهب الظلام من المدن . فقصي بذلك وعلى مراتع الجنان  
 ومدة أجل العمل أمام العمال الفقراء . وقد مكنت الأنوار الكهربائية  
 الساطعة طائفة العلماء من درس طبائع المكروبات على لوحة المجهر

(المكروسكرب) وابداع الطرق لمكافحتها واتقائها. والمخالصة أن أدسيون  
أضاء بالتورط طريق العمران (المقتطف)

## شرح الكلمات

فقومة الأظفار: حداثة السن. أغرقه في الماء: غرقه. أغرق  
في الشيء: بالغ فيه، استنبط الشيء: اخترعه وأظهره: مزيد من نبط.  
نبط الماء: نبع وظهر. الزرقي من الناس: المحترق الذي لا يعد شيئاً مذكوراً.  
رجل زسقي المنظر: ذو منظر محترق لا يدعوا إلى الاحترام. تنهال الثروة  
عليه: تنصب. مزيد من هال. هال التراب عليه صبة. الهمة الله الشيء  
الهامة: أوحى إليه به وألقاه في نفسه. الثورة: الهيجان. والثورة في العادات  
الهيجان بقصد الانقلاب والتبديل. العلاوة من كل شيء ما زاد عليه.  
أعطيتك مائة قلم وقلما علاوة. غيبب الظلام: إذا كان شديداً لسواد  
جمعها غيباب. مراتع الجنة: الجنة جمع جبان وهو الأثيم والمراتع هي  
الأمكنة التي يسرحون فيها بالقوايا أعمالهم. تقع فلان طاب له المكان، ونجم  
حزبنا نرتع ونلعب: أي تتعم ونلعب. ابداع الطرق: إيجاد الوسائل واختراؤها  
اتقى: مزيد من وقى. ووقاه: حفظه من الأذى وصدته. اتقى المرض:  
حذره وتسلح له بطرق الوقاية.

## للمحاضرة

- (۱) كم ساعة كان أدسيون يشتغل قبيل مرضه الأخير؟
- (۲) ماذا كان يعمل وعموماً أربع عشرة سنة؟ (۳) كيف تعلم أدسيون استعمال التلغراف؟
- (۴) اذكر نادرة من نوادره لما كان في هذه المصلحة. على أي شيء تدل هذه القصة.
- (۵) هل أحسن مدير الشركة التصرف مع أدسيون؟ لماذا؟
- (۶) كيف توصل أدسيون الواسعين حينها في الشهر؟
- (۷) اذكر أشهر اختراعات هذا الرجل العظيم (۸) اذكر فضل أدسيون على الإنسانية؟

(٩) ماسترُ الجناح في نظر أدسيون .

(١٠) ما أثر استنباط النور الكهربي في عادات البشر وأسلوب معيشتهم ؟

(١١) ماذا يقصد الكاتب بقوله : (ان أدسيون أضاع بالنور طريق العمران)

## تمارين

(١) أذكر الكلمات الواردة في القطعة من أسرة : خدم - عمل - علم .

(٢) اشرح معنى الكلمات الآتية : خدم - خدّم - استخدم - خادم - خادمة - خدمة ،

مستخدم - عمل - أعمل - عامل - تعامل : استعمل - العمل - العجلة - العامل - العميل ،

المعاملة - غلم - اعلم - تعلم - استعلم - العلم - العلامة - العلامة - المعلم - المعلم .

(٣) ايت بمرادفات الكلمات الآتية : استنبط ، مكافئة ، طائفة ، النوروت الثياب

(٤) ايت باضداد الكلمات الآتية : متعددة الجناح - نور ساطع - السير .

(٥) ما أهم الاختراعات التي توصل إليها القيتينيون سكان سورديك الأقدمون ؟

(٦) اذكر أهم الاختراعات الحديثة الشائعة اليوم .

(٧) لخص قطعة (أدسيون) في نصف صفحة (٨) اكتب صفحة عن خدمات أدسيون

## القواعد

### المبتدأ والخبر

#### الاستنتاج

#### الامثلة

الرياح جميل : الريح : اسم يبدئ به الكلام تسميه مبتدأ وهو مرفوع دائماً .

جميل : اسم خبرناية عن المبتدأ تسميه خبراً وهو مرفوع دائماً .

الشجيراتان في الغل زهرتان : الشجيراتان : مبتدأ مرفوع بالالف لأنه مشئ .

زهرتان : خبر مرفوع بالالف لأنه مشئ .

غلاخون في الحقل تشيطون ، الغلاخون : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكور سالماً .

تشيطون : خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكور سالماً .

مناقشة

مبتدأ وخبر من مرفوعات تترك من بينهما جملة مفيدة تسمى جملة  
 مبنية على مبتدأ مفيدة به جملة مرفوعة من الخبر به  
 عن مبتدأ يكون خبراً ومرفوعاً مبتدأ مرفوعاً وهو  
 وهو ويكون خبراً مرفوعاً ومبتدأ

أخوات ناقصة

كان وخوتها

الاستنتاج

المشروع

جندى شجاع كان من مبتدأ وخبر مرفوع بالضم  
 جديان شجاعان كان من مبتدأ وخبر مرفوع بالضم  
 المنتصرون مسرورون

هذا كرساهم

كان الجندى شجاع دخلت كان على المبتدأ والخبر فبنى المبتدأ مرفوعاً  
 ونصب الخبر

أمسى الجنديان شجاعين دخلت أمسى على مبتدأ والخبر فبنى المبتدأ مرفوعاً  
 ونصب الخبر

أصبح المنتصرون مسرورين دخلت أصبح على المبتدأ والخبر فبنى المبتدأ  
 مرفوعاً ونصب الخبر  
 فسبى كلام من كان أمسى أصبح فعلاً تصادقاً وتسمى الاسم المرفوع  
 اسمها والاسم المنصوب خبرها

القاعدة

أفعال الناقصة هي: أصبح، اضحى، أمسى، ظل، بات، صار  
 تدخل كان أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر وترفع المبتدأ  
 وتنميه اسمها وتنصب الخبر وتنميه خبرها

## إِنَّ وَأُخْوَاتِهَا

الأمثلة

الاستنتاج

(١) الطائرُ سجين : الطائرُ : مبتدأ مرفوعٌ، سجين خبر مرفوع.  
ان الطائرُ سجين : دخلت ان على المبتدأ والخبر فجعلت الأول منصوباً  
وتركت الثاني مرفوعاً

(٢) الطائران سجينان : مبتدأ وخبر مرفوعان بالالف لأفهماً مثنيان.  
ليت الطائران سجينان : دخلت ليت على المبتدأ والخبر فجعلت الأول  
منصوباً وتركت الثاني مرفوعاً.

نسبى ان، ليت..... والأحرف التي تعمل مثل عملها أحرفاً مشبهة بالفعل  
ونسبى الاسم المنصوب الذي بعدها اسمها والاسم المرفوع خبرها.

### القاعدة

إن، كان، لكن، ليت، لعل : أحرف مشبهة بالفعل تدخل على المبتدأ  
والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها

### نموذج إعرابي :

ان الطائران سجينان

إن : حرف مشبهة بالفعل

الطائران : اسمها منصوب بالياء لأنه مثني

سجينان : خبرها مرفوع بالالف لأنه مثني.



## درس (٢١) فتح الأندلس

- ١- في أقصى الجنوب الغربي من قارة أوروبا شبه جزيرة تدعى اليوم إيبيرية. وفي شبه الجزيرة نفسها مقاطعة على شاطئها الغربي تسمى البرتغال. هذه البلاد عرفها العرب باسم الأندلس.
- ٢- في أواسط القرن الأول للهجرة وأواخر القرن السابع للميلاد استولى بنو أمية على الامبراطورية العربية: شبه جزيرة العرب والعراق وسورية ومصر وعلى البلدان المتاخمة لها كآسية الصغرى وبلاد فارس والافغان والهند. الى حدود الصين. وكذلك نظموا فتوحهم في افريقية: فاستولوا على طرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش، كل هذه البلاد كانت عاصمتها يومذاك دمشق وكان الخليفة في دمشق الوليد بن عبد الملك.
- ٣- كان القائد العام في افريقية. أي الساحل الأفريقي الشمالي الممتد من طرابلس الغرب الى مراكش. رجلاً عربياً اسمه موسى بن نصير. وكان لموسى مولى يدعى طارق بن زياد.
- نظر طارق فرأى أن فتوح العرب يجب ألا تنقأ عند البحر بل يجب على العرب أن يجتازوا البحر ويفتحو البلاد التي وراءه. جهز طارق لنفسه جيشاً بعد أن أذن له القائد العام وقطع بحر الزقاق. وهو ما بين شواطئ افريقية وشواطئ اسبانية وفرنسية.
٤. لما جاز طارق بنفسه البحر ونزل على شواطئ الأندلس أحرق السفن

لئلا يطمع الجيش بالرجوع فيدافع في سبيل المجد حتى النفس الأخير،  
بعدئذ نهض وخطب خطبته المشهورة الآتية :

٥. ( أَيُّهَا النَّاسُ أَيْنَ الْمَفْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ مِنْ وِرَائِكُمْ وَالْعَدُوُّ أَمَامَكُمْ، وَلَيْسَ  
لَكُمْ وَاللَّهِ إِلَّا الصَّبْرُ وَالصَّبْرُ. وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ هُنَا تُضَيِّعُونَ مِنَ الْإِيْتَامِ  
فِي مَادِيَةِ اللَّسَامِ. وَقَدْ اسْتَقْبَلَكُمْ عَدُوُّكُمْ بِجَيْشِهِ وَأَسْلِحَتِهِ وَأَقْوَاتِهِ  
مَوْفُورَةً، وَأَنْتُمْ لَا وَزَرَ لَكُمْ إِلَّا سِيُوفُكُمْ وَلَا أَقْوَاتَ إِلَّا مَا تَسْتَخْلَصُونَ  
مِنْ أَيْدِي عَدُوِّكُمْ وَإِنْ أَمْتَدْتُمْ بِكُمْ الْإِيَّامَ عَلَى افْتِقَارِكُمْ، وَلَمْ تَنْجِزُوا لَكُمْ  
أَمْرًا ذَهَبَتْ رِيحُكُمْ وَتَعَوَّضَتِ الْقُلُوبُ مِنْ رِعْبِهَا مِنْكُمْ الْجُرْأَةُ عَلَيْكُمْ.  
فَارْفَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ خِذْلَانَ هَذِهِ الْعَاقِبَةِ مِنْ أَمْرِكُمْ بِمَا جَزَا هَذَا  
الطَّاعِنَةَ فَقَدْ أَلْقَتْ بِهِ إِلَيْكُمْ مَدِينَتَهُ الْحَصِينَةَ. وَإِنَّ انْتِهَارَ الْفُرْصَةِ  
فِيهِ لَمْ يَكُنْ أَنْ سَمَحْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ بِالْمَوْتِ.

٦. وَإِنِّي لَمْ أَحْذَرِكُمْ أَمْرًا أَنَا عِزُّهُ بِسُجُودِهِ، وَلَا حَمَلْتَكُمْ عَلَى خَطَاةٍ  
أُرْخِصُ مَتَاعَ فِيهَا النَّفُوسَ إِلَّا أَبَدًا بِنَفْسِي. وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ إِنْ صَبَرْتُمْ  
عَلَى الْأَشَقِّ قَلِيلًا اسْتَمْتَعْتُمْ بِالْأَرْفَةِ إِلَّا الذُّطُوبِيلًا. فَلَا تَرْغَبُوا  
بِأَنْفُسِكُمْ عَنْ نَفْسِي فَمَا حَظُّكُمْ فِيهِ بِأَوْفَرٍ مِنْ حَظِّي. وَاللَّهُ تَعَالَى وَوَلِيُّ  
إِنْجَادِكُمْ عَلَيَّ مَا يَكُونُ لَكُمْ ذِكْرًا فِي الدَّارَيْنِ.

٧. وَعَلِمُوا أَنِّي أَوَّلُ مَجِيبِ إِلَيَّ مَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ وَأَنِّي عِنْدَ مَلْتَقَى  
الْجَمْعَيْنِ حَامِلٌ بِنَفْسِي عَلَى طَاعِنَةِ الْقَوْمِ لِذَرِيْقِ فَقَاتَلَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
تَعَالَى. فَاحْمَلُوا مَعِيَ فَإِنْ هَلَكْتُ بَعْدَهُ فَقَدْ كَفَيْتُمْ أَمْرَهُ، وَلَمْ يَعْزُزْكُمْ  
بَطْلُ عَامِلٍ تَسْنُدُونَ أُمُورَكُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَلَكْتُ قَبْلَ وَصُولِي إِلَيْهِ  
فَاخْلَفُونِي فِي عَزِيمَتِي هَذِهِ وَاحْمَلُوا بِأَنْفُسِكُمْ عَلَيْهِ وَانْكَقُوا مِنْ  
فَتْحِ هَذِهِ الْأَرَامِيِّ بِقِتْلِهِ.

٨. فَلَمَّا انْتَهَى طَارِقٌ مِنْ خُطْبَتِهِ ثَارَتْ حَمِيَّةُ الْحَبِيشِ وَتَقَوَّتْ عِزَّائِمُهُ

وأحب كل منهم أن يموت في سبيل المجد والشرف والأيام عن  
الاندلس. وبعد عامين فقط كان العرب قد استخلصوا بلاد الأندلس  
الجميلة من القوط الههيج ثم بنوا فيها البنيان الجميل والمعاهد الكثيرة  
وأقاموا الرياض الغناء وخدموا العلم والحضارة أكثر من كل أمة في  
العالم، ولا يزال الأسبان والبرتغاليون والعالم أجمع يتهنئون بما أخرجته  
أسلافنا العرب في الأندلس من العلوم والفنون. (القراءة المصورة)

## شرح الكلمات

المتاخمة : الواقعة على التخوم ( تخم : حد )  
المأدية : طعام يدعى اليه الناس . أدب ( مضارعها يأدب )  
صنع مأدية أدبت القوم على أمر : جمعهم اليه .  
وانتم لاوزركم الاسيوفكم : لا ما جالكم الاسيوفكم ليس معكم شيء قد فعون  
به العدو عنكم الاسيوفكم .  
وضعت الحرب أوزارها : وضعت سلاحها انتهت .  
فقدالقت به اليكم مدينته الحصينة : ترك مدينته الحصينة وأتى اليكم  
فصار عينا عليكم أن تظفروا به ( ولو بقي متحصنا تقدروا عليه )  
لا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي : لا تفضلوا أنفسكم على .  
إنجادكم : مساعدتكم  
الأرقه : الأطيب . الرفاهية : طيب العيش .  
المولى : العبد التابع  
في الدارين الدنيا والآخرة .  
عند ملتقى الجمعين : عند اللقاء الجيشين .  
لم يعوزكم بطل غيري : لم تحتاجوا الى بطل . العوز : الحاجة المعوز الفقير

## أَسْئَلَةٌ

(١) أين تقع الأندلس؟

(٢) اذكر ما وسعت الامبراطورية العربية من البلاد في أثناء حكم الوليد .

(٣) من الذي فكر في فتح الأندلس؟ هل تم له ذلك؟

(٤) أذكر شيئاً من آثار العرب في الأندلس .

(٥) يقول طارق في خطبته لجنوده: (ليس لكم والله الا الصدق والصبر)

فسر معنى هذه الجملة واذكر ما علاقة الصدق برجال الحرب .

قال طارق: (أبد أنفسي) على أية صفة من صفات الرجولة تدل هذه

الكلمة .

## تَمَارِين

(١) عيّن على الخارطة الأماكن المذكورة في هذه القطعة .

(٢) وِزْر : صار وزيراً، الوزر : الاتم والذنب . اتزر : ليس الوزرة . الوزارة :

رتبة الوزير . الوزير : الملجأ . خذ كلمة : أدب ودارواشتق منها الكلمات

التي تعرفها ثم فسر معناها .

(٣) أكثر الأعضاء الموجودة في جسم الانسان مزدوجة مؤنثة نحو: اذن الخ

مفردة مذكرة نحو: جبين صدر حلق الخ . عدداً تستطيع تعدادها

وميز المذكور من المؤنث . يشدّ عنق (مؤنث) شارب (مذكر)

## القواعد

### المنادى

(١) يا تلميذ الصف الثالث

يا : حرف نادينا به التلميذ ونسبته (أداة نداء)

تلميح : اسم ناديتاه ويسمى (مُنَادِي) وهو منصوب بالفتحة ومضاف

الصف : مضاف اليه مجرور

(٢) يا أحمد : يا : أداة نداء

أحمد : منادى منصوب ولكن جاءت على آخره ضمة بدل

الفتحة لأنه اسم شخص .

يا : أداة نداء . طير : منادى معين منصوب ولكن جاءت

على آخره ضمة بدل الفتحة لأنه شيء معين .

## القاعدة

المنادى : اسم ناديه بأداة النداء (يا) ويكون دو ما منصوباً

١ - فإذا كان المنادى مضافاً كان منصوباً بالفتحة

٢ - وإذا كان المنادى اسم شخص أو شيء معين كان على آخره

ضمة بدل الفتحة .

## الحال

الأمثلة

الاستنتاج

مرّ الجمارُ حاملاً كيساً : مرّ : فعل ماضٍ . الجمارُ : فاعلٌ مرفوع .

حاملاً : يدل على حالة الجمار (الفاعل) حين

مرّ فنقول : حال منصوبة .

حمل الجمارُ صندوقاً ثقيلاً : حمل : فعل ماضٍ . الجمارُ : فاعل . الصندوق : مفعول به

مفعول به . ثقيلاً : اسم منصوب يدل على

حال المفعول به (الصندوق) عندما حملته الجمار

فنقول ثقيلاً : حال منصوبة .

## (القاعدة)

الحال اسم منصوب يدل على حال الفاعل أو المفعول به  
حين وقوع الفعل .

المفعول فيه : ظرف الزمان وظرف المكان :

الأمثلة الاستنتاج

(۱) .طلع القمر ليلاً : ليلاً اسم منصوب يدل على الزمن الذي طلع فيه

القمر ويسمى مفعولاً فيه

غرد العصفور صباحاً : صباحاً اسم منصوب يدل على الزمن الذي غرد

فيه العصفور ويسمى مفعولاً فيه

(۲) سارت العربية يمينا : يمينا اسم منصوب يدل على المكان الذي سارت

فيه العربية ويسمى مفعولاً فيه

مر النهر وسط المدينة : وسط اسم منصوب يدل على المكان الذي يمر

فيه النهر ويسمى مفعولاً فيه .

مساء صباحاً : وأمثالهما من الأسماء التي تدل على زمان وقوع

الفعل تسميتها (ظرف زمان)

يمينا وسط : وأمثالهما من الأسماء التي تدل على مكان وقوع

الفعل تسميتها (ظرف مكان)

## القاعدة

۱- ظرف الزمان : هو اسم منصوب يدل على زمان حصول الفعل

۲- ظرف المكان : هو اسم منصوب يدل على مكان حصول الفعل

درس (۲۲)

# أمثال القرآن الشریف

## وبعض من الحكم والقوانين السماویة

### وجود الخالق سبحانه وتعالى

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَإِنْ تَحْسَبُوا أَنَّكُمْ لَا تُحْسَبُونَ

### (القرآن الكريم)

وَإِنَّ لِكُلِّ كِتَابٍ عَزِيزًا بِتَيْبَةِ الْبَاطِلِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلًا مِّنْ حِكْمٍ حَمِيدٍ. وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ.

### (المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم)

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ. مَنْ يُشِجِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ. وَمَا يُطِيقُ مِنَ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَجْهُ يُوَجِّهِ. وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ. وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَتْ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا. إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

## (الصَّلَاةُ)

أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَذُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ  
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَالْأَخْوَفُ  
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ - وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ  
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ -

## (الإِسْلَامُ)

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ الْآ  
مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَلِغًا بَيْنَهُمْ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا  
وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِشَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا  
وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى  
أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ قُلْ يَا  
أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا  
نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا نَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا  
فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ - وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ  
النَّهْيُ عَنِ تَتَبِعِ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ وَعَنِ الْكِبَرِ  
وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ  
أُولَئِكَ كَانَ عِنْدَهُ مُدْخِلًا - وَلَا تَمْسَسْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ  
تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا -

## (الزَّكَاةُ وَمَا يَنْبَغُهَا)

وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُخْمَسُ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ  
وَأَنْفُسُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ لَنْ نَقْرُبَكَ قَدْ وَقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ



خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا -  
(الْأَمَانَةُ)

وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ يُقِنُّ طَارِئُؤُدَّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ  
إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لِأُؤُدَّهِ إِلَيْكَ الْإِمَامَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا إِنْ أَلَّهَ بِأَمْرِكُمْ  
أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا - وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ -  
إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا  
وَإَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا -

### (التَّوَاضُّعُ)

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ  
الْمُحَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا - تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ  
عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ -

### (التَّقْوَى)

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ -  
يَأْتِيهِ الَّذِينَ آمَنُوا يَتَّقُوا اللَّهَ حَتَّى يُتَّقَى لَهُ الْعِلَافُ فَإِنْ أَمَرَ مَتَّسِعًا  
يَتَّقِ النَّاسَ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا  
مَوْلُودٌ هُوَ جَارِعٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ عَقْبًا فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ  
وَلَا يُغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ -

### (الْعِلْمُ)

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ  
أُولُو الْأَلْبَابِ - يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُدْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ - يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ  
فَقَدْ أُؤْتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا -

## (الصَّوْمُ)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ -

## (الْحَجُّ)

وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ -

## (الْأَلْفَةُ وَالْإِتْحَادُ)

وَإِذْ كَرُمُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِرِيعَةً إِخْوَانًا لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ -

## (مَثَلٌ فِي زَجْرِ الْمُغْتَابِ)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ أَشْمٌ وَلَا يَجْتَسِسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا لَّيْسَ أَجْدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ -

(٢)

(آيَاتٌ مَُّفْرَقَةٌ عَلَى الْأَبْوَابِ تُسْتَعْمَلُ أَثْنَاءَ الْكَلَامِ تَرْقِيَةً لِلْأَسْلُوبِ)

(فِي بَرِّ الْوَالِدِينَ وَذِكْرِ الْأَبَاءِ وَالْأَوْلَادِ)

وَقَضَى رَبِّيكَ الْإِتْعَادُ وَالْإِيَّاهُ وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا وَلَا تُهَيِّئْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا وَوَصَّيْتَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا إِنَّ شُكْرِي لِرَبِّي وَلِرَبِّكَ وَصَاحِبُهُمَا

فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا - وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا  
كُفْرَةً أَعْيُنٌ - إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا  
مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ -

(فِي السَّفَرِ وَالِاتِّقَالِ وَالِاغْتِرَابِ)

يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَأَنْتُمْ سُخْرُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا  
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ - هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَ  
كُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ - قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ - أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ  
وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا - أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ -

(فِي الْعَدْلِ وَالرَّفْقِ بِالرَّعَايَا)

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ - إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي  
الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ - وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا  
بِالْعَدْلِ - وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ -  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ - اِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ  
لِلتَّقْوَى - وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ -

(فِي الْقَضَاءِ وَالقَدْرِ)

إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ - وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا لِقَوْلِ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ -  
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا أَفَلَا مَرَدَلَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ -  
قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ  
بِكُمْ لَفْعًا فَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَدْبِيرًا - وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا -

(فِي الْإِحْسَانِ وَالْإِنْفَاقِ وَالْإِكْرَامِ)

وَاحْسِبُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ - وَاحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ -  
الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ - هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ -  
إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ - مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْتَبَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ - الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ - لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا يُحِبُّونَ - وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَخْمَ لَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ -

### ( في وفاء العهد وإجاز الوعد )

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ - وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ - وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا - وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ - وَالْمُؤَفُّونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا - وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ - وَاذْكُرُوا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِذْ كَانَتْ صَادِقَ الْوَعْدِ - وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا -

### ( في النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر )

وَأَنالكم ناصح أمين - لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصداقة أو معروف أو إصلاح بين الناس - ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - وليكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلین - وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ -

### ( فيما يليق بالموت )

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ - يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً - فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ

سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ. وَمَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلُهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ.  
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ. وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ  
 أَجْلُهَا. إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. إِنَّكَ مَيْتٌ  
 وَإِنَّهُمْ مَيْتُونَ. كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ الْحَكِيمُ وَالَّذِينَ يَرْجِعُونَ

(۳)

### (فِيمَا ذَهَبَ مَذْهَبَ الْأَمْثَالِ)

وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَالَّذِينَ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ - كَلُوا  
 وَاشْرَبُوا وَلَا تَسْرِفُوا. فَاسْتَجِبْنَا لَهُ فَعَجَبْنَا هُ مِنْ الْغَمِّ - رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا  
 مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ - بَلَدَةٌ  
 طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ. وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ نُورًا فَمَالَهُ مِنْ نُورِ ظُلُمَاتٍ لَبِثُهَا  
 فَوْقَ بَعْضٍ. إِنْ أَعْرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ  
 فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا. يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ -  
 بِيضَاءِ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ - يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهِةٍ كَثِيرَةٍ وَشْرَابٍ. وَعِنْدَهُمْ  
 قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ الْأَثْرَابُ. إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ. وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ  
 الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ. يُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ  
 وَأُبَارِقٍ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ. يَشْرَبُونَ مِنْ كَاسٍ كَانَتْ مِرَاجُهَا كَافُورًا  
 وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ  
 قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَاسًا كَانَتْ مِرَاجُهَا زَنْجَبِيلًا. وَ  
 سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ  
 بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا. وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ  
 وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنْ مَا نَطَعْتُمْ  
 لَوْجِهَ اللَّهِ. وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَخْتَدُّوهُ عِنْدَ اللَّهِ -

وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا. وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَابِهِمْ  
وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ. إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذَهَبْنَ السَّيِّئَاتِ وَمَا  
شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ. - إِنَّ اللَّهَ  
لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِنْ تَعَدُّوا  
نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا. - إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ  
هُمْ يُحْسِنُونَ. - كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا. - إِنَّ اللَّهَ  
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا.



درس (۲۳)

# أَحَادِيثُ نَبَوِيَّةٍ مِنَ أَقْوَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## التَّيْبِيَّةُ وَالتَّعْلِيمُ

لَأَنَّ يُؤَدَّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ - طَلِبُ  
الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ - عَلِمُوا أَوْلِيَّتِي وَوَلِيَّتِي وَأَلَّا تَنْفَرُوا  
وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ - الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ  
وَجَدَهَا التَّقَطُّهَا - لَا فِقْرَ أَشَدَّ مِنَ الْجَهْلِ وَلَا مَالَ أَعَزُّ مِنَ الْعَقْلِ  
وَلَا وَحْشَةَ أَشَدَّ مِنَ الْعَجِبِ - تَعْلَمُ الْعَالِمُ مِنَ الْمُهْدِيِّ إِلَى اللَّحْدِ -  
أَطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ فِي الْقَبْرِ - إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لِسِحْرًا وَإِنْ مِنْ الْعِلْمِ  
لِجَهْلًا وَإِنْ مِنْ الشَّعْرِ لِحِكْمَةٍ -

## (الْعَمَلُ وَالسَّعْيُ وَالِإِقْتِصَادُ)

اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَمَا أَنْتَ تَعِيشُ أَبَدًا أَوْ اعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَمَا أَنْتَ تَمُوتُ  
عَدَلًا - عُلُّوا أَلْهَمَةَ مِنَ الْإِيمَانِ - التَّمَسُّوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ - إِنْ  
اللَّهُ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَأَسْرَافَهَا وَيَكْرَهُ دِينَهَا وَسَفْسَافَهَا - الْيَدُ  
الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى - مَا خَابَ مَنْ اسْتَحَارَ وَلَا نَدِمَ مَنْ  
اسْتَشَارَ وَلَا عَالَ مَنْ اقْتَصَدَ - التَّدْبِيرُ نِصْفُ الْعَيْشِ - الْإِقْتِصَادُ  
فِي النِّفْقَةِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ وَ  
حُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ - مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَسْرِعْ بِهِ نَسْبُهُ -  
اسْتَعِينُوا عَلَى قَضَائِهِ حَوَالِكُمْ بِالْكَمَانِ - فَإِنَّ كُلَّ ذِي نَعْمَةٍ مَحْسُودٌ -

## (الأمانة والعهد)

لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له من غش  
فليس منا - المجالس بالامانة - المششير والمستشار مؤمن -  
كبرت خيانه ان تحدث اخاك حديثاً هولك به مصدق وانت  
له به مكذب - آية المنافق ثلاث - اذا حدث كذب  
واذا ابعد اخلف واذا ائتمن خان - اذ الامانة الى من ائتمنتك  
ولا تخن من خانك - حسن العهد من الايمان - مطلق الغنى ظلم  
ظلم الاجير اجرة من الكباير -

## عمل الخير والاحسان

كل معروف صدقة - قولوا خيراً تغنموا واسكوا عن شراً تسلموا  
صل من قطعك وأحسِن الى من أساء إليك - الدال على الخير  
كفاحه والدال على الشر كفاعله - برؤا آباءكم تبارككم آباؤكم  
خيركم خيركم لأهله - العفولانريد العبد الاعز والواضع لانريد  
الارفعة وما نقص مال من صدقة - لا يمنعكم من المعروف صغيره  
(الرحمة والشفقة)

من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله - من مثل بالحيوان  
في كل ذات كبد حرأه اجر - فكوا العاني واجيبوا الداعي وأطعموا الجائع  
وعودوا المريض - الفضل في أن تصل من قطعك وتغطي من  
حرمك وتغفوا عن ظلمك - شربيت بيت فيه يتيم يساء  
اليه وخير بيت بيت فيه يتيم يحسن اليه -

## (منع الاذى عن الناس)

المسلم من سلم الناس من يده ولسانه - من رد عن عرض اخيه  
رد الله عن وجهه - لا ضرر ولا ضرار - ليس بمؤمن من لم يأمن جاره



غَوَائِلُهُ لَا يَجْتَنِي جَانِ الْأَعْلَى نَفْسُهُ - شَرُّ النَّاسِ مَنْ أَكْرَمَهُ النَّاسُ اتَّقَلَهُ  
شَرَّهُ تَرَكَ الشَّرَّ صِدْقَةً - الْوَحْدَةَ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ -

### (المساواة والإخاء والاتحاد)

لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ الْخُلُقُ كُلُّهُمْ  
عِيَالُ اللَّهِ فَأَحِبُّهُمْ إِلَيْهِ أَنْفَعَهُمْ لِعِيَالِهِ - الْإِنْسَانُ أَخُو الْإِنْسَانِ حَبِّ أُمَّ  
كَرِهَ - النَّاسُ سَوَاسِيَةٌ مِنْ آذَى ذِمِّيًّا فَقَدْ آذَانِي - يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ  
وَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذَّنْبَ مِنَ الذَّنْمِ الْقَاصِيَةَ - الْمَرْءُ كَثِيرُ أَخِيهِ وَخَيْرٌ فِي  
صُحْبَةٍ مِنْ لَا يَرَى نَكَ مِنْ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ - لَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَافَسُوا  
وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا -

### (مكارم الأخلاق)

بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ - لَاعْقِلْ كَالْتَدْبِيرِ وَلَا دِرْعَ  
كَالْكَفِّ وَلَا حَسَبَ كَحَسَنِ الْخُلُقِ - كَرَمُ الْمَرْءِ دِينُهُ وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ وَ  
حَسَبُهُ خُلُقُهُ - سُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ وَشَرَارُكُمْ أَسْوَأُكُمْ خُلُقًا - إِنْ مِنْ كَتُورِ  
الْبِرِّ كَتَمَانَ الْمَصَانِبِ إِيَّاكَ وَقَرِينَ السُّوءِ فَانْكَ بِهِ تُعْرَفُ - إِنْكُمْ لَنْ تَسْعُوا  
النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ - الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيْمَانِ الْخُلُقِ النَّسِيءِ  
يَفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يَفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ - خَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا -  
السُّكِينَةُ مَغْرَمٌ وَتَرْكُهَا مَغْرَمٌ - زُرْعَةٌ تَزْدُ دُحْبًا - الْحَبْنَةُ تَحْتَ أَقْدَامِ  
الْأُمَّهَاتِ - مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ - مُدَارَاةُ النَّاسِ  
عَدَقَةٌ لَا تَظْهَرُ الشَّامَةَ بِأَخِيكَ فَيَعَافِيهِ وَيَتَبَلِّغُكَ مَنْ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ  
فَلْيَكُنْ أَمْرُهُ بِمَعْرُوفٍ - الرَّفْقُ يَمُنُّ وَالْمُحْرَقُ سُؤْمٌ - إِذَا لَمْ تَسْتَجِبْ فَأَصْنَعْ  
مَا سِئْتُ - الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى -

### حِفْظُ الصِّحَّةِ

نَحْنُ قَوْمٌ لَا نَأْكُلُ حَتَّى نَجُوعَ وَإِذَا أَكَلْنَا فَلَا نَشْبَعُ - الْمَعْدَةُ بَيْتٌ

الداء والحمية رأس كل دواء وأصل كل داء البردة -  
(حقيقة الدين)

قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِيمَ - قَوَامُ الْمَرْءِ عَقْلُهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا  
عَقْلَ لَهُ إِنْ الدِّينَ يُسْرُو لَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ  
فَسَدَ دَوَاؤُهُ وَقَارَبُوا الدِّينَ النَّصِيحَةَ - الدِّينَ الْمَعَامَلَةَ -

( العَدْلُ وَالشُّورَى وَالظُّلْمُ وَالِاسْتِبْدَادُ )

كَلِمَتِكُمْ رَاجِعٌ وَكُلُّ رَاجِعٌ مَسْئُولٌ عَنِ رَعِيَّتِهِ - عَدْلٌ سَاعَةٌ خَيْرٌ  
مِنْ عِبَادَةٍ سَبْعِينَ سَنَةً - مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمِهِمْ وَحَدَّثَهُمْ  
فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ فَهُوَ مَهْتَنٌ كَمَلَتْ مُرُوءَتُهُ وَظَهَرَتْ  
عَدَالَتُهُ وَوَجِبَتْ أُخُوَّتُهُ - إِتَقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُسْأَلُ اللَّهُ حَقَّهُ  
وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْنَعُ ذَا حِقِّ حَقَّهُ - رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ تَوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ  
وَمَا اسْتَغْنَى مُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ - وَمَا هَلَكَ أَحَدٌ عَنْ مَشُورَةٍ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ  
بِعِبْدٍ هَلَكَةً كَانَ أَوَّلَ مَا يَهْلِكُهُ رَأْيُهُ -

( الْمُجَاهِرَةُ بِالْحَقِّ )

قُلِ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرْتَابًا - قُلِ الْحَقُّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ - إِنْ  
لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا -



## درس (٢٤) أمثال العرب

(إِنَّ الْمُنْبِتَ لِأَرْضٍ أَقْطَعُ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى)

الْمُنْبِتُ الْمُنْقَطِعُ عَنْ أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ وَالظَّهْرُ الدَّابَّةُ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِرَجُلٍ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى هَجَمَتْ عَيْنَاهُ أَيْ غَارَتَا فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لَهُ إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفِيقٍ إِنْ الْمُنْبِتُ أَيْ الَّذِي يَجْدُ فِي سِيرِهِ حَتَّى يَنْبِتَ أَحْسَبُ أَنَّ سَبَّاهُ بِمَا تَوَدَّعَ إِلَيْهِ عَاقِبَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ مَمِيْتُونَ) يُضْرَبُ لِمَنْ يُبَايَعُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ وَيُفْرَطُ حَتَّى رُبَّمَا يُفَوِّتَهُ عَلَى نَفْسِهِ -

(إِنَّ الدَّوَاهِيَ فِي الْآفَاتِ تَهْتَرِسُ)

وَيُرْوَى تَرْتَهِسُ وَهُوَ قَلْبٌ تَهْتَرِسُ مِنَ الْهَرَسِ وَهُوَ الدَّقُّ يَعْنِي أَنَّ الْآفَاتِ يَمُوجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَيَدُقُّ بَعْضُهَا بَعْضًا كَثْرَةَ يُضْرَبُ عِنْدَ اشْتِدَادِ الزَّمَانِ وَاصْطِرَابِ الْفِتَنِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِآخِرٍ وَهُوَ يَقُولُ يَا رَبِّ إِمَامًا مَهْرَةً أَوْ مَهْرًا فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ لَا يَكُونُ الْجَنِينُ إِلَّا مَهْرَةً أَوْ مَهْرًا فَلَمَّا ظَهَرَ الْجَنِينُ كَانَ مَشِيئًا الْخَلْقِ مُخْتَلِفَةً أَيْ فِيهِ شَيْءٌ غَيْرُ شَيْءٍ فَقَالَ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ -

قَدْ طَرَقَتْ جَنِينٌ نَصْفَهُ فَرَسٌ إِنَّ الدَّوَاهِيَ فِي الْآفَاتِ تَهْتَرِسُ

(إِنْ تَرَدَّ الْمَاءُ بِمَا أُكْبِسُ)

يُمَثَّلُ بِهِ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْاِقْتِصَادِ فِي الْمَعِيشَةِ وَالْمَحَافِظَةِ عَلَى قَلِيلِهِ وَإِنْ كَانَ وَاثِقًا حُصُولُ كَثِيرِهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَأَصْلُهُ فِي الْمَسَافِرِ عَرَفَ قُرْبَهُ مِنَ الْمَنْهَلِ فَأَسْرَفَ فِي اسْتِعْمَالِ مَا حَمَلَ مِنَ الْمَاءِ -

(انما يُعَاتَبُ الأَدِيمُ ذُو البَشْرَةِ)

المُعَاتَبَةُ المَعَاوِدَةُ وَبَشْرَةُ الأَدِيمِ ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشُّعْرَى إِنَّمَا يُعَادُ إِلَى الذَّبَاغِ مِنَ الأَدِيمِ مَا سَلِمَتْ بَشْرَتُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ فِيهِ مُرَاجَعَةٌ وَمُسْتَعْتَبٌ قَالَ الأَصْمَعِيُّ كُلُّ مَا كَانَ فِي الأَدِيمِ مُتَّكِلًا مَا سَلِمَتْ البَشْرَةُ فَإِذَا نَغَلَّتِ البَشْرَةُ بَطَلَ الأَدِيمُ وَمِنْ هُنَا اخْتِذَ العِتَابُ بَيْنَ الخَوَانِ لِذِكْرِ المَهْفُوتَاتِ ثُمَّ الإِعْتِذَارُ أَوِ الاعْتِرَافُ وَالمَسَاحَةُ وَالعُودُ إِلَى المَصَافَاةِ فَيَكُونُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ دَبْعِ المَجْدَلِ لِإِزَالَةِ فَضْلَاتِهِ

(إِنْ كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذَكُورًا)

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بِكَذِبٍ ثُمَّ يَنْسِي فَيُحَدِّثُ بِمُخْلَافِ ذَلِكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ فَادْكُرِ السُّوقَ

يعنى إِذَا اشْتَرَيْتَ فَادْكُرِ البَيْعَ لِتَحْتَسِبَ العُيُوبَ

(بَلَّغِ السَّبِيلَ الرُّبِّيَّ)

هِيَ جَمْعُ رُبِيَّةٍ وَهِيَ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلاَسَدِ إِذَا أَرَادَ وَاصِيدَهُ وَ أَصْلُهَا الرَّابِيَّةُ لِأَيَّاعُلُوهَا المَاءُ فَإِذَا بَلَغَهَا السَّبِيلُ كَانَ جَارِفًا مُجْحِفًا يُضْرَبُ لِمَنْ جَاوَزَ الحَدَّ قَالَ المَوْجِبُ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنِ سَمَاكٍ بنِ حَرْبٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ المَعْتَمِرِ قَالَ أَتَى مُعَاذُ بنِ جَبَلٍ بَثْلَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ قَتَلَهُمُ أَسَدٌ فِي رُبِيَّةٍ فَلَمْ يَدْرِكِيهِمْ فَيَتِيهِمْ فَسَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَسِبٌ بِفِنَاءِ الكَعْبَةِ فَقَالَ قُضِيَ عَلَيَّ خَيْرِكُمْ قَالُوا صِدْدَانَا أَسَدَانِي رُبِيَّةٌ فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهِ فَنَدَّافَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَرَمَوْا بِرَحْلٍ فِيهَا فَتَمَلَّقَ الرَّجُلُ بِأَخْرَوْ تَعَلَّقَ الآخِرُ بِأَخْرَفَهُمْ وَافِيهَا ثَلَاثَتُهُمْ فَقَضَى فِيهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ لِلأَوَّلِ رُبْعَ الدِّيَةِ وَالثَّانِي النِّصْفَ وَالثَّلَاثَ الدِّيَةَ كُلَّهَا فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضَائِهِ فَقَالَ لَقَدْ أَرَسَدَكَ اللهُ لِلْحَقِّ -

## (حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ)

أى اكْتَفَ مِنَ الشَّرِّ سَمَاعَهُ وَلَا تُعَايِنُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِكَفْيِكَ  
 سَمَاعَ الشَّرِّ وَإِنْ لَمْ تَقْدِمْ عَلَيْهِ وَلَمْ تُنْسَبِ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
 أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْمَثَلَ لِأُمِّ الرَّبِيعِ ابْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ  
 وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَهَا الرَّبِيعَ كَانَ أَخَذَ مِنْ قَيْسِ بْنِ زَهَيْرِ بْنِ جَزِيمَةَ  
 دِرْعًا فَعَرَضَ قَيْسُ لَأُمِّ الرَّبِيعِ وَهِيَ عَلَى رَاحَتِهَا فِي مَسِيرِهَا فَأَرَادَ  
 أَنْ يَذْهَبَ بِهَا لِيُرْتَهِنَهَا بِالدِّرْعِ فَقَالَتْ لَهُ أَيْتَنَ عَرَبٌ بِنْتُكَ عَقْلًا  
 يَا قَيْسُ أُرَى بَنِي زِيَادٍ مَصَالِحِيكَ وَقَدْ ذَهَبْتَ بِأَمْرِهِمْ مَبِينًا وَ  
 شِمَالًا وَقَالَ النَّاسُ مَا قَالُوا أَوْ شَاوُوا وَإِنْ حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ  
 (فَذَهَبَتْ كَلِمَتُهَا مِثْلًا) تَقُولُ كَفَى بِالْمُقَالَةِ عَارًا وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا  
 يُضْرَبُ عِنْدَ الْعَارِ وَالْمُقَالَةِ السُّيَّةُ وَمَا يَخَافُ مِنْهَا وَقَالَ بَعْضُ النَّسَائِ  
 الشُّوَاعِرِ -

سَائِلُ بِنَا فِي قَوْمِنَا وَلَيْكَفَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ  
 وَكَانَ الْمَفْضَلُ فِيمَا حَكِيَ عَنْهُ يَذْكَرُ هَذَا الْحَدِيثَ وَلِيَسْمَى أُمُّ الرَّبِيعِ  
 وَيَقُولُ هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخُرَشُبِ مِنْ بَنِي أُنْمَارِ بْنِ بَغِيضِ -





فَالسَّيِّئُ

## درس (١)

## الْوَرْدَةُ

يا وَرْدَةٌ نَبَيْتَ عَلَيَّ  
 ما أَنْتِ إِلَّا بَهْجَةٌ  
 فِيكَ التَّنْدِيُّ كَالدَّرِّ  
 مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ اشْرَبِي  
 فِي الصَّدْرِ أَنْتِ جَمِيلَةٌ  
 غَصْنٌ جَمِيلٌ نَاضِرٌ  
 وَمَسْنَرَةٌ لِلنَّاطِرِ  
 يَلْمَعُ فِي الضِّيَاءِ الْبَاهِرِ  
 وَمِنَ الْغَمَامِ الْمَاطِرِ  
 مِثْلَ الْوَسَامِ الْفَاخِرِ

(القرآءة المصوّرة)

## شرح الكلمات

غصن ناضر: شديد الخضرة . تكون الأغصان ناضرة في الربيع .  
 البهجة : السرور وظهور الفرح في الوجه كانت حد تقتنا سببا في بهجة الزائر  
 الضياء : النور - نخب ضياء الشمس والقمر .  
 الغمام : السحاب . مفردة غمامة ، يكون الغمام كثيرا في فصل الشتاء .  
 الوسام : شارة معدنية ينعم بها على من يعمل عملا مجيدا فيعلقها على صدره .  
 رأيت جنديا باسلا يحمل وساما على صدره .

## المحاذرة

- (١) كيف تتعهد شجرة الورد في حد يفتك ؟
- (٢) ما جعل شئ في الورد ؟
- (٣) ما التندى ومتى يتكون . (٤) الوردة بهجة ومسرة الناظر لماذا ؟
- (٥) لماذا نقول عن الوردة أنها مثل الوسام ؟
- (٦) هل رأيت أحدا يحمل وساما ، الخ .



## درس (۲)

## الشتاء

بالسُّحُبِ السَّوداءِ كَأَنَّهَا يُهْبَدُّ وَفَعَلُهَا لَا يُوصَفُ وَأَنْقَشَعَ الغَيْمُ وَمَرَّ وَأَنْبَسَمَ النَّهَارُ (القراءة المصوّرة)	مُسَوَّدَةٌ الْأَخْجَاءِ وَمُتَرِّقٌ وَمُرْعَدٌ وَالصَّاعِقَاتُ تَقْصِفُ وَسَالُ مَاءٌ فِي النَّهْرِ وَفَاحَتِ الْأَزْهَارُ	أَنْظَرُ إِلَى السَّمَاءِ الْجَوْ مِنْهَا أَسْوَدُ فَالرِّيحُ فِيهِ تَعْصِفُ حَتَّى إِذَا سَمِعَ الْمَطْرُ عَزَدَتْ الْأَطْيَارُ
--	---	--

## شرح الكلمات

النحو: (جمعه أخفاء) الجهة - الجانب.

عصف: اشتد - قوى

قصفت: اشتد صوته . أحدث صوتاً قريباً

سخر: سال - انصب بكثرة - أسرع.

انقشع: زال ؛ انكشف - تفرق .

## للمحادثة

- (۱) كيف يختلف منظر السماء في الشتاء من منظرها في الصيف ؟
- (۲) ما يحدث عادة قبل ان تمطر السماء مطراً غزيراً ؟
- (۳) هل تعرف كيف يتحول الغيم الى ماء ؟ (۴) من أين يأتي ماء الانهار ؟
- (۵) ما الفرق بين الثلج والبرد ؟ (۶) لماذا يصبح الجو جميلاً بعد سقوط المطر ؟

## تمارين

اجعل كل كلمتين من التي تلى جملة مفيدة :

الريح - فاح - قصفت - الغيم - عصفت - الزهر - الصاعقة - انقشع

## درس (۳)

## والِدٌ يُخَاطِبُ طِفْلَهُ الْجَدِيدَ

جئت يا ابني مثلها  
 أنا يا ابني لم أنل ما  
 ولم أحرص<sup>(۱)</sup> ما لا ولم  
 عشت بين الناس لا  
 ولزمت الصمت لا  
 كن حكيمًا فصر أُمُ النَّاسِ  
 كن دواءً في الوري إِيًّا  
 جمع المال إذا استطعت  
 وإذا أخفقت سعيًا<sup>(۲)</sup>  
 كلنا في العهر يلتقى  
 والدك المسكين جاء<sup>(۱)</sup>  
 عدّه الناس رخاء<sup>(۲)</sup>  
 أحسد عليه الأغنياء  
 أصعب إلا الفقراء  
 أشكوهم وما أو شقائ<sup>(۳)</sup>  
 س عاشوا حكاماء  
 ك أن تغدو داء  
 ولا تشس القطاء<sup>(۴)</sup>  
 لا تقل دهر أساء  
 حسب الفعل الجزاء  
 (الأسلوب الجديد)

أيضاح (۱) يقول لابنه انه خلق على وجه الارض مثلها خلق هو -

(۲) اتساع عيش ونعومة بال (۳) احصل على

(۴) الوقوع في شدة (۵) استطعت وتمكنت

(۶) الاحسان على الفقير (۷) لم تنجح في مسعاك

أسئلة : ماذا يقصد الاب بمخاطبة ابنه - ما معنى كلامه بإخباره عن نفسه - كيف انتقل لنصيحة ابنه

تمرين : اكتب معنى هذه الابيات على صورة رسالة من أب الى ابنه يخبره اولاً كيف صرف حياته هو - ثم يأخذ في نصيحة ابنه كيف يقضي حياته وطريقة معاطاته مع الناس -

درس (۴)

# الفأرة والقطة

سَمِعْتُ أَنَّ فَارَةً أَتَاهَا  
يَصِيحُ بِأَلَى مِنْ حُوسٍ يَجْنِي  
فَوَلَّتْ . وَعَضَّتِ التُّرَابَا  
وَقَالَتْ أَيُّومَ الْقَضْتِ إِذْ أُنِي  
مَنْ لِي بِهَرِّ مِثْلِ ذَلِكَ الْهَرِّ

شَقِيقَهَا يَبْنَعِي لَهَا فَتَاهَا  
مَنْ سَلَطَ الْقَطْعَ عَلَى ابْنِ أَخْتِي  
وَجَمَعَتْ لَهَا تَحْمُ الْإِتْرَابَا  
لَا خَيْرَ لِي بَعْدَكَ فِي الْحَيَاةِ  
يُرِيحُنِي مِنْ ذَا الْعَذَابِ الْمُرِّ

وَكَانَ بِالْقُرْبِ الَّذِي تُرِيدُ  
فَخَاوَهَا يَقُولُ : يَا شَرَّكَ  
فَفَرَعَتْ لَهَا رَأْيَةَ الْفَأْرَةِ  
وَاشْرَقَتْ لِقَوْلِ الشَّقِيقَةِ

يَسْمَعُ مَا تُبَدِي وَمَا تُعِيدُ  
إِنَّ الَّذِي دَعَوْتَ قَدْ لَبَّكَ  
وَاعْتَصَمْتَ مِنْهُ بِبَيْتِ الْحَارِ  
إِنَّ مَثَّ بَعْدَ ابْنِي فَمَنْ يَبْكِيهِ  
(أحمد شوقي)

## شرح الكلمات

- (۱) یعنی لها فتاهما : يبلغها خبر موت بنها .
- (۲) فولت : صاحبت تقول يا ويلي . الإتراب : صدقات تقاربات لها في السن .
- (۳) القضاة : إقاضي ، أفتتت سمعاً ربي .
- (۴) وكان بالقرب الذي تريد : وكان بالقرب منها العنبر الذي تطيب به .
- (۵) فخرعت لها رأية الفأرة : فخرعت لها رأية الفأرة .
- (۶) واشرقت ليقول الشقيق : اشرف .
- (۷) يعتصمت منه : اعتصمت منه .
- (۸) ما تبدي وما تعيد : ما تبدي وما تعيد .
- (۹) ما تبدي وما تعيد : ما تبدي وما تعيد .
- (۱۰) ما تبدي وما تعيد : ما تبدي وما تعيد .

درس (۵)

## نشیدُ الرِّیاضة

هَيَّا - هَيَّا - نَتَبَيِّ الْجِسْمَ بِاللَّعْبِ وَتَحْفَظُهُ  
فَالْجِسْمَ إِذَا مَا ارْتَاضَ نَمَا

اللائحة

فَحَيَّا يَا الْجِسْمَ إِذَا قَوِيَتْ فَعَلْتَ عَجْمًا  
وَإِذَا ضَعُفْتَ فَأَذَى وَرَدَى . فَالْعَبُّ قَرِحًا طَرِبًا

قَدْ كَانَ أَخِي لِيَشْكُو مَرَضًا وَالسُّقْمُ بِهِ دَنَا  
فَشَفَاهُ الْإِسْبِي إِذْ فَرَضْنَا لَعِبًا ، لَعِبًا ، لَعِبًا

ارْتَادَ الْحَقْلَ - وَفِيهِ بَدَأَ يَرْتَاضُ صَبَاحَ مَسَا  
فَاشْتَدَّ وَعَوَّضَ مَا فَقَدَا وَسَلَا سُقْمًا وَأَسَى

فَانظُرْ لِأَخِي فِي مِشْيَتِهِ كَاللَيْثِ إِذَا وَثَبَا  
قَدْ كَانَ اللَّعْبُ لِقَوِيَّتِهِ سَبَبًا ، سَبَبًا ، سَبَبًا

هَيَّا ، هَيَّا ، هَيَّا ، هَيَّا فَالْعَبُّ بِهِ نَحْيَا  
رَكْعَةً ، قَفْزًا ، وَتَبًّا ، حَزْبًا مَرَحًا ، عَدْوًا ، مَشْيًا

(حسن فروغ)

## شرح الكلمات

فَالْجِسْمَ إِذَا مَا ارْتَاضَ نَمَا إِذَا مَرَى الْإِنْسَانَ جَسَدَهُ كَبُرَ

تخلوا الجسم :	الدقائق الصغيرة التي يتكون منها الجسم :
الردى :	الموت :
الذب السقم فيه :	اجرى فيه المرض . بدأ يمرض .
الآسي :	الطبيب :
ارتاد الحقل :	ذهب اليه :
سلا مشاوشى :	نسى المرض والحزن .
الفقر :	الوثوب :
العدو :	الركض :

## للمحادثة

- ۱) كيف تستطيع أن تحفظ جسمك قويا ؟
- ۲) ماذا يحدث للانسان اذا ضعف جسمه كثيرا .
- ۳) ماذا قال الطبيب لأخى ؟ هل استفاد ؟
- ۴) عدد أنواع الرياضة التي تعرفها ؟
- ۵) هل تقوم أنت بتمارين رياضية ؟
- ۶) هل سبق لك أن رأيت حفلات رياضية ؟
- ۷) صف مشهدا جميلا رأيته في حفلة رياضية ؟

## تمارين

- ۱) صرف الجمل الآتية : مديه ، شد الخيط . عد الأشجار . رد الأذى ، مربا الحديقة . سر صدقة الخ (مثال) . مديه . مددق يدي مدوا أيديهم .
- ۲) صرف الجمل الآتية . قال الحق ، نال جائزة ، باع البيت . نام في النهار . ساد قومه . (مثال) . قال الحق . قلت الحق . قالوا الحق .
- ۳) المفعول به منصوب بالفتحة نبنى الجسم . كان أخى يشكو مرضا . ارتاد الحقل .
- استعمل الكلمات الآتية مفعولا به : الفاكهة . الكتاب ، البحر . الصور . السماء ، العصف . الخ . (مثال) . أحب الفاكهة . قرأ سعيد الكتاب .

درس (۶)

## التعلب والعنب

قد مرّ بين العنب  
لون كلون الذهب  
أسود مثل الرطب  
بعد أذان المغرب  
منه . ولو بالتعب

حكاية عن ثعلب  
وشاهد العنقود في  
وأخيراً من جنسه  
والجوع قد أودى به  
فهم ينبغي أسكالة

يطلع فوق الخشب  
رأيت في حلمي  
خسبت فاذهب يا عني  
وقصر في الذئب  
(القراءة المصورة)

سعى - فما أمكن أن  
فقال - صد أحضر  
قال له العنقود (بل  
طول لسان في الهوا)

## شرح الكلمات

الرطب - الثمر - ثمر النخل الناضج -

الجوع قد أودى به - أهلكه .

خسبت - خسبت - خسبت - خسبت . وهي

خسبت - خسبت - خسبت - خسبت . وهي

يا كالمسجد

بعد أذان المغرب - بعد غروب الشمس .

## للمحاذرة

- ۱) ما الذى اشتهر به الثعلب ؟
- ۲) ما معنى قد اودى به الجوع ؟
- ۳) أين رأى الثعلب العنب ؟
- ۴) لما ذالم يستطع الوصول اليه ؟
- ۵) ما الذى قاله الثعلب حينما خاب فى الصعود فوق الخشب ؟
- ۶) ما المحصرم ؟ ما الزبيب ؟
- ۷) ما معنى قوله طول لسان فى الهواء وقصر فى الذنب ؟
- ۸) هل تعرف قصة أخرى عن الثعلب ؟ احكها فى الصف ؟

## تمارين

- ۱) ايت بالمضارع والأمر من الأفعال الآتية: قال - باع - راح - قام - جاء (مثال - قال يقول قل - باع يبيع بع الخ)
- ومن الأفعال الآتية: مشى - بقى - قضى - سلا - عدا - رمى - عدا - مثال: عشى - مشى - أمش - سلا - يسلا - اسل - بقى - يبتقى - ابق -

(۲) تخيل القصة واكتبها

(۳) احفظ هذه القصيدة غيباً -

محمّد

## درس (۷) یا بِلَادِی

یا بِلَادِی یا بِلَادِی  
لِکِ اَخْلَصْتُ وَ دَا دِی  
أَنْتِ اِنْ تَارَتْ شَجْوَنِی  
أَنْتِ اِنْ اُغْفَتْ عِیُوْنِی  
مِنْکِ لِحِی وَعِظَامِی  
بِکِ قَدْ نِلْتُ مَرَامِی  
فِیْکِ اُجْدَاتُ جِدْوَدِی  
مِنْکِ اُحْرَزْتُ وَجُودِی  
اَنَا نَحْلٌ بِکِ بَرٌّ  
اَنَا حُرٌّ اَنَا حَرٌّ  
اِسْعَدِی أَنْتِ فَا نِی  
بِکِ اَشْدُوْ وَ اُعْنِی  
حَبَّذَا أَنْتِ بِلَادَا  
فَا قَبِلِی مِنْی الْوَدَادَ  
لِی بِسُلُوَانِ کَفِیْلِهِ  
مَهْدًا حَلَامِی الْجَمِیْلِهِ  
وَدَمٌ یَسْقِی عُرُوْفِی  
فِیْکِ قَدْ صُنْتُ حَقُوْفِی  
تَتْرَأِی نَخِرَاتِی  
بِکِ قَدْ نِلْتُ حِیَاتِی  
أَنْتِ لِی اُمُّ حَنُوْنِ  
لِکِ اَرْضِی وَ اَصْوَوْنِ  
لِکِ اَرْضِی بِشْتَانِی  
فِی صَبَاحِی وَ مَسَائِی  
(الجمیل صدق الزہا)

### المحادثات

- (۱) هل اغتربت مع أحد أهلك عن بلادك؟
- (۲) أين يقع العراق وماذا يحده ويجاوزه من البلاد العربية؟
- (۳) كم لواء في العراق وما أسماؤها؟ (۴) ما اسم عاصمة العراق.
- (۵) ما اسم بلدتك؟
- (۶) صف بلدتك أفي سهل هي أم في جبل؟ كيف هواؤها؟ ما حاصلاتها؟ هل فيها حقول كثيرة ومنتزهات جميلة؟ صف لنا ذلك.
- (۷) لماذا تحب بلادك وتفضلها على سواها؟ وما الذي تنهتاه لها؟



درس (۸)

## سَيْفُ السَّمَاءِ

شُعَاعُ عَلِيٍّ الْبَيْدَهُزَّ الصَّحَارَى      بنور من الله ضارحي الجبين  
وَحَقَّتْ إِلَيْهِ قُلُوبُ الْحَيَارَى      تنادى وتشكو ظلام السنين

محمّد - يا فرحة العالمين

محمّد - يا كوكب الحائرین

ضللتنا - فهات الهدى واليقين

وأشرق - فانا عهد ونا مسكاري      بذاك الضياء البشير الامين

يتيم رعي قافلات الزمان      ونجى من الظلم ركب الحياة  
عزيب اليه هفا المشرقان      وحيث ملوك البرايا خطاه

خيام موقد الفرس لهما رآه

وأبراج كسرى هوث من غلاة

وناداه صوت سرى من سماه

بيمنك جرقوى البيان      فهتل وبشربدين الآله

نبي الهدى - أنت تبع الضياء

نبي الهدى - أنت سيف السماء

كتابك في الارض نور الانام      ودينك للناس فجر الظلام

فهتل - وبشربدين الآله

(محمود حسن اسماعيل)

## شرح الكلمات

- (١) البید جمع بیداء: الأراضی المجدبة القاحلة. ضاحي الجبین : مشرق . المقصود بالشعاع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . اذ ظهر نوره في بلاد العرب . فبهر الصحارى بنور مشرق من عند الله .
- (٢) خفت اليه : أسرع اليه . الحيارى : التائهين . تشكو ظلام السنين : تشكو ما لقيته من الضلالة والجهالة في القرون الخالية .
- (٣) العالمين : الأمم كلها .
- (٤) كوكب الخائرين : النجم الذي يهتدى به الخائرون في ظلمات الحياة
- (٥) سكارى : نشاوى . مسرورين . الضياع : النور البشير الذي يبشر بالخير . الأمين : المأمون العاقبة .
- (٦) رعى قافلات الزمان : هدى المقوم المتابعة مركب الحياة : الناس العائشين في الدنيا .
- (٧) هفا : مال . المشرقان : اهل الشرق جميعاً (الشرق الأقصى والشرق الأدنى) . حيت ملوك البرايا خطاه : مدح ملوك الأمم منهجة وطريقه .
- (٨) خياموقد الفرس لما رآه : انطفأت النار التي كان يعيدها الفرس يوم مولده
- (٩) وأبراج كسرى هوت من علاه : وكذلك سقطت شرفات قصر كسرى . وكان ذلك من إمارات زوال ملكه .
- (١٠) ناداه صوت سرى من سماه : ناداه صوت جبريل عليه السلام من سمائه .
- (١١) بجرقوى البيان : يعنى القرآن . وشبهه بالبحر لسعته .
- (١٢) نور الأنام : نور العالمين .



## درس (۹)

## تربیۃ البنات

فی الشرق علة ذلك الاخفاق  
 أعددت شعباً طيب الأعراق  
 شغلت ما أثرهم مدى الافاق  
 بين الرجال يجلبن في الأسواق  
 يحذرن رقبتته ولا من واق  
 عن واجبات نواعس الاحراق  
 كسثون رتب السيف والمرزاق  
 في الحجب والتصديق والارواق  
 خوف الضياع نقصان في الاحقاق  
 في الدور بين مخاض وطباق  
 دولا وهن على الجهود نواق  
 فالشر في التقيد والاطلاق  
 في الموقفين لهن خير وثاق  
 نورا الهدى وعلى حياء الباقي  
 (حافظ ابراهيم)

من لی بتربیة النساء فانہا  
 الامم مدرسة، اذا أعدتھا  
 الامم استاذ الاساتذة الا لی  
 انالہ اقول: دعوا النساء سوا فرا  
 یدرجن حيث اردن لامن وانع  
 یفعلن افعال الرجال لو اھیا  
 فی دورھن شو ونھن كثيرة  
 کلا ولا ادعوکم ان تسرفوا  
 لیست نساؤکم حلی وجواھل  
 لیست نساؤکم اثاثا یقتنی  
 تتشکل الازمان فی ادوارھا  
 فتوسطوا فی الحالین وانصفوا  
 ربوا البنات علی الفضیلة انھا  
 وعلیکم ان تستبین بناتکم

## شرح الكلمات

من لی بتربیة النساء: اولاً احدا یقوم علی تربیتھن  
 علة الاخفاق: سبب الخیبة (أخفق یخفق) خاب فی سعیدہ  
 شعب طیب الاعراق: شعب طیب الاصول (العرق اصل کل شیء جمعها عرق)

مأثرة جمعها ماثر: الفعل احمید، المکمة المتوارثة.

سفر وأسفر : (يسفر ويسفر) كشف عن وجهه .

درج ( يدرج ، يدرج ) : مشى

الأحداق ( جمع حدقة ) : وهي سواد العين الأعظم .

وزع ( نزع ) : منع ، زجر .

المزراق : الرمح .

## أسئلة

- (۱) اشرح قول الشاعر : الأم مدرسة . فسر البيت الثالث
- (۲) يقول الشاعر عن النساء : في دورهن شؤون ونهن كثيرة ما بعض شؤون المرأة في دارها ؟
- (۳) ما رأى الشاعر في حجب النساء ؟ في أيّ الأبيات يبدي رأيه ؟
- (۴) ما معنى قوله : فتوسطوا في الحاليتين ؟

## تمارين

- (۱) أذكر الفعل الماضي من الكلمات الموضوعية بين هذين ثم أذكر صيغة المضارع والأمر منها : (الدرجان) مشية الصبي الصغير (الجوا) : زحف الرضيع وهو قاعد . (الاختيال) : مشى الرجل المعكبر (القهقري) : مشى الراجع الخلف (القرن) مشى الأعرج . (الهرولة) المشى بسرعة .
- (۲) أخفق يخفق والمصدر اخفاق صيغة قياسية لا تتواءم فيها . اذكر خمسة أفعال من هذا الوزن ثم أورد ما ضيها ومضارعها ومصدرها
- (۳) ضع في المكان الخالي من التمرين الآتي إحدى الكلمات الآتية : سفر حسر  
كشفت ..... عن ساقه .... عن وجهه ..... عن رأسه .
- (۴) خذ من القصيدة ثلاثة أفكار رئيسية وضمناها في الموضوع الآتي :  
عمل الأم في الأسرة -

درس (۱۰)

# الأسير والطيقة

قال أبو فراس الحمداني وقد سمع جهازة تنوح على شجرة بالقرب من

سجنه بالقسطنطينية :-  
 أقول وقد ناحت بقري حمامة  
 أيا جارتا ما أنصفا لدهر بيننا  
 تعالي تربي روجا الذي ضعيفة  
 أيحمل محزون الفواد توارم  
 ليضحك ما سور وثنكي طليقة  
 لقد كنت أولى منك بالدمع مقلة

أيا جارتا لو تشعري من جباري  
 تعالي أقاسمك اللهم تعالي  
 تردد في جسمي بعد سب بباري  
 على غصن نائي المسافة تعالي  
 ويسكت محزون ويندب سالي  
 ولكن دمع في الحوادث غالي  
 (أبو فراس الحمداني)

## شرح الكلمات

تعالي : اسم فعل أمر (أي لا يستعمل منه إلا فعل الأمر فقط)

معنى هلم أو إيت : تعالي أنت تعالي أنت تعالوا أنتم تعالين أنتن وقال في  
 آخر البيت تعالي مناسبة للقافية .

توارم جمع قادمة : الريشات الكبار في الجناح .

السايب : الذي يسلو حزنه ينساه .

أولى منك بالدمع مقلة : أنا أكثر عذرا منك إذا بكيت . دمع في الحوادث

غالي أنا لا أبكي في المصائب .

أبو فراس الحمداني : شاعر عربي كان أميراً وفارساً شجاعاً حارب الروم

مع ابن عمه الأمير سيف الدولة الحمداني مرات كثيرة .

وقد أسر مرة فقال هذه الأبيات . وهو معاصر للمتبني .

## أسئلة

- (۱) لماذا تذكر الشاعر حزنه حينما سمع الحمامة ؟
- (۲) كيف لم يصدق ان الحمامة حزينة ؟
- (۳) علام يدل كتمان الحزن ؟
- (۴) لماذا لم يبك الشاعر حينما سجن وهو يقول انه أحق بالبكاء من الحمامة ؟ ... الخ

## تمارين

- (۱) أسماء الأفعال هناك أفعال لاتاقى الافي صيغة واحدة سماعاً نحو: هيهات (بعد) صدّه (اسكت) تعال (هلم) ثم ان هيهات وصدّه لا تتغيران بينما تعال وهلم تتحولان الى جميع صيغ الأمر (انظر شرح الكلمات: تعالى) اذكر ما تعرفه من هذه الصيغ.
- (۲) بين معاني الكلمات الآتية: قَدِمَ، قَدِمَ، قَدِمَ، استقدم، القُدوم، القَدَم، التقدُّم، القَدَم، القَدوم، القادمة، القديم، قُدَام، المقدمة، المُقَدِّم.
- (۳) اعرب الكلمات الآتية المأخوذة من الأبيات: المهموم، ضعيفه، بالي، همزون، المسافة، سالي، مقلّة، غالي.



## درس (۱۱)

## آیات العلم

رَبُّوَابْتِنِيكُمْ عَلِيمٌ هَدَبُوا  
 وَالْعَمْرُ مَا لَمْ يُعَدِّمِينَ إِذَا هُمْ  
 وَأَخْرَجَهُم بِاللَّيْلِ فِي الْحَيَاةِ كَانَهُ  
 أَنْظَرَ إِلَى الْأَقْوَامِ كَيْفَ مَمَّتْ هُمْ  
 مِنْ رَاكِبٍ يَمْتَنُّ الرِّيحَ كَانَهُ  
 أَوْ مَحْدَثٍ بِالْكَرْبَاءِ عَجَائِبًا  
 أَوْ مُبْدِعٍ قَطْرَ الْبَخَارِ وَمَلْسِي  
 أَوْ مُرْسِلٍ رَحَى السَّمَاءِ وَمُسْطَقٍ  
 فَاجْعَلْ خَشْفَ أُنْدَاهُ وَيَدْرُهَا

فَتَيَاتِكُمْ فَالْعِلْمُ خَيْرٌ قِيَامِ  
 خَرَجُوا إِلَى الدُّنْيَا بِغَيْرِ حُطَامِ  
 سَابِغٍ إِلَى حَرْبٍ بِغَيْرِ حُسَامِ  
 تَلَاثَ الْعُلُومِ إِلَى الْفَضْلِ لَسَانِي  
 مَرَاتِكُ بِهَرَفٍ أَوْ مَرَضًا بِرِيَامِ  
 أَوْ نَائِصٍ بِأَفْطَاكِ أَوْ تَقْوَامِ  
 سَفَرِ الْجَوَارِ تَلُوحٌ بِأَجْمَلِ  
 فَتَمَّ بِجَبَابِهَا حَرْبٌ وَكَلَامِ  
 وَالْعِلْمُ يُرْفَعُهَا حَرْبٌ وَمَلَا  
 فَاجْعَلْ خَشْفَ أُنْدَاهُ وَيَدْرُهَا

## شرح الكلمات

الاعتماد: جمع علم، وهذا الایة من علم خير الطويل وهو العلم  
 هذا أشهر من فارس علم، الزوام الخليل، ما يشد أو طاف المفقون  
 أرحى الفارس (عام فوسه فسارت، ألقى في يدي، هذا العلم جعل  
 إلى الداعي في سنة من كرهه أشار، هذا العلم هو العلم، ما يشد أو طاف  
 الخليل الخليل

سأجيب عن ما سألتني به من هذا العلم، ما يشد أو طاف المفقون  
 من هذا العلم، ما يشد أو طاف المفقون، ما يشد أو طاف المفقون  
 خيبة الوصول أو الوصول إلى العلم

## للمحادثة

- (۱) ماذا يقصد الشاعر بقوله : العلم مال المعدمين ؟
- (۲) اشرح معنى البيت الثالث .
- (۳) مَنْ يركب متن الرياح ؟ وكيف ؟
- (۴) أذكر شيئاً من عجائب الكهربياء
- (۵) قابل بين أثر العلم وأثر الجهل في الأمم . استعن بالبيت الأخير من القصيدة .

## تمرين

- (۱) المضارع من أكرم يكرم واسم الفاعل تكرم . ما الماضي والمضارع من تحدث . مبدع . مرسل . منطلق . أذكر ما تعرفه من مشتقات هذه الأفعال الأربعة و اشرح معاني هذه المشتقات .
- (۲) ماذا تسمى الذي يذهب الى الحرب بغريحسام أو سلاح ؟
- (۳) ضع مكان الفراغ إحدى الكلمات الآتية : حاف . عريان . حاسر . أعزل . يقال رجل ... من الخف أو النعل ... من الثياب ... من العمامة ... من السلاح ..
- (۴) ضع مكان الفراغ أحد الأفعال الآتية : حَسَرَ ... أَوْتَرَ ... كَشَرَ ... أَيْدَى ... كَشَفَ ... عَنِ رَأْسِهِ ... عَنِ وَجْهِهِ ... عَنِ نَابِهِ ... عَنِ أَسْنَانِهِ ... عَنِ ذِرَاعِهِ ... عَنِ سَاقِهِ ...



## عدلُ المأمون

قَصْرًا. أَبَانَتْ حَسَنَهُ الْفُنُوكُ  
 فِي سَالِفِ الْآيَاتِمِ وَالْعُصُورِ  
 كَكَلْفٍ قَدْ شَانَ وَجْهَ الْمِدَى  
 مِبْتَهَجٍ لِعَيْشِهِ النَّضِيرِ  
 مُقْتَنِعٍ بِقَلْبِهِ الْمَكَاسِبِ  
 يَوْمًا إِلَى الْحَائِكِ أَنْ لِيَسِيرًا  
 عَلَى الرِّضَا بِالْثَمَنِ الثَّمِينِ  
 وَلَمْ يُوَافِقْهُ عَلَيْهِ طَوْعًا  
 مُغْتَبِطٌ بِحَسَنِ هَذَا الْحَالِ  
 يُخْرِجُنِي بِأَيِّ شَرَعٍ مِنْهُ  
 وَوَلَدْتُ فِيهِ. فَالِيكَ عَنِّي  
 وَأَنْ مَنَزَلِي الْحَقِيرَ يُهْدِمَ  
 إِلَيْهِ كَيْ يُنْصِفَنِي فِي الْحَالِ  
 وَالْعَدْلُ خُلِقَ فِي بَنِي الْعَبَّاسِ  
 يَهْدِمُهُ حَتَّى أَنْزَالَ الْإِشْرَا  
 تَبَدَّلَ الصَّفَاءُ مِنْهُ بِالْكَدْرِ  
 كُلُّ الَّذِي فَعَلْتَهُ عَيْنُ الْغَلَطِ  
 شَيْئًا مِمَّنَّا فِي قَوْمِنَا أَنْ نَعْدِلَا  
 أَنْ حَفِظْتُ الْمُلْكَ بِالْقِسْطِ  
 فِي مُلْكِهِ وَالذِّكْرَ عَمْرًا ثَانِيًا  
 بِقَدْرِهَا يُخْفَرُ أَوْ يُجَبَّلُ  
 (آداب العرب)

شَدَّ فِي زَمَانِهِ الْمَأْمُونُ  
 لَمْ يَحْكَمْ قَصْرًا مِنَ الْقُصُورِ  
 وَكَانَ كَوْخٌ بِإِزَاءِ الْقَصْرِ  
 لِلْحَائِكِ. يَمْلِكُهُ. فَقِيرٌ  
 خَالٍ مِنَ الدُّيُونِ وَالْمَتَاعِبِ  
 فَأَمْرًا لِحَلِيفَةِ الْوَزِيرِ  
 لِيَشْتَرِيَ الْكَوْخَ مِنَ الْمَسْكِينِ  
 فَرَفِضَ الْحَائِكُ ذَلِكَ الْبَيْعًا  
 وَقَالَ إِنِّي قَاتِعٌ مِمَّا لِي  
 فَمَنَزَلِي لَسْتُ غَنِيًّا عَنْهُ  
 فِيهِ تَوْفِيٌّ وَاللَّيْ وَانِي  
 مَوْلَايَ لَا يُرْضِيهِ حَتَّى يُهْضَمَ  
 فَإِنْ ظَلَمْتَنِي سَكُوتَ حَالِي  
 فَالظُّلْمُ طَبَعٌ فِي نَفُوسِ النَّاسِ  
 فَغَضِبَ الْوَزِيرُ. ثُمَّ أَمْرًا  
 وَعِنْدَمَا جَاءَ الْحَلِيفَةُ الْخَبِيرُ  
 وَقَالَ لِلْوَزِيرِ: مَا هَذَا الشَّطَطُ؟  
 أَعِدُّ إِلَى جَارِي ذَلِكَ الْمَنَزَلِ  
 حَتَّى يَرَى بَعْدِي. كُلُّ النَّاسِ  
 وَتَسْبَعُ الذِّكْرَى بَعْدَ الْبَابِ  
 رَعَى الْفَتَى آثَارَهُ تَدُلُّ

## شرح الكلمات

سألف الأيام : ماضى الأيام - يازاء : بقرب ، بجانب .  
 الكلف : السواد أو الصفرة - شان : عاب - معتبط : شديد السرور .  
 كثير الفرح : شرح : حق - قانون : الشطط : الابتعاد عن الحق .  
 هضم الحق : نقصه - غضبه - الشيمة : العادة - الطبيعة : الخلق .  
 القسطاس : الميزان .

## المحاضرة

- ١) كيف كان القصر الذي ابتناه المأمون ؟
- ٢) ما الذي كان يشوه منظره ؟
- ٣) بماذا أمر الخليفة وزيره ؟
- ٤) هل رضى المأمون ببيع كوخه ؟ لماذا ؟
- ٥) كيف كان موقف الوزير إذاً موقف الخائف ؟
- ٦) هل أحب الخليفة ما فعله الوزير ؟ لماذا ؟
- ٧) اشرح معنى البيت الأخير من القصيدة ؟

## تمارين

- ١) اكتب كلمة الميم الذي وجهه الى الوزير ثراً .
- ٢) اذكر قولاً يشق من الكلمات الآتية وأدخله في جملة : فتهير  
 حائلك ، مبتدع ، صفاء ، المكاسب .
- ٣) اربط معاً مشتقاً من كل من الأفعال الآتية : استحسن - احسن  
 حسن - شجع - شجع - شق - شق .

## درس (١٣)

## الإباء

ان يَسْلُبِ القَوْمَ العَدَى      مُلْكِي وتُسَلِمَنِي الجُمُوعِ  
 فالقلب بين ضلوعه      لم تُسَلِمِ القلب الضلوعِ  
 قد رُمْتُ يوم نزالِهِم      ألا تَخْصِنِي الدُّرُوعِ  
 وبرزتُ ليس سوى القميد      ص على الحَتائِثِ دَفُوعِ  
 أَجَلِي تاخِرٌ لم يكن      يَهْوَاهُ ذُلِّي والحُصُوعِ  
 ما سرتُ قطُّ إلى الفِيتا      ل وكان من أُملي الرجوعِ  
 شِيمِ الألى أنا مِنْهُمُ      والأصل تَتَّبِعُهُ الفُرُوعِ  
 (المعتمد بن عباد الأشبيلي)

## شرح الكلمات

تسلمني الجموع: تتخلى عني (العدو) لم تسلم القلب الضلوع: ما زلت ثابت الجنان  
 (شجاعاً) زام: مضارعها يروم: أراد.

حصنته الددع: أي خاف الموت فليس دوعاً تدفع عنه أثر السلاح.

ما سرت قط الخ: حينما أذهب إلى الحرب أجعل الاستشهاد فيها نصب عيني

ولا أطمع أن أرجع (مهزوماً)

الأصل تتبعه الفروع: معنى ما تورجواه أن أعصان الشجرة تشبه الجذع الذي

تنمو عليه.

ان الشاعر هنا يشبهه أجداده الكرام الأبياء النفوس بشجرة

هو أحد أغصانها.

المعتمد بن عباد: هلك اشبيلية في أو اخر حكم العرب على الأندلس فكانت الأندلس

في أيامه مقسمة دويلات صغيرة يهاجمها الأسيان من الشمال،  
والبربر من افریقیة فی الجنوب وبقی فی الحكم الى اواخر القرن الهجري الخامس

## أسئلة

- (١) ألم قال المعتمد هذه الأبيات؟ هل تعرف له أبياتاً غيرها؟
- (٢) هل قرأت رواية أميرة الأندلس لسوقى؟
- (٣) ماذا تشعر وأنت تقرأ هذه الأبيات؟ كيف تبرهن عن ذلك من هذه الأبيات؟
- (٤) من هم الأئمة الذين يثير اليهم الشاعر في البيت الأخير؟

## تمارين

- (١) انثر البيت قد رمت يوم... والبيتين الذين يليانه.
- (٢) أيت بجمل منفية فيها (قط) وجمل منفية فيها (أبدأ) تقول ما اهتملت  
واجبي قط أولم أهمل واجبي قط (في الجمل للماضوية صيغة ومعنى)  
ولا أخذ لك أبدأ ولن أخذ لك أبدأ.  
(في المضارع والاستقبال). هل تعرف استعمال (قط) (وأبدأ) في الجمل المثبتة  
والجمل الاستفهامية؟ معناهما، اعرابهما؟
- (٣) أعط الصيغ التي تعتقد انها تتفق والكلمات الآتية في الاشتقاق:  
عدى قوم أجمل مثال ذلك: عداء، تعدى، استعدى... عدو عاد،  
عادية - الخ...

## درس (١٢)

## نصائح

صُنِ النَّفْسَ وَأَحْمِلْهَا عَلَى قَائِرَتِهَا  
وَلَا تُزَيِّنَنَّ النَّاسَ إِلَّا تَجَمُّلاً  
وَأَنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ  
يَعْرِضُ غِنَى النَّفْسِ إِنْ قَلَّ مَا لَهُ  
وَالْآخِرُ فِي وَدَّ امْرِيٍّ مُتَلَوِّنٍ  
جَوَادٌ إِذَا اسْتَعْنَيْتَ عَنْهُ خُذْ مَا لَهُ  
فَمَا أَكْثَرَ الْإِخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ  
تَعِشْ سَالِمًا. وَالْقَوْلُ فَيْدٌ جَمِيلٌ  
نَبَابُكَ دَهْرٌ أَوْ جَفَاكَ خَلِيلٌ  
عَسَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُولُ  
وَيَعْنِي غِنَى الْمَالِ وَهُوَ ذَلِيلٌ  
إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُ  
وَعِنْدَ أَحْتِمَالِ الْفَقْرِ عَنْكَ جَنِيلٌ  
وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّاسِ قَلِيلٌ  
(الامام علي)

## شرح الكلمات

حمل النفس على الأمر: أعزها ما به و شجعها على المضي فيه. التجميل: التزين  
وتجميل الثياب: اختيار أجمل الصفات وتخلي بها. والتجميل: الصبر على الشدائد.  
نبا السيف عن الضريبة: كل ما ارتد عنها. نبابك الدهر: لم ينقدك وارتد  
بك عن غايتك. جفا الرجل صاحبه: أعرض عنه يقال في ضدها: آسنه.  
جفا الثوب: غلظ. وجفا جنبه عن الفراش: لم يطمئن عليه: وهنطعاني  
الحاق: غليظ العشرة الخليل: الصديق المحرب. جمعها خلان. النكنة:  
المصيبة. جواد كثير الجود. جاد بالمال: بذله. وجاد بنفسه: سمح بها.  
استغنى عنه: اكتفى. وجد نفسه في غنى عنه: التائبات: مفرد هيا  
نايبة وهي المصيبة لأنها تنوب الناس وتصيبهم.

## للمحادثة

- (۱) كيف يستطيع الشاب أن يصون نفسه؟
- (۲) ما الذي يجعل بالمتأديب؟
- (۳) ما العزاء الذي يوجهه الأمام الى من ضاق به رزق يومه؟
- (۴) ما الفرق بين غنى النفس وغنى المال؟
- (۵) أعط أمثالا عن امرئ متلون.
- (۶) اشرح معنى البيت السادس.
- (۷) انثر البيت السابع وتوسع في معناه.

## تمرین

- (۱) أسرة الكلمات: اذكر ما تعرفه من أسرة صان - ضاق - عز و اشرح معانيها.
- (۲) انثر الآيات السبعة ..
- (۳) ضع خطاً تحت الكلمة التي يطابق معناها معنى الكلمة الأولى من كل سطر.
- (التجمل) الضبير المجاملة - التأخر.
- (النكبات) المنازعات - المصائب - الثقاتص
- (متلون) متقلب - احمر - متكبر.
- (ود) مزاج - اكرام - حب.
- (جواد) عظيم - حريص - كريم.

## درس (۱۵)

## أَيُّهَا الْعَالِمُ

عِشْ هَكَذَا فِي عُلُوِّ أَيُّهَا الْعَالِمُ  
عِشْ خَافِقًا فِي الْأَعَالِي لِلْبَقَايِثِ  
جَاءَتْ تُحْيِيكَ مِنْ قَرَبِ مَبِيئَةٍ  
إِنَّ الْعُيُونَ قَرِيرَاتٌ بِمَا شَهِدَتْ  
إِنَّ إِحْتَقَرَتْ فَإِنَّ الشَّعْبَ مُحْتَقَرٌ

فَاتَّيَابِكَ بَعْدَ اللَّهِ نَعْتَصِمُ  
بِأَنَّ تُوَيْدَكَ الْأَحْزَابُ كُلِّهِمْ  
أَفْرَاحَهَا بِكَ فَانظُرْ هَذِهِ الْأَمَمُ  
وَالْقَلْبُ يَفْرَحُ وَالْأَمَالُ تَبْتَسِمُ  
أَوْاحْتَرَمْتَ فَإِنَّ الشَّعْبَ مُحْتَرَمٌ

الشَّعْبُ أَنْتِ وَأَنْتِ الشَّعْبُ مُنْتَصِبًا

وَأَنْتِ أَنْتِ جَلالُ الشَّعْبِ وَالْعِظْمُ

فَإِنْ تَعِشْ سَالِمًا عَاشَتْ سَعَادَتُهُ  
هَذَا الْهَتَافُ الَّذِي يَعْلُو فَتَسْمَعُهُ  
وَإِنْ تَمُتْ مَاتَتْ الْأَمَالُ وَالْمَهْمُ  
جَمِيعُهُ لَكَ فَاسْلِمِ أَيُّهَا الْعَالِمُ

(الزهاوى)

## شرح الكلمات

اعتصم بالاخلاق الكريمة : تمسك بها.

أيدت الحق : جعلته قويا أنتصرت له أيد مزيد من آداب

: أصول الشجرة : قويت واشتدت .

: ارتاحت الى ما تحب فرحت

: الصياح رفع الصوت (هتف يهتف)

قرت عينه

الهتاف

## أسئلة

(۱) يقول الشاعر! القلب يفرح والآمال تبتمس: كيف تبتمس الآمال؟

(۲) فسر معنى البيت السادس.

(۳) اخص في سطرين أهم ما جاء في هذه القصيدة من الأفكار؛

(۴) أين ترتفع الاعلام عادة؟

(۵) ارسم علم بلادك وضع تحت صورته أحسن ما اعجبك من ابیات القصيدة

(۶) الى أي شيء يرمز علم بلادك؟

## قواعد في الاملاء

الهمزة التي في آخر الكلمة

(۱) تكتب من جنس حركة ما قبلها فاذا كان ما قبلها مفتوحا كتبت الهمزة

على الألف: قرأ، نشأ، بدأ، أو مضموما كتبت على واو: امرؤ، لؤلؤ، أو مكسورا

كتبت على ياء منشيء، مبدئ،

(۲) تكتب الهمزة مفردة اذا سكن ما قبلها: جزء، جزاء، ضوء.

## تمارين

(۱) ايت بخمس كلمات تكتب همزاتها على الواو وخمس أخرى تكتب

همزاتها على الياء وأخرى على الألف وأخرى مفردة.

(۲) خذ كلمة (علم) واستخرج منها كل ما تعرفه من مشتقاتها.

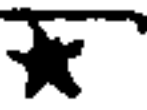
(۳) استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة محتفظا بالفروق التي تحملها

الشارع: الطريق العظيم. السور: الحائط العظيم. الرجاج: الباب العظيم.

الغياق: الجيش العظيم. الصخر: الحجر العظيم. الدوحة: الشجرة العظيمة.

الثعبان: الحية العظيمة.

(۴) اكتب انشاء موضوعه: (لماذا نحترم الأهم أعلامها)





# النَّشِيدُ الْإِسْلَامِي

لفيلسوف الإسلام أقبال

الْقِيَمُ لَنَا وَالْعُرْبُ لَنَا  
 أَضْحَى الْإِسْلَامُ لَنَا دِينًا  
 تَوْحِيدُ اللَّهِ لَنَا نُورًا  
 الْكُفْرُ يَزُولُ وَلَا تَمُحَى  
 بَنِيَتْ فِي الْأَرْضِ مَعَابِدُهَا  
 هُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ تَحْفَظُهُ  
 فِي ظِلِّ الشَّيْفِ تَرَبَّيْنَا  
 عِلْمَ الْإِسْلَامِ عَلَى الْآثَانَا  
 بِهَلَالِ النَّصْرِ يُضِيءُ لَنَا  
 وَأَذَانُ الْمُسْلِمِ كَانَ لَهُ  
 قَوْلُوا لِسَمَاءِ الْكُفْرُ لَقَدْ  
 يَا دَهْرُ لَقَدْ جَرَّبْتَ عَلَيَّ  
 طُوفَانُ الْبَاطِلِ لَمْ يُغْرِقْ  
 يَا ظِلُّ حَذَائِقِ أَنْدَلَسْ  
 وَعَلَى أَغْصَانِكَ أَوْكَارُ  
 يَا دِحْلَةَ هَلْ سَجَلْتَ عَلَيَّ  
 أَمْوَاجِكَ تَرَوِي لِلدُّنْيَا  
 يَا أَرْضَ النُّورِ مِنَ الْحَرَمِ  
 رَوْضِ الْإِسْلَامِ وَدَوْحَتُهُ

وَالْمُهَنْدُ لَنَا وَالْكَلُّ لَنَا  
 وَجَمِيعُ الْكُفْرِ لَنَا وَطَنًا  
 أَعْدَدْنَا الرُّوحَ لَنَا سَكَنًا  
 فِي الدَّهْرِ صَحَائِفُ سُودِ دَنَا  
 وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ كَعَبْتُنَا  
 بِحَيَاةِ الرُّوحِ وَتَحْفَظُنَا  
 وَبَيْنَنَا الْعِرَّ لَدَوْلَتُنَا  
 مِ شِعَارِ الْمُتَحَدِّدِ لَنَا  
 وَيُمَثِّلُ خِنْجَرَ سَطَوَتُنَا  
 فِي الْغَرْبِ صَدَى مِنْ هَمَّتُنَا  
 طَا وَنَا النَّجْمُ بِرُفْعَتُنَا  
 نِيرَانُ الشَّدَّةِ عَزَمَتُنَا  
 فِي الْخَوْفِ سَفِينَةُ قُوَّتُنَا  
 النَّسِيْبَتِ مَعَانِي عِشْرَتُنَا  
 عَمَّرَتْ بِطَلَائِعِ نَشَانَتُنَا  
 تَطْبِيكِ مَا شَرَعَرَتُنَا  
 وَتُعَيْدُ جَوَاهِرَ سِنِينَتُنَا  
 مِنْ وَيَامِ مِيلَادِ شَرِيْعَتُنَا  
 فِي أَرْضِكَ رَوَاهَا دَمْنَا

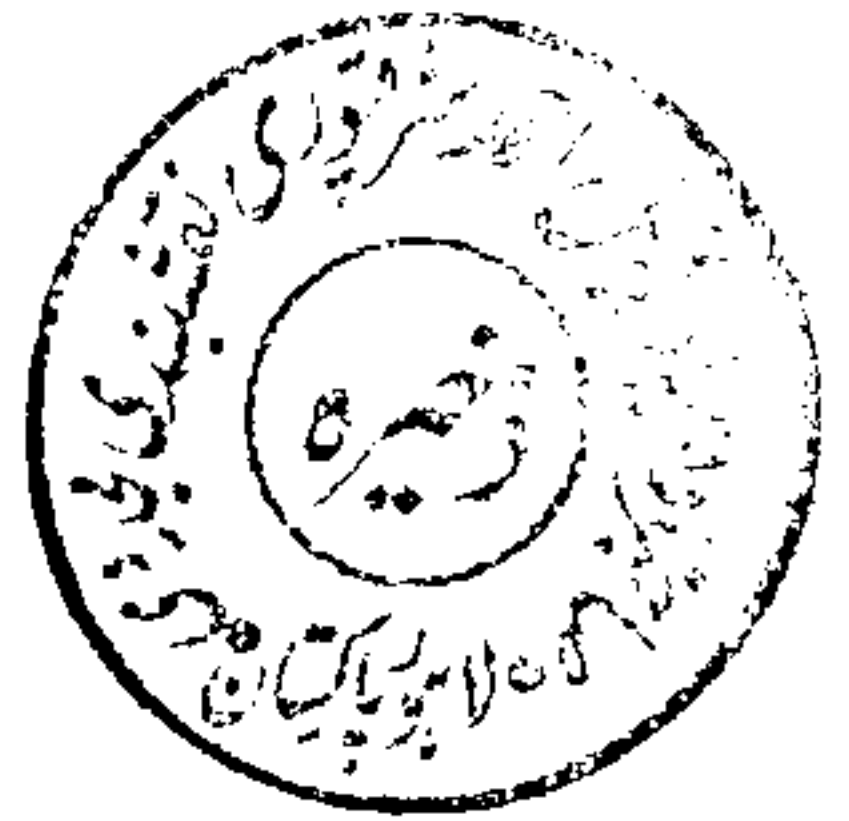
وَمُحَمَّدٌ كَانَ أَمِيرَ الرَّبِّكَ  
 إِنَّ اسْمَ مُحَمَّدٍ الْهَادِي  
 دَوَاتُ أَنْشُودَةٍ أَقْبَالِ  
 لِيُعِيدَ قَوَائِمَنَا الْأَوْلَى  
 بِبِقُوْدِ الْفَوْزِ لِنُصْرَتِنَا  
 رُوحُ الْأَمَالِ لِنَهْضَتِنَا  
 جَرَسًا يُجَدُّ وَفِيهِ الزَّمَانَا  
 فِي الْمَجِيدِ وَيَعْتِ أُمَّتِنَا

ترجمة المؤلف

مع زميله الصاوي

انتهى الكتاب

والحمد لله على السيادة والتهابته





# دیگر مطبوعات

① شرح اساس العریبۃ جز فاس۔ ہم نے اس کتاب کی شیخ نہایت کوشش سے اس میں طبع کرانے کا انتظام کیا ہے جو مغرب طبع ہو جائے گی۔ امید کہ طلباء و طالبات سے استفادہ حاصل فرمائیں گے۔

② الکلمۃ الاعظمیۃ: یہ کتاب عربی و اردو ہر دو ترجمہ کے ساتھ ہے کہ عربی زبان کے جدید قاعدوں کے مدنظر تیار کیا گیا ہے جس میں طلباء کی ذہنیت و ادراک کے مطابق ایسے آسان اور عام فہم جملے دئے گئے ہیں کہ مبتدی بھی ان سے استفادہ حاصل کر سکتا ہے۔ اس کی ترتیب اس قدر استادانہ اور سائنٹفک ہے کہ ذہن پر نا واجب بوجھ ڈالے بغیر اس کے ذخیرۃ الفاظ اور قابلیت سے فائدہ اٹھانے میں کفری میں کافی مہارت ہو جاتی ہے۔ اس کتاب میں اردو سے عربی اور عربی سے اردو ترجمہ کرنے کے اسباق ان کی شقیں اور آخر میں ان کا حل شامل کیا گیا ہے۔  
قیمت: حصہ اول پندرہ روپے۔ حصہ دوم پندرہ روپے۔ حصہ سوم پندرہ روپے۔

③ المعجم الاعظم: یعنی عربی و اردو لغات با تصویر یوں تو عربی لغات کی چند چھوٹی چھوٹی کتابیں شائع ہو چکی ہیں جن سے شائقین ادب و زبان کی ضرورت پوری نہیں ہوتی لیکن یہ کتابیں بھی کمیاب ہیں چنانچہ عرصہ دراز سے ایک جامع اور اردو لغات کی شدید ضرورت محسوس کی جا رہی تھی بحمد اللہ یہ لغات طبع ہو چکی ہیں جو پانچ حصوں پر مشتمل ہے ہر حصہ کی ضخامت تقریباً ۵۰ صفحات ہے اور ہر حصہ کی قیمت بارہ روپیہ آٹھ آنے ہے۔

زین ہمارے کتب خانہ میں اپنی اسکول تک کی جماعتوں کے تمام درسی کتب ایڈیشنری کا پورا سامان مناسب قیمت پر ملتا ہے۔ کاپیاں کنٹرول نرخ

میلنے کا پتہ

مکتبہ اعظمیہ گاندھی کارون کراچی

الذمن

# دیگر مطبوعات

① شرح اساس العریبۃ جز فاس۔ ہم نے اس کتاب کی شیخ نہایت کوشش سے اس میں طبع کرانے کا انتظام کیا ہے جو مغرب طبع ہو جائے گی۔ امید کہ طلباء و طالبات سے استفادہ حاصل فرمائیں گے۔

② المکالمۃ الاعظمیۃ: یہ کتاب عربی و اردو ہر دو ترجمہ کے ساتھ ہے کہ عربی زبان کے جدید قاعدوں کے مدنظر تیار کیا گیا ہے جس میں طلباء کی ذہنیت و ادراک کے مطابق ایسے آسان اور عام فہم جملے دئے گئے ہیں کہ مبتدی بھی ان سے استفادہ حاصل کر سکتا ہے۔ اس کی ترتیب اس قدر استادانہ اور سائنٹفک ہے کہ ذہن پر نا واجب بوجھ ڈالے بغیر اس کے ذخیرۃ الفاظ اور قابلیت سے فائدہ اٹھانے میں کفری میں کافی مہارت ہو جاتی ہے۔ اس کتاب میں اردو سے عربی اور عربی سے اردو ترجمہ کرنے کے اسباق ان کی شقیں اور آخر میں ان کا حل شامل کیا گیا ہے۔  
قیمت: حصہ اول پندرہ روپے۔ حصہ دوم پندرہ روپے۔ حصہ سوم پندرہ روپے۔

③ المعجم الاعظم: یعنی عربی و اردو لغات با تصویر یوں تو عربی لغات کی چند چھوٹی چھوٹی کتابیں شائع ہو چکی ہیں جن سے شائقین ادب و زبان کی ضرورت پوری نہیں ہوتی لیکن یہ کتابیں بھی کمیاب ہیں چنانچہ عرصہ دراز سے ایک جامع اور مفید اردو لغات کی شدید ضرورت محسوس کی جا رہی تھی بحمد اللہ یہ لغات طبع ہو چکی ہیں جو پانچ حصوں پر مشتمل ہے ہر حصہ کی ضخامت تقریباً ۵۰ صفحات ہے اور ہر حصہ کی قیمت بارہ روپیہ آٹھ آنے ہے۔

زین ہمارے کتب خانہ میں اپنی اسکول تک کی جماعتوں کے تمام درسی کتب ایڈیشنری کا پورا سامان مناسب قیمت پر ملتا ہے۔ کاپیاں کنٹرول نرخ

میلنے کا پتہ

مکتبہ اعظمیہ گاندھی کارون کراچی

الذمن

وہی کو قومہ الباقیہ استعمل ہذا الجملہ اعمالنا اذہ

ن 284

کتاب الفکر



مکتبہ الفکر

شمارہ مکتبہ الفکر

کتاب الفکر

کانڈی کارڈن کراچی